



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8909 Tuesday 8 August 2017

السنة التاسعة والعشرون العدد 8909 الثلاثاء 8 آب (أغسطس) 2017 - 16 ذو القعدة 1438هـ

يومية • سياسية • مستقلة



«اللس والكلاب»: المثقف العراقي بين ركام اليوتوبيا وأوكر الخيانات

12



كاظم الساهر: الجمهور الرائع يستحق أن نقدم له موسيقى راقية

14



فوز منير للجدل للترجي التونسي على الفيصلي الأردني

19



عدد سجون مصر فاق عدد الجامعات

22

مصدر أممي: أبو ظبي تمارس العمل الاستخباراتي تحت يافطات إنسانية ومعتقلو سجونها السرية في حصر موت يضربون عن الطعام الإمارات تسيطر على معظم حقول النفط في اليمن وتصدره منذ عام دون إذن الحكومة الشرعية

الإنسانية التي يتعرضون لها يد محققين إماراتيين مع علم المحققين الأمريكيين الذين لم يتدخلوا لإيقاف عمليات التعذيب في هذا السجن... وكشف المصدر عن وجود عملاء إماراتيين حول نشاط أعضاء استخباراتية للاجزة الأمنية الإماراتية حول نشاط أعضاء حزب الإصلاح في الجنوب والشمال، وأكد أن الهدف الأول للإمارات هو محاربة التجمع اليمني للإصلاح وليس الحرب على الحوثيين وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح... وقال إن الإمارات توسع من هيمنتها على مناطق واسعة في اليمن تحت ذريعة محاربة الإرهاب... وعلى صعيد التحركات الإماراتية جنوب شرق اليمن كشف المصدر عما سماها «حاويات إماراتية للتواجد في محافظة الهرة جنوب شرق اليمن على الحدود مع سلطنة عمان»، وذكر أن الجهود الإماراتية مؤخرا تتواجد في المهرة ووجهت برفض من معظم الغالبات الشعبية والاجتماعية في المحافظة والتي تربطها علاقات طيبة مع سلطنة عمان.

اليمين»، وذكر أنه ما ساعد على ذلك أن «الرياض سلمت ملف الجنوب لأبوظبي كي تتخفف من عبء الجنوب، ولأنها تريد من يتحمل مسؤولية هذا الملف لكي تتفرغ هي للحرب على الحوثيين... وفي تصريحاته التي خصص بها «القدس العربي» أكد المصدر اليمني أن «المملكة العربية السعودية بدأت تبدي قلقها من خطوات أبوظبي الأحادية التي تتصير بجهود الرياض لإعادة الشرعية إلى اليمن»، مؤكدا «تواصل السعوديين مع جهات يمنية للتحقق من طبيعة وأهداف الأعمال التي تقوم بها الإمارات جنوب اليمن وعلى السواحل الغربية لليابان... وذكر أن مسؤولين أمنيين سعوديين التقوا بنظراء لهم من اليمن، وأن «الجانب السعودي صدم لحجم المعلومات التي قدمت حول الدور الإماراتي في الجنوب تحديدا»... وعلى صعيد السجون السرية للإمارات جنوب اليمن، ذكر المصدر أن المحققين في سجن مطار الريان أعلنوا إضرابا عن الطعام منذ أسبوع احتجاجا على ظروف حجزهم والوسائل

استقلال الجنوب، ولكن يههما السيطرة على الموانئ اليمنية وحقول النفط»، مؤكدا وجود «خطط إماراتية لإنشاء ميناء عالمي في جزيرة سقطرى اليمنية لربط آسيا وأفريقيا، ويكون تابعا لشبكة الموانئ الإماراتية، بالإضافة إلى ميناء عدن الذي وضعت أبوظبي يدها عليه من قبل... وكانت الإمارات قد طلبت من الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي التوقيع على عقد لتأجير جزيرة سقطرى للإمارات مدة تسعة وتسعين عاما، في لقاء بينه وبين ولي عهد أبوظبي قبل شهر، الأمر الذي قوبل برفض هادي، مما أثار عليه سخط الإماراتيين... وعلى صعيد التنسيق الإماراتي السعودي في جنوب اليمن، قال المصدر «الإماراتيون لا يرجعون إلى الرياض في خطواتهم التي يتخذونها في الجنوب، مؤكدا «عدم وجود تنسيق بين البلدين اللذين يقودان التحالف العربي جنوب البلاد»، ومشيرا إلى أن «الإمارات لا تولي تحالفها مع السعودية أهمية فيما يخص تشغيلها على مصالحها في

أصبحت كل منابع النفط اليمنية في جنوب البلاد بيد الإماراتيين»، مؤكدا أن «الإماراتيين يستعملون ميناء «الضبة» الحضرمي لتصدير شحنات نفطية من حضرموت دون إذن الحكومة اليمنية أو ترخيصها، منذ عام كامل... وذكر أن «جهات استخباراتية إماراتية تعمل في اليمن تحت يافطة العمل الإنساني»، مؤكدا أن «المنظمات الإنسانية الإماراتية العاملة في اليمن يديرها ضباط يتبعون أجهزة استخباراتية إماراتية، وأن العمل الإنساني في مكاتب تلك المنظمات يستعمل للغطية على الأنشطة الاستخباراتية الإماراتية بالتعاون مع الأمريكيين، وأن ولي عهد أبوظبي يشرف بنفسه على تلك الأنشطة... وأضاف أن «الإمارات أنشأت قواعد عسكرية لها في كل من عدن وحضرموت وأكبر قاعدة عسكرية في جزيرة ميون اليمنية يجري العمل على إكمالها»، في مدخل باب المندب. وذكر المصدر أن «الإمارات ليست مهتمة بوحدة اليمن ولا

الرياض - «القدس العربي»: صرح مصدر أممي يعني أن دولة الإمارات العربية المتحدة تخطط للاستيلاء على منابع النفط والغاز اليمنية بعد إتمام سيطرتها على حقول النفط والغاز في جنوب البلاد، مؤكدا أن أبوظبي تخطط للاستفادة من غاز محطة بلحاف الغربية جنوب البلاد ليحل محل بعض كميات الغاز القطري الذي تسعى أبوظبي للاستغناء عنه، في ظل استمرار حصار الدول الأربع على قطر. وقال المصدر العامل في جهاز «الأمن القومي اليمني» في تصريحات أدلى بها للقدس العربي: إن «الإمارات تخطط للاستيلاء على غاز محطة بلحاف في محافظة شبوة جنوب اليمن». وذكر أن الإماراتيين «يخططون لاستغناء عن الغاز القطري أو عن نسبة منه وتعويضه بالغاز اليمني المزمع تصديره من ميناء بلحاف الجنوبي». وأشار المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، إلى أنه

مقتل 30 وإصابة 40 في قصف أمريكي ليليشيا شيعية على الحدود العراقية السورية

«مواقع مجاهدي كتائب سيد الشهداء» في الجهة المقابلة لعكاشات، الأمر الذي أدى إلى سقوط أعداد كبيرة من الشهداء والجرحى، وذلك لاستعمالهم الذخيرة الذكية حيث زعموا أنهم قصفوا مواقع مفترضة لداغش على الحدود العراقية السورية، وهددت الميليشيا واشتغل بيان «هذا العمل لن يميز دون عقاب»، ودعت إلى عقد اجتماع عاجل في العراق «لندرس الرد المناسب».

«خطة للأسد لاستعادة الغوطة بمباركة سعودية - روسية - مصرية» قصف عنيف للنظام على ريف دمشق... واشتعال المعارك بين فصائل المعارضة



طفل في مشفى ميداني في منطقة المعارضة تعرضت للقصف أمس (تفاصيل ص 4)

الأسلحة أغلب أوقات الحرب المستمرة منذ سنتين، ويقع حسي جوبر في شمال شرق دمشق بجوار حي عين ترماء، قصفاً عنيفاً أكثر من 20 عنصراً لقوات النظام من مرتبات الفرقة الرابعة التي يقودها ماهر الأسد، خلال محاللتهم التقدم. ورأى الناشط الإعلامي أنس زيدان من ريف دمشق أن قوات النظام السوري وميليشياته اختارت منطقة «جوبر - عين ترماء» لتنفيذ مخططاتها ضد الغوطة الشرقية لكونها أقرب موقع إلى دمشق معقل رأس النظام السوري، مضيفاً: كان واضحا من بداية دخول قوات الحرس الجمهوري إلى أطراف «جوبر - زملكا - عربين» و«عين ترماء» بأنها ستكون خطة متدرجة، لتنتهي يوم بعد يوم وصولاً إلى نشر قوات النظام في الأحياء المذكورة، واحتلال الغوطة مؤقتا بدهاء سياسي عبر مباركة سعودية - روسية من خلال اتفاق القاهرة. فيما أكد الناشط الإعلامي أسامة المصري من الغوطة الشرقية في اتصال مع «القدس العربي» عودة حروب الإغناء بين فصائل المعارضة، وانشقاق أكثر من 100 مقاتل من حركة أحرار الشام أمس الاثنين في مدينة عربين وانضمامهم بسلاحهم الثقيل والخفيف إلى صفوف فيلق الرحمن حقنا للدماء، الأمر الذي حيز البلدة عن دائرة المعارك.

عواصم - «القدس العربي»: قال هبة محمد ووكالات: قال مقاتلون من المعارضة وشهود إن جيش الدفاع المدني السوري قارب الـ 300 حرق لافتاك تنظيم منطقة «تخفيف التصعيد» في الغوطة الشرقية. ومن فوق جبل قاسيون الاستراتيجي المطل على دمشق قصفت وحدات خاصة بالجيش النظامي حي جوبر الذي يقع على بعد كيلومترين شرقي سور المدينة القديمة وعين ترماء في الجنوب، وجاء الهجوم رغم وقف إطلاق النار برعاية روسيا وأعلن عنه قبل أسبوعين في منطقة الغوطة الشرقية وحتى شرق دمشق. وقالت مصادر في الدفاع المدني إن العشرات أصيبوا وقتل عشرة مدنيين على الأقل في القصف المستمر منذ ثلاثة أيام، وتعرضت مناطق زملكا وحرسستا وكفر بلطنا في الغوطة الشرقية للقصف أقل كثافة. وإذا نجحت الحملة فإنها ستساعد جيش النظام في تحقيق هدفه وهو استعادة الغوطة الشرقية التي ظلت تحت سيطرة المعارضة

مصادر فلسطينية تعتبر زيارة ملك الأردن الأولى منذ 2012 دعما لسياسة الرئيس عباس

«رام الله - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي: في زيارة فلسطين هي الأولى منذ عام 2012، التقى العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بالرئيس الفلسطيني محمود عباس. ووصفت الزيارة، التي لم تستغرق سوى بضع ساعات فقط، بالهمة حسب تصريحات الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة. وقال أبو ردينة: «إن الرئيس وضيغه الكبير (الذي وصل على متن طائرة

طالب بتعديل الدستور وأعاد أزمة الأحزاب لتدخل النافذين في القصر بن كيران ملك المغرب: إذا اضطررنا لدخول السجون فنحن مستعدون

العالم، وإذا جاء وقت تخلصوا (ندفع الثمن) بالسجن نحن مستعدين... ليس هناك حزب سياسي حقيقي لم يقع له أي شيء، وهناك ليسوا حتى معارضين وأندوا الثمن بأرواحهم، هذه هي السياسة». وقال عبد الإله بنكيران إن تعديل الدستور وقال إنه لن يخضع لأرهاب الذين يقولون إنه يخطط الدين بالسياسة «ما يجعلني شقي واحد (لا يخيفني أحدا) ويقول لي تتخلط الدين بالسياسة، وأضاف: «أنا مسلم ولا أعرف ولا أخاف إلا من الله، والنصر ليس إلا من عند الله».

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف: عاد عبد الإله بن كيران، زعيم حزب العدالة والتنمية المغربي، إلى قصر الملك محمد السادس في الرباط، بعد غياب دام أكثر من خمسة أشهر، فاتسحا ملفات متعددة ومنقذة سياسيات، موجها رسائل واضحة للقصر بعد خطاب الملك محمد السادس الأسبوع الماضي بمناسبة عيد العرش انتقد فيه الوضعية الحزبية وأداء الإدارة. وفي خطوة غير مسبوقة، رد عبد الإله بن كيران، بقوة

الطرابلس - د ب أ: استنكر المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية ما آلت إليه الأوضاع في مدينة «رنة» نتيجة الحصار المفروض عليها، وما نتج عن ذلك من نقص في الأدوية والمستلزمات الطبية والمواد الغذائية، الأمر الذي كان له بالغ الأثر على الحالة المعيشية لسكان المدينة، وتردى الوضع الإنساني فيها. وأكد المجلس، في بيان صحفي أمس الاثنين، على ضرورة رفع المعاناة عن أهل «رنة»، وطالب جميع الأطراف المعنية بضرورة رفع الحصار عن المدينة، والتنسيق مع الأعيان والحكام لوضع حد لهذه المعاناة، والاحتكام للحل والصالح، وفصل احتياجات المواطنين وخدماتهم عن المواجهات والنزاع. ودعا المجلس كل الأطراف لتحقيق ذلك والعمل على فتح ممرات إنسانية في المدينة، مبديا استعداده لتقديم كل الدعم والساعات اللازمة.

لقاء غير رسمي بين رئيس الوزراء الجزائري ونظيره الفرنسي يثير التساؤلات!

الجزائر - «القدس العربي»: كان فيه الأخير يقضي عطلة الصيفية في جنوب فرنسا، وذكر موقع «كل شيء عن الجزائر» أن تيون وفيليب كان من المفروض أن يجريا اتصالا هاتفيا، هو الأول من نوعه منذ توليها قيادة الحكومة في بلديهما، وأنهما اتفقا على تحويل الاتصال الهاتف إلى لقاء، بعد أن علم المسؤول الفرنسي أن نظيره الجزائري سيكون في فرنسا في زيارة خاصة. وأوضح المصدر ذاته أن تيون حصل على موافقة من رئاسة الجمهورية بخصوص هذا اللقاء قبل سفره إلى فرنسا. ورغم التبريرات التي قدمت لهذا اللقاء إلا أن ذلك لم يكن كفيلا بوضع حد للتساؤلات، التي راقت هذا اللقاء.

قال إنه ليس نادما على موقفه المؤيد للثورة السورية نجل رفيق السبيعي: والذي حرمني وأخي من الميراث لمعارضتنا نظام بشار الأسد

لندن - «القدس العربي» من أنور عوض: بصوت متأثر وواثق يرسم السبيعماني السوري بشار السبيعي نجل الفنان المعروف الراحل رفيق سبيعي كيف أن آلة النظام السوري غاصت لتلعن عميق العلاقات في الأسرة الواحدة، تماما كما حبكة السبيعماني. فكان بتاريخ ونجومية شخصية «أبو صباح» الراسخة في ذاكرة السوريين كان يقف داعما لنظام الأسد، بينما تجلج الأكبر المخرج بشار السبيعي يختار بكامل وعيه وإرادته مناصرة الثورة في بلاده لأن ندمه الضحايا لم تترك لأحد خيارا، كما يقول السبيعي في حديثه لـ «القدس العربي». كتب المخرج بشار السبيعي على حسابه الشخصي في «فيسبوك»: «علمت منذ يومين فقط أنه حرمني أنا وأخي المرحوم عامر من الميراث، لأننا خرجنا عن طوعه وحرلنا عن دمشق رافضين الظلم ولننشد نصرة المظلوم بالكلمة والقلم والتعبير الحر، أصبح

مبعوثان كويتيان إلى السعودية ومصر في إطار مساعي حل الأزمة الخليجية

الكويت - د ب أ: غادر مبعوث أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ظهر أمس الاثنين الكويت متوجها إلى السعودية ثم مصر. وذكرت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) أن مبعوث الأمير النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الإعلام بالوكالة الشيخ محمد العبدالله المبارك الصباح غادرا إلى السعودية لتسليم رسالة خطية من أمير الكويت إلى الملك سلمان بن عبدالعزيز. بعد ما ستوجهه المبعوث إلى البلاد إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. ولم تذكر الوكالة المزيد من التفاصيل. وكانت السعودية والإمارات والبحرين ومصر أعلنت قطع علاقاتها مع قطر في حزيران/ يونيو الماضي واتهمتها بدعم الإرهاب والتدخل في شؤون الدول الأخرى، وهي اتهامات تنفيها الدوحة. وتقوم الكويت بجهود وساطة للتقريب بين الجانبين.

كوريا الشمالية: مستعدون لتلقين نووي إذا تدخلت عسكريا ضدنا أمريكا درسا شديدا، بالسلاح

مانيلابا - رويترز: قالت كوريا الشمالية في بيان لاجتماع إقليمي أمس الاثنين أنها مستعدة لتلقين الولايات المتحدة «درسا شديدا» بقوتها النووية الاستراتيجية إذا ما اتخذت إجراء عسكريا ضدها، مضيفة أنها لن تطرح برنامجها النووي أو الصاروخي على طاولة المفاوضات، ووصفت بيونجيانغ، في نسخة من بيان لوزير خارجيتها ري يونغ - هو وزعت على وسائل الإعلام في مانيلابا، العقوبات الجديدة التي فرضتها عليها الأمم المتحدة بأنها «مفصلة»، وحذرت مما «سيفسحها من إجراءات عنيفة» وأعمال «تحقيق العدالة». وقالت إن القرار يظهر أن الأمم المتحدة أساءت استغلال سلطاتها. ولم يتضح على الفور ما إذا كان البيان قسري على الحضور في منتدى آسيان الإقليمي أمس.

اعتماد نسبة 1.7 في احتساب المقاعد... و«اتفاق سياسي» لدمج الانتخابات المحلية والبرلمانية كتلة «الصدر» تنسحب من جلسة البرلمان العراقي رفضاً لـ«سلب» الكتل الصغيرة والأقليات حق التمثيل



إحدى جلسات مجلس النواب العراقي

التصويت على احتساب نسبة 1.7 بأن «تحقق شيئاً» من هذا التوافق. إلى ذلك، حدد مجلس النواب الخامس عشر من الشهر الحالي جلسة استجواب وزير التجارة وكافة، سلمان الجميلي، وفي التاسع عشر من الشهر ذاته جلسة استجواب وزير الزراعة فلاح زيدان، وفي الحادي والعشرين من الشهر جلسة استجواب وزير الاتصالات، حسن الراشد.

وقفاً للنظام البيومترى، إضافة إلى عدم اكتمال أجهزة العد والفرز الإلكتروني، وعدم تسمية مفوضية جديدة التي سينتخب عليها في نيسان/أبريل المقبل، فضلاً عن عدم استكمال قانون انتخابات مجالس المحافظات، وكشف شوقي عن «اتفاق ضمني» بين الكتل السياسية، على التصويت على «تقديرة» دعم الانتخابات المحلية والبرلمانية، خلال جلسة اليوم (أمس)، «فيما اعتبر

وقفي هذا الشأن، أوضح عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب العراقي سليم شوقي لـ«القدس العربي»، أن «دمج لانتخابات المحلية في البرلمانية تعد خطوة عميلة (...) الواقع يقول إنه لا يمكن إجراء الانتخابات المحلية في أيلول/سبتمبر المقبل... وعزا شوقي في أسباب الدمج إلى وجود «عدة مشكلات» منها «الوضع الأمني، وعدم اكتمال تحديث سجلات الناخبين

بغداد - «القدس العربي»
من مشرق ريسان:

صوت مجلس النواب العراقي، أمس الإثنين، على (45) فقرة من قانون انتخابات مجالس المحافظات والأقضية، وفيها «الفقرة 12» القاضي باعتماد نسبة 1.7 في توزيع المقاعد، فيما أقر «بالأغلبية» تنظيم الانتخابات المحلية بالتزامن مع الانتخابات البرلمانية، المقررة في أيلول/نيسان 2018.

وقال النائب عباس البياتي، عن «التحالف الوطني»، إن مجلس النواب صوت، بالأغلبية على دمج (تاريخ تنظيم) الانتخابات المحلية التي كانت من المقرر أن تجري في سبتمبر/أيلول المقبل، مع الانتخابات النيابية العام المقبل. وأضاف أن «سبب التأجيل جاء بعد مقترح قدمته اللجنة القانونية (في مجلس النواب)، تطالب بتأجيل الانتخابات، وصوت عليه أعضاء المجلس».

كذلك صوت البرلمان على الفقرة (12) من قانون الانتخابات المحلية، وسط موجة من الاعتراضات والانتقادات، أبرزها موقف كتلة الأحرار، الذي قرر أعضاءها الانسحاب من الجلسة.

واتفقت هيئة رئاسة مجلس النواب، أمس الأول الأحد، ورؤساء الكتل السياسية، إضافة إلى اللجنة القانونية النيابية، على عرض مقترح الحكومة بشأن النسبة والقسم الانتخابي الواردة في قانون انتخابات مجالس المحافظات والأقضية وفقاً للآليات والسياسات الدستورية والقانونية المعتمدة.

وأعلن رئيس كتلة «الأحرار» البرلمانية ضياء الأسدي، خلال مؤتمر صحفي عقده في الدائرة الإعلامية للمجلس، رفض الكتلة على فقرة «القاسم الانتخابي» التي تقدمت بنسبة 1.7 في احتساب المقاعد، وأضاف تلك الفقرة بأنها «تسلب» حق الكتل الصغيرة والأقليات بالتصويت في الانتخابات.

وقالت النائبة عن «الأحرار»، زينب السهلاني لـ«القدس العربي»، «بعد مصادر مجلس النواب حق الشعب العراقي في تشريع قانون انتخابات عادل يحافظ على صوت المواطن، قربنا الانسحاب من الجلسة».

وأضافت إن «هيئة رئاسة البرلمان أقدمت على ارتكاب

تواجد مراقبين من الأمم المتحدة أثناء تنفيذ العملية العسكرية، مبيناً أنه بذلك فقط يتم تفادي حدوث مشاكل جديدة في تلغفر والمنطقة».

في السياق، أشار أيدن معروف النائب عن الجبهة التركمانية العراقية في برلمان الإقليم، أنهم يعارضون مشاركة أي قوة عسكرية تستند على أساس طائفي في عملية تحرير تلغفر، ويعارضون مشاركة الحشد الشعبي في العملية.

وأضاف «إن هوية تلغفر التركمانية معروفة، لذلك ينبغي تنفيذ عملية عسكرية لتحرير المدينة بقيادة الجيش العراقي».

واستدكر تعهد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بعدم مشاركة الحشد في عملية تحرير تلغفر من «الدولة» خلال اجتماعه مع زعماء العشائر التركمانية العام الماضي.

واستغرب معروف تراجع العبادي عن تعهده

مقتل 4 جنود في بعقوبة... وقصف على مواقع تنظيم «الدولة» في الشرقاط

رفض تركماني لمشاركة «الحشد» في معركة تلغفر والجيش ينفي الانسحاب من الموصل

وفي وقت سابق، تحدثت تقارير صحافية محلية عن قرب انسحاب الجيش من أحياء الجانب الشرقي للموصل وتسليم الملف الأمني لقوات الشرطة المحلية.

وقال: «لا توجد أي خطط لسحب الوحدات العسكرية التابعة للجيش من الموصل، فالوقت مازال مبكراً لذلك».

وتابع «نحن نعمل على قيادة شرطة نيوي، التي كان لها دور كبير في القتال مع الوحدات العسكرية لسك المناطق المحررة».

وقاره بخصوص عدم مشاركة الحشد الشعبي في هذه العملية.

وأكد أن مشاركة الحشد في العملية العسكرية على تلغفر سيؤثر بشكل سلبي على التركماني في المنطقة في المقام الأول، منها بوجود هدف سياسي وراء مشاركة الحشد في العملية، وأن هناك مساعي لتغيير التركيبة الديمغرافية لتلغفر. ويبعد تلغفر، الذي تقطنه أغلبية تركماني، 60 كيلومتراً عن مدينة الموصل، مركز محافظة نيوي، شمالي البلاد. ومعركة تحرير القضاء وسكنون آخر المعارك في محافظة نيوي ضد سيطرة تنظيم «الدولة»، وفي حال نجحت القوات في حسمها تكون حررت كامل محافظة الموصل التي ما يزال مركزها يشهد اضطرابات أمنية.

وفي هذا السياق، قال المتحدث باسم قيادة العمليات المعيدية المشتركة، التابعة لوزارة الدفاع العراقية العبد يحيى رسول، إن الملف الأمني في الموصل سيبقى بيد الجيش حتى إعادة بناء القوات الأمنية لقوات الشرطة المحلية.

وقال محمد الإخائلي، رئيس حزب التنمية التركماني، إن هدف العملية المشاركة في العملية العسكرية المرتقبة على تلغفر، ليس تحرير المدينة من تنظيم الدولة، بل للغاية منه توسيع النفوذ الشيعي في تلك المنطقة».

وفي وقت سابق، تحدثت تقارير صحافية محلية عن قرب انسحاب الجيش من أحياء الجانب الشرقي للموصل وتسليم الملف الأمني لقوات الشرطة المحلية.

وقال: «لا توجد أي خطط لسحب الوحدات العسكرية التابعة للجيش من الموصل، فالوقت مازال مبكراً لذلك».

وتابع «نحن نعمل على قيادة شرطة نيوي، التي كان لها دور كبير في القتال مع الوحدات العسكرية لسك المناطق المحررة».

وقاره بخصوص عدم مشاركة الحشد الشعبي في هذه العملية.

وأكد أن مشاركة الحشد في العملية العسكرية على تلغفر سيؤثر بشكل سلبي على التركماني في المنطقة في المقام الأول، منها بوجود هدف سياسي وراء مشاركة الحشد في العملية، وأن هناك مساعي لتغيير التركيبة الديمغرافية لتلغفر. ويبعد تلغفر، الذي تقطنه أغلبية تركماني، 60 كيلومتراً عن مدينة الموصل، مركز محافظة نيوي، شمالي البلاد. ومعركة تحرير القضاء وسكنون آخر المعارك في محافظة نيوي ضد سيطرة تنظيم «الدولة»، وفي حال نجحت القوات في حسمها تكون حررت كامل محافظة الموصل التي ما يزال مركزها يشهد اضطرابات أمنية.

وفي هذا السياق، قال المتحدث باسم قيادة العمليات المعيدية المشتركة، التابعة لوزارة الدفاع العراقية العبد يحيى رسول، إن الملف الأمني في الموصل سيبقى بيد الجيش حتى إعادة بناء القوات الأمنية لقوات الشرطة المحلية.

وقال محمد الإخائلي، رئيس حزب التنمية التركماني، إن هدف العملية المشاركة في العملية العسكرية المرتقبة على تلغفر، ليس تحرير المدينة من تنظيم الدولة، بل للغاية منه توسيع النفوذ الشيعي في تلك المنطقة».

وأشار إلى أن هناك «أجندة سياسية» وراء الخطة العسكرية الحالية لتحرير تلغفر.

وأضاف «انظروا إلى المناطق المحررة من الدولة، فإن الحشد الشعبي لم ينسحب من المناطق التي دخلها، وأنهم (الحشد الشعبي) يشاركون في العملية العسكرية من أجل زيادة التأثير الشيعي في تلغفر».

وقال غزوان حامد الساودي، مسؤول لجنة حقوق الإنسان بحكومة نيوي المحلية (مركزها الموصل) إن «أمراض جلدية بدأت تنتشر بين النازحين القاطنين في المخيمات في أطراف مدينة الموصل، وهناك توثيق لعشرات الحالات».

وأضاف: «السبب الرئيسي هو الارتفاع الحاد بدرجات الحرارة ومياه الشرب والاستحمام غير النقية، وفق ما وردنا من مصادرنا بتلك المخيمات».

وحذر من «إهمال توفير العلاجات اللازمة والعاجلة للمصابين

عودة أكثر من ألفي نازح إلى ديالى... وانتشار أمراض جلدية في مخيمات الموصل

من الفتي نازح عادوا اليوم إلى منازلهم في القرى التابعة لقضاء المقدادية شمال شرقي محافظة ديالى».

ولفت إلى أن ذلك يأتي ضمن خطة تسعى الإدارة المحلية من خلالها لإنهاء ملف النزوح في المحافظة خلال العام الحالي».

وأضاف الشموري أن «أكثر من 20 ألف نازح مسجلين رسمياً لم يعودوا بعد إلى منازلهم في المناطق المحررة شمال شرقي ديالى».

وفر الألاف من سكان ديالى خلال عام 2014 بعد سيطرة تنظيم «الدولة» على مناطقهم، إلى محافظات كركوك، وبغداد، وكربلاء، والنجف.

وسيطر «الدولة» صيف عام 2014 على مناطق واسعة في محافظة ديالى، ونفذت قوات من الجيش العراقي مدعومة بالتحالف الدولي عمليات عسكرية واسعة تمكنت من خلالها من تحرير جميع المناطق.

بتلك الأمراض، لأن بعضها معد، وينبغي بالجهات المختصة مكافحة هذه الأمراض ومنع تفشيها كي لا تخرج عن السيطرة».

وتواجد حالياً نازحو الموصل من الجانبين الشرقي والغربي في مخيمات الخازر، وحسن شام، والجمعة (1،2،3،4) والحاج علي، والدرج وأغلبها تتواجد في شرق وجنوب مدينة الموصل.

وتعاني مدينة الموصل من دمار بنسبة 80 في المئة في بنيتها التحتية والحكومية، إلى جانب تدمير آلاف المنازل جراء المعارك بين القوات الحكومية و«تنظيم الدولة»، حسب تصريحات لمسؤولين حكوميين.

إلى ذلك، قال مصدر أمني عراقي إن أكثر من ألفي نازح عادوا، أمس، إلى قضاء المقدادية شمال شرقي محافظة ديالى.

وأوضح النقيب حبيب الشموري، أن «أكثر من 450 عائلة، أي أكثر

من انتشار أمراض جلدية بين النازحين القاطنين في المخيمات قرب الموصل، داعياً الجهات المختصة إلى تطويق هذه الحالات لمنع تفشيها وخروجها عن السيطرة».

وقال غزوان حامد الساودي، مسؤول لجنة حقوق الإنسان بحكومة نيوي المحلية (مركزها الموصل) إن «أمراض جلدية بدأت تنتشر بين النازحين القاطنين في المخيمات في أطراف مدينة الموصل، وهناك توثيق لعشرات الحالات».

وأضاف: «السبب الرئيسي هو الارتفاع الحاد بدرجات الحرارة ومياه الشرب والاستحمام غير النقية، وفق ما وردنا من مصادرنا بتلك المخيمات».

وحذر من «إهمال توفير العلاجات اللازمة والعاجلة للمصابين

في مدينة الموصل وتسليم الملف الأمني لقوات الشرطة المحلية.

وقال: «لا توجد أي خطط لسحب الوحدات العسكرية التابعة للجيش من الموصل، فالوقت مازال مبكراً لذلك».

وتابع «نحن نعمل على قيادة شرطة نيوي، التي كان لها دور كبير في القتال مع الوحدات العسكرية لسك المناطق المحررة».

وأضاف «مازال من المبكر أن تتولى الشرطة المحلية إدارة الملف الأمني في الموصل».

ولفت إلى أن «الشرطة المحلية تحتاج لبناء قدراتها الأمنية كي تتولى مهمة حفظ الأمن والنظام الداخلي في المناطق المحررة».

في مدينة الموصل وتسليم الملف الأمني لقوات الشرطة المحلية.

وقال: «لا توجد أي خطط لسحب الوحدات العسكرية التابعة للجيش من الموصل، فالوقت مازال مبكراً لذلك».

وتابع «نحن نعمل على قيادة شرطة نيوي، التي كان لها دور كبير في القتال مع الوحدات العسكرية لسك المناطق المحررة».

وأضاف «مازال من المبكر أن تتولى الشرطة المحلية إدارة الملف الأمني في الموصل».

ولفت إلى أن «الشرطة المحلية تحتاج لبناء قدراتها الأمنية كي تتولى مهمة حفظ الأمن والنظام الداخلي في المناطق المحررة».

في مدينة الموصل وتسليم الملف الأمني لقوات الشرطة المحلية.

وقال: «لا توجد أي خطط لسحب الوحدات العسكرية التابعة للجيش من الموصل، فالوقت مازال مبكراً لذلك».

وتابع «نحن نعمل على قيادة شرطة نيوي، التي كان لها دور كبير في القتال مع الوحدات العسكرية لسك المناطق المحررة».

وأضاف «مازال من المبكر أن تتولى الشرطة المحلية إدارة الملف الأمني في الموصل».

ولفت إلى أن «الشرطة المحلية تحتاج لبناء قدراتها الأمنية كي تتولى مهمة حفظ الأمن والنظام الداخلي في المناطق المحررة».

مسروقات تنقل عبر سيارات تابعة للأجهزة الأمنية ويعلم قادة ميدانيين

الحكومة العراقية تغلق جسر القيارة لمنع تهريب النفط الخام إلى كردستان

ووفق المصدر «عمليات التهريب لم تقتصر على النفط فقط، بل هناك عمليات تهريب شملت معادن وقطع غيار كالتحاس والألنيوم والمواد الكبريتية العملاقة التي هربت معظمها إلى مناطق خارج المحافظة بعد قيام ميليشيات مجهولة بسرقتها من ميان ودوائر حكومية في المدينة».

ولفت إلى أن «جميع هذه العمليات تتم بعيد عن الإعلام حيث استفادة تلك الميليشيات من الأخطاء التي وقعت بها أثناء سرقتها لمدن تكريت وبيجي، وتحاول إبعاد جميع وسائل الإعلام عن تلك الأفعال».

وتنقل المسروقات من خلال سيارات تابعة للأجهزة الأمنية العراقية حيث لا يمكن لأحد إيقافها أو مساءلة ركبائها الذين يقومون بعمليات السرقة، وفق المصدر الذي أكد أن هذه العمليات تحصل يعلم الكثير من القادة الميدانيين في المدينة.

وطبقاً للمصدر «هناك سيارات كان تنظيم «الدولة الإسلامية» قد أخذها من المواطنين عند سيطرته على المدينة، وبعد فقدها القيارة، وتركة هذه السيارات، قامت تلك الجماعات المسلحة بالاستيلاء عليها».

وتابع: «المواطنون تمكنوا من معرفة سياراتهم، ولكنهم لا يمكنهم المطالبة بها خوفاً من تلك الميليشيات».

وتشهد مدينة الموصل ثاني أكبر مدن العراق بعد العاصمة بغداد اضطرابات أمنية وسياسية بعد استعادة السيطرة عليها من قبل القوات العراقية، وتشهد المدينة حركة ونشاطات واسعة للجماعات والميليشيات المسلحة، والتي تعمل الكثير منها خارج سيطرة الحكومة العراقية.

وأصدرت الحكومة العراقية، وأمر بإغلاق جسر القيارة، جنوب الموصل، بعد حصولها على معلومات حول تهريب شحنات من النفط الخام إلى إقليم كردستان، وفق ما أكد مصدر أمني خاص لـ«القدس العربي».

وأوضح أن «مجاميع مسلحة متنفذة في المدينة تقوم باستخراج النفط الخام من حقول القيارة، ومن ثم تنقل شحنات النفط عبر الجسر إلى إقليم كردستان»، لافتاً إلى أن «عمليات التهريب تلك بدأت منذ فترة طويلة ويتم نقلها عبر الجسر بعد دفع الرشى لنقاط التفتيش الموجودة على الجسر».

وبين المصدر أن «أغلب القوات الموجودة في تلك المناطق تابعة للحكومة العراقية وقوات مشتركة من الحشد الشعبي والشرطة العراقية».

وأضاف: «بعد عدة مراسلات من قبل قيادة عمليات نيوي إلى حكومة بغداد وإعلامها بأن هناك عمليات تهريب للنفط تحدث في مدينة القيارة، أعزت حكومة بغداد بإغلاق الجسر حتى إشعار آخر لحين السيطرة على حقول النفط والتأكد من عدم تهريب أي مواد خارج حدود محافظة نيوي».

وأشار إلى أن «إغلاق الجسر قد أثر سلباً على حركة الحياة في المدينة كونه يربط إلى جانب جسر آخر في شمال مدينة القيارة، جانبي المدينة الأيمن والأيسر»، وتسبب إغلاق الجسر باكتظاظ شديد، ووقوف آلاف السيارات لساعات طويلة.

وأصدرت الحكومة العراقية، وأمر بإغلاق جسر القيارة، جنوب الموصل، بعد حصولها على معلومات حول تهريب شحنات من النفط الخام إلى إقليم كردستان، وفق ما أكد مصدر أمني خاص لـ«القدس العربي».

وأوضح أن «مجاميع مسلحة متنفذة في المدينة تقوم باستخراج النفط الخام من حقول القيارة، ومن ثم تنقل شحنات النفط عبر الجسر إلى إقليم كردستان»، لافتاً إلى أن «عمليات التهريب تلك بدأت منذ فترة طويلة ويتم نقلها عبر الجسر بعد دفع الرشى لنقاط التفتيش الموجودة على الجسر».

وبين المصدر أن «أغلب القوات الموجودة في تلك المناطق تابعة للحكومة العراقية وقوات مشتركة من الحشد الشعبي والشرطة العراقية».

وأضاف: «بعد عدة مراسلات من قبل قيادة عمليات نيوي إلى حكومة بغداد وإعلامها بأن هناك عمليات تهريب للنفط تحدث في مدينة القيارة، أعزت حكومة بغداد بإغلاق الجسر حتى إشعار آخر لحين السيطرة على حقول النفط والتأكد من عدم تهريب أي مواد خارج حدود محافظة نيوي».

وأشار إلى أن «إغلاق الجسر قد أثر سلباً على حركة الحياة في المدينة كونه يربط إلى جانب جسر آخر في شمال مدينة القيارة، جانبي المدينة الأيمن والأيسر»، وتسبب إغلاق الجسر باكتظاظ شديد، ووقوف آلاف السيارات لساعات طويلة.

وأصدرت الحكومة العراقية، وأمر بإغلاق جسر القيارة، جنوب الموصل، بعد حصولها على معلومات حول تهريب شحنات من النفط الخام إلى إقليم كردستان، وفق ما أكد مصدر أمني خاص لـ«القدس العربي».

وأوضح أن «مجاميع مسلحة متنفذة في المدينة تقوم باستخراج النفط الخام من حقول القيارة، ومن ثم تنقل شحنات النفط عبر الجسر إلى إقليم كردستان»، لافتاً إلى أن «عمليات التهريب تلك بدأت منذ فترة طويلة ويتم نقلها عبر الجسر بعد دفع الرشى لنقاط التفتيش الموجودة على الجسر».

وبين المصدر أن «أغلب القوات الموجودة في تلك المناطق تابعة للحكومة العراقية وقوات مشتركة من الحشد الشعبي والشرطة العراقية».

وأضاف: «بعد عدة مراسلات من قبل قيادة عمليات نيوي إلى حكومة بغداد وإعلامها بأن هناك عمليات تهريب للنفط تحدث في مدينة القيارة، أعزت حكومة بغداد بإغلاق الجسر حتى إشعار آخر لحين السيطرة على حقول النفط والتأكد من عدم تهريب أي مواد خارج حدود محافظة نيوي».

وأشار إلى أن «إغلاق الجسر قد أثر سلباً على حركة الحياة في المدينة كونه يربط إلى جانب جسر آخر في شمال مدينة القيارة، جانبي المدينة الأيمن والأيسر»، وتسبب إغلاق الجسر باكتظاظ شديد، ووقوف آلاف السيارات لساعات طويلة.

وأصدرت الحكومة العراقية، وأمر بإغلاق جسر القيارة، جنوب الموصل، بعد حصولها على معلومات حول تهريب شحنات من النفط الخام إلى إقليم كردستان، وفق ما أكد مصدر أمني خاص لـ«القدس العربي».

وأوضح أن «مجاميع مسلحة متنفذة في المدينة تقوم باستخراج النفط الخام من حقول القيارة، ومن ثم تنقل شحنات النفط عبر الجسر إلى إقليم كردستان»، لافتاً إلى أن «عمليات التهريب تلك بدأت منذ فترة طويلة ويتم نقلها عبر الجسر بعد دفع الرشى لنقاط التفتيش الموجودة على الجسر».

وبين المصدر أن «أغلب القوات الموجودة في تلك المناطق تابعة للحكومة العراقية وقوات مشتركة من الحشد الشعبي والشرطة العراقية».

وأضاف: «بعد عدة مراسلات من قبل قيادة عمليات نيوي إلى حكومة بغداد وإعلامها بأن هناك عمليات تهريب للنفط تحدث في مدينة القيارة، أعزت حكومة بغداد بإغلاق الجسر حتى إشعار آخر لحين السيطرة على حقول النفط والتأكد من عدم تهريب أي مواد خارج حدود محافظة نيوي».

وأشار إلى أن «إغلاق الجسر قد أثر سلباً على حركة الحياة في المدينة كونه يربط إلى جانب جسر آخر في شمال مدينة القيارة، جانبي المدينة الأيمن والأيسر»، وتسبب إغلاق الجسر باكتظاظ شديد، ووقوف آلاف السيارات لساعات طويلة.

وأصدرت الحكومة العراقية، وأمر بإغلاق جسر القيارة، جنوب الموصل، بعد حصولها على معلومات حول تهريب شحنات من النفط الخام إلى إقليم كردستان، وفق ما أكد مصدر أمني خاص لـ«القدس العربي».

وأوضح أن «مجاميع مسلحة متنفذة في المدينة تقوم باستخراج النفط الخام من حقول القيارة، ومن ثم تنقل شحنات النفط عبر الجسر إلى إقليم كردستان»، لافتاً إلى أن «عمليات التهريب تلك بدأت منذ فترة طويلة ويتم نقلها عبر الجسر بعد دفع الرشى لنقاط التفتيش الموجودة على الجسر».

وبين المصدر أن «أغلب القوات الموجودة في تلك المناطق تابعة للحكومة العراقية وقوات مشتركة من الحشد الشعبي والشرطة العراقية».

وأضاف: «بعد عدة مراسلات من قبل قيادة عمليات نيوي إلى حكومة بغداد وإعلامها بأن هناك عمليات تهريب للنفط تحدث في مدينة القيارة، أعزت حكومة بغداد بإغلاق الجسر حتى إشعار آخر لحين السيطرة على حقول النفط والتأكد من عدم تهريب أي مواد خارج حدود محافظة نيوي».

وأشار إلى أن «إغلاق الجسر قد أثر سلباً على حركة الحياة في المدينة كونه يربط إلى جانب جسر آخر في شمال مدينة القيارة، جانبي المدينة الأيمن والأيسر»، وتسبب إغلاق الجسر باكتظاظ شديد، ووقوف آلاف السيارات لساعات طويلة.



معتقلون في السجون العراقية

وكانت منظمات حقوق الإنسان، أشارت إلى هذه المشكلة الخطيرة التي تتمثل في قيام الأجهزة الأمنية باعتقال مئات من الأبرياء بتهمة تشابه الأسماء مع أشخاص مطلوبين للحكومة والقضاء، وما يترتب عليها من بقاءهم فترات قد تمتد لسنوات في السجون وتعرضهم للاعتقال قبل أن يتم الإفراج عنهم.

ويذكر حقوقيون أن تقارير هيئة النزاهة ومنظمات حقوق الإنسان، تعتبر وزارة الداخلية العراقية من الدوائر التي ينتشر فيها الفساد والرشوة بشكل كبير، وضمن مجالات الفساد استغلال بعض الضباط للمعتقلين من خلال تعدد إطالة إجراءات حسم القضايا أو تأخير إطلاق سراح المعتقلين الذين يصدر حكم ببراءتهم، وذلك بهدف الابتزاز المالي.

توابع الوزارة بعدم اصدار مذكرات القبض إلا إذا كانت مشتملة على المعلومات التي نصت عليها المادة (93) من أصول المحاكمات الجزائية رقم (23) لسنة 1971 وأنها ذكر الاسم الرباعي - اسم الأم - اللقب، وكذلك أن لا يتم الاعتقال على الحواجز إلا بكتاب صادر من المحكمة المختصة.

وقد تضمنت مقترحات الوزارة الإيعاز إلى كافة الدوائر الأمنية المعنية بالالتزام بما ورد بتعليمات مجلس القضاء الأعلى واتخاذ الإجراءات القانونية بحق من يخالف مضمونها، فضلاً عن مقترح آخر يتضمن الإيعاز إلى كافة الجهات التي تمتلك قواعد بيانات للمطلوبين بأوامر القبض الغيابية تزويد مديرية تحقيق الألة الجنائية بالبيانات المتوفرة لديهم والحملة على قواعد بياناتهم لغرض توحيدها بشكل مركزي ضمن قاعدة بيانات المديرية أعلاه.

منظمة حقوقية رصدت في تقرير لها الانتهاكات التي حصلت خلال الشهر الماضي مقتل 21 مدنيا في سيناء بقذائف عشوائية مصدر أغلبها الشرطة المصرية



عناصر من الشرطة المصرية في سيناء

وأكدت المنظمة أن السياسات المتبعة من قبل الحكومة المصرية لفرض الأمن والاستقرار يشوبها الكثير من التفورات والأخطاء، وتمارس السلطات الرسمية تسعفا واضحا في إجراءاتها، الأمر الذي يجعل من المعيشة اليومية أمرا بالغ الصعوبة.

أن تفشي الانتهاكات على النحو الذي سبق يشير إلى أن السكان المحليين يتعرضون إلى أحداث من شأنها أن تؤدي إلى إفراغ مناطق كثيرة من شمال سيناء، فالقصف المدفعي والاطلاق النار العشوائي، وتزايد سطوة ونفوذ الجماعات المسلحة من شأنه تهديد حياة واستقرار المدنيين.

بولية سيناء... ونشرت المنظمة جداول تشمل أسماء من وثقت الانتهاكات بحقهم من خطف وإصابة خارج إطار القانون. وفي خاتمة تقريرها، أوضحت المنظمة أن الأطراف الفاعلة في سيناء ارتكبت العديد من الأفعال غير المشروعة، مؤكدة

المصور «محمد عمر أبو النيل»، البالغ من العمر 40 عاماً، وذلك من أمام منزله أيضاً الكائن في شارع القاهرة وسط مدينة العريش، كما جرى الاستيلاء على سيارته أيضاً، وكلتا الحادتين وقعتا يومي 5 و 6 يوليو/تموز الماضي. وقال شهود عيان للمنظمة إن مسلحين اختطفوا كامل عبد العظيم البالغ من العمر 45 عاماً من منزل بجي الصفا جنوب العريش، وذلك بتاريخ 9 يوليو/تموز، وجرى وضعه في صندوق السيارة.

وأشار التقرير إلى أنه لوحظ خلال هذه الفترة استمرار القصف المدفعي وإطلاق النار العشوائي، الذي نتج عنه مقتل العديد من المدنيين، من بينهم نساء وأطفال. وفي 1 يوليو/تموز، توفيت الطفلة جيهان محمد أبو مازن، البالغة من العمر 13 عاماً، وذلك بعد إصابتها برصاصة عشوائية في الرأس نتيجة إطلاق نار عشوائي من كمين الشرطة بمنطقة جسر الوادي، أمام منزلها عند منطقة «الصحة المدرسية» وسط مدينة العريش.

وفي 14 يوليو/تموز، أصيب هشام أبو مش، الموظف بديوان عام محافظة شمال سيناء، برصاصة في الوجه، وذلك نتيجة إطلاق نار عشوائية صدرت من قوات الأمن، عند عودته من المسجد بعد صلاة الفجر.

وفي 21 يوليو/تموز، أصيب محمد صلاح مطر بطرق ناري في الساعد اليمنى، صدر من قوات الأمن أثناء سيره بجي الزهور جنوب مدينة العريش.

وقالت منظمة سيناء لحقوق الإنسان، إنها منظمة حقوقية دولية غير حكومية، تعمل على رصد وتوثيق الانتهاكات في المحافظات المصرية الواقعة في شبه جزيرة سيناء، من خلال لجنة الرصد والتوثيق التابعة للمنظمة وشبكة من المتعاونين معها.

وأوضحت أنها لا تتمكن من حصر جميع ضحايا الانتهاكات من قبل الأطراف الفاعلة في سيناء، لأسباب منها «عدم تصريح القوات الحكومية بجميع ما تقوم به في سيناء مستخدمة تعميماً إعلامياً يضعف من عمل المنظمات الحقوقية، وبالتالي فإن ما ورد في هذا التقرير هو الحصيلة التي استطاع فريقنا الوصول إليها وتوثيقها عبر الاسم الكامل والعمر والتاريخ ونوع الإصابة ومكان وقوع الانتهاك».

وأندت المنظمة الانتهاكات إلى النواح الفاعلة في أرض شبه جزيرة سيناء، وهي «القوات المسلحة والأجهزة الأمنية المصرية، ومجموعات مسلحة، من بينها تنظيم ما يُعرف

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

أصدرت منظمة «سيناء لحقوق الإنسان»، منظمة مصرية غير حكومية، أمس الإثنين، تقريرها عن الانتهاكات التي حدثت في مدن وقرى شبه جزيرة سيناء خلال شهر يوليو/ تموز الماضي.

وأوضحت المنظمة، أن شهر يوليو فقط شهد ما لا يقل عن 54 انتهاكا معظمها في مدينة العريش وما حولها من المناطق والقرى، شملت قتل ما لا يقل عن 21 مدنيا، من بينهم 4 أطفال ونساء، فضلا عن إصابة 26 آخرين، من بينهم 5 نساء و6 أطفال، وهي حالات في غالبيتها وقعت بقذائف عشوائية من كمين الشرطة.

وتنوعت الانتهاكات بواقع 3 حالات في مدينة الشيخ زويد، و40 بالعريش، و9 برفح و2 بوسط وغرب سيناء، بإجمالي 54 انتهاكا.

وأشارت إلى أن مطلع شهر يوليو/تموز شهد انقطاعاً شبه تام للكهرباء والمياه الصالحة للشرب عن مدينتي رفح والشيخ زويد، واستمر الحال عليه حتى لحظة كتابة التقرير، أغسطس/ آب الجاري، حيث تغيب الخدمتان لساعات طويلة وصلت في بعض المناطق إلى 18 ساعة مستمرة، ثم تاتي لساعتين أو 4 ساعات ليقتدها المواطنون لمدن أخرى.

كما استمرت الحملات الأمنية في مدينة العريش على نحو غير مسبق، وشهدت المدينة عمليات قصف عشوائي في بعض الأحياء داخل المدن، بالطريقة نفسها التي تعرضت لها مدينتا رفح والشيخ زويد منذ عامين، والتي سببت موجات نزوح هائلة بين الأهالي للنجاة بأرواحهم، وأضراراً كبيرة للمدنيين.

وحسب التقرير، تفتشت عمليات الخطف التي نفذتها مجموعات مسلحة ضد مدنيين، خلال الشهر، حيث وثقت منظمة سيناء لحقوق الإنسان 8 حالات اختطاف جميعها وقعت في مدينة العريش، من داخل المدن، وعلى مقربة من منازلهم أو أماكن عملهم.

ويستد أن من بين حالات الاختطاف ما حدث مع الشاب «أحمد شوقي زرع»، حيث جرى اختطافه من أمام منزله الكائن خلف قسم ثالث العريش، وسط المدينة، واستولوا على سيارته تحت تهديد السلاح، تلا هذه الواقعة اختطاف

يطالبون بصرف علاوة وحوافز مالية ومجلس إدارة الشركة فشل في التفاوض معهم

17 ألف عامل مصري يضربون عن العمل في شركة غزل المحلة

وأكدت الدار، في بيان لها أمس: «العلاوة الخاصة بالطريقة التي أقرت بها سوف تثير العديد من المشكلات التي نهيئ اليها الدار من قبل وأن الافتراض في مثل هذه الظروف أن تصدر قرارات صرف العلاوة الخاصة بالمساواة بين كل العاملين في شركات القطاع الخاص وقطاع الأعمال العام دون تمييز».

وتابعت «غياب التمثيل العمالي الحقيقي المتمثل في نقابات تعبر عن مصالح العمال وفقدان الثقة بين العمال وممثليهم من اللجان النقابية والنقابات العامة التي فقدت شرعيتها ودفترها على تمثيل العمال سيظل هو حجر الزاوية في كل الإشكاليات التي تواجه الحركة العمالية في مصر». وتعد شركة المحلة للغزل والنسيج أكبر شركة من شركات قطاع الأعمال العامة من حيث عدد العمال، حيث يتجاوز عدد عمالها 17 ألف عامل، ولعبت القيادات العمالية بشركة غزل المحلة دورا مهما في قيادة الاحتجاجات العمالية التي نفذت مؤخرا 25 يناير / كانون الثاني التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك، وكان أشهرها إضراب «6 إبريل / نيسان» 2008 الذي تحول لإضراب عام في مصر، وتشكلت خلاله حركة 6 إبريل الشبابية التي لعبت دورا مهما في ثورة 25 يناير / كانون الثاني 2011.

المفوض العام لشركة غزل المحلة، المهندس حمزة أبو الفتح، أمس، للوصل لصيغة مرضية للطرفين، خاصة أن إضراب العمال تسبب في خسائر بلغت 10 ملايين جنيه نتيجة توقف الإنتاج يومين، حسب ما أكدته إدارة الشركة. وأشار عضو مجلس النواب عن المحلة، إلى أن العلاوة الخاصة التي أقرها الرئيس عبد الفتاح السيسي، مخصصة للمخاطبين بقانون الخدمة المدنية فقط، إلا أنه نظراً لزيادة التصدير ووجود فائض في الدولار عقب قرار تعويم الجنيه، فإن أوضاع الشركة تحسنت بشكل إجمالي، وبدأت تحقق أرباحا، لهذا يامل العمال في الحصول على قيمة العلاوة التي تغلب على غلاء المعيشة، مؤكداً أنه أجرى عدداً من الاتصالات بمجلس الوزراء أمس، لاحتواء الموقف والتغلب على الأزمة القائمة، وأن قيمة العلاوة ستكون 100 جنيه لكل عامل من الـ17 ألفا العاملين بالشركة، بإجمالي 1.7 مليون جنيه فقط، وهو ما يمكن تدبيره من أي بند من البنود بالتنسيق بين غزل المحلة والشركة القابضة.

غلاء المعيشة على أساس المرتب الشهري. وقال محمد العطار القيادي العمالي بشركة غزل المحلة لـ«القدس العربي»: إنهم لم يتقاضوا إلا نصف العلاوة الدورية البالغة 10 ٪، التي صرفت لجميع العاملين بالدولة بأثر رجعي، مشيراً إلى أنهم أمهلوا الإدارة أكثر من أسبوعين للتواصل مع الشركة القابضة ووزارة المالية دون فائدة. في المقابل، أصدر اللواء أحمد صيف صقر، محافظ الغربية، توجيهاته إلى اللواء طلعت منصور، سكرتير عام محافظة الغربية، بالتنسيق مع الحاسب أحمد عبد السمع، رئيس مجلس المدينة، للتواصل مع المفوض العام لشركة غزل المحلة، والسعي إلى إعادة تدوير الماكينات وتشغيلها وإقناع العمال المضربين بالعودة إلى العمل حفاظاً على سمعة الشركة التجارية. وحاول نواب مدينة المحلة التدخل لحل الأزمة دون فائدة، حيث توجه الدكتور محمد خليفة، عضو مجلس النواب عن دائرة المحلة الكبرى في محافظة الغربية، إلى مقر مجلس الوزراء أمس، للتوصل إلى حل بعد تأخر صرف الترشح القابضة للغزل والنسيج لقيمة العلاوة الخاصة، البالغة 10 ٪، للعاملين في شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة، وقال خليفة، فسي تصريحات صحافية، إنه تواصل مع

تحت إشراف المهندس حمزة أبو الفتح، المفوض العام لشركة غزل المحلة، في التفاوض مع العمال وإقناعهم بالعدول عن تعطيل العمل ورفع معدلات الإنتاج، حفاظاً على المصالح العام للعمليات التسويق.

في هذه الأثناء، كتفت قوات الأمن من تواجدها داخل مدينة المحلة وخارجها، وسط مخاوف عمالية من اقتحام الشركة لفض الإضراب، وكشفت مصادر داخل مصنع غزل المحلة، عن صدور تعليمات من رئيس الشركة القابضة أحمد مصطفى، للمفوض العام، بالتنسيق مع مسؤولي وقيادات الأمن، سعياً لعقد سلسلة لقاءات مع أكبر قدر من العمال داخل عنابر الشركة واحتواء مطالبهم ووضع جدول زمني لإيادت تنفيذها خلال المرحلة المقبلة، حفاظاً على مستوى ومعدل التسويق التجاري للمحوظ التي حققته الشركة عقب قرارات الإصلاح الاقتصادي التي أقرتها الحكومة في تعويم الجنيه. وأفاد عامل معتمون، داخل مصنعهم، بأنهم يخشون الصدام مع الأمن الإداري للشركة الذي يستهدف معاقبتهم في حالة شيعو إضرابهم الذي تجاوز أكثر من 90 ٪ من القطاعات، وقالوا إن جميع الأقسام بالشركة أعلنت الإضراب التام، حتى صرف العلاوات الاجتماعية، وعلاوة

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

واصل الآلاف من عمال مصانع شركة غزل المحلة، في محافظة الغربية، في مصر، أمس الإثنين، إضرابهم عن العمل، للمطالبة بعدد من الحقوق.

وطالب العمال المضربون، بصرف العلاوة التي أقرها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، واعتمدها مجلس النواب وقيمتها 10 ٪، إضافة إلى صرف الحوافز المالية المتأخرة طوال الشهور الماضية.

كما يطالبون أيضاً، بصرف علاوة يوليو/تموز الخاصة بغلاء المعيشة التي يصدر بها قرار كل عام بتحديد نسبتها في عيد العمال من رئيس الجمهورية، وزيادة بدل التغذية 210 جنيهات إلى 300 جنيه أسبوعياً بباقي شركات قطاع الأعمال العام، وضم مبلغ الـ220 جنيه إلى خانة التأمين والتي تصدر بها قرار من سنة 2011، والغاء قرار رئيس الشركة القاضي بوقف الترشح. وتوقفت ماكينات الإنتاج لأكثر من 14 ساعة خلال الورديات الصباحية والمسائية، وفشل مجلس إدارة الشركة،

محكمة مصرية تقضي بإعدام 12 شخصاً في «أحداث عنف» وسط البلاد

صدر في أبريل/نيسان 2014، حكم بإعدام 37 متهماً، والمؤبد لـ491 آخرين، وبراءة 17 شخصاً، في القضية التي كان يحاكم فيها 545 شخصاً. وفي فبراير/شباط 2015، ألغت محكمة النقض (أعلى محكمة طعون في البلاد) الأحكام بحق 396 متهماً، واعدت محاكمتهم من جديد. ووفق القانون المصري، لم يتبق للمتهمين سوى درجة طعن واحدة أمام محكمة النقض. أما الذين يحاكمون غيابياً فستعاد محاكمتهم فور القبض عليهم أو تسليم أنفسهم للسلطات في مصر. وفي 14 أغسطس/آب 2013، قضت قوات من الجيش والشرطة المصرية اعترضوا أنصار محمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب ديمقراطياً في مصر، في ميدان رابعة العدوية والنهضة في القاهرة الكبرى، ما أسفر عن مقتل شرطى وحرقت منشآت عامة، بالتزامن مع فض قوات الجيش والشرطة اعترضوا رابعة العدوية والنهضة في القاهرة. أصدرت المحكمة أيضاً حكماً بإفشاء الدعوى الجنائية بحق 4 متهمين لوقائعهم داخل محبسهم، إلى جانب إصدار أحكام متفاوتة بالسجن المؤبد (25 عاماً) بحق 140 متهماً، والسجن 10 سنوات بحق متهمين اثنين، وبرأت 238 شخصاً. ويعد حكم أمس، الثاني من نوعه بعد أن

القاهرة - الأناضول: قضت محكمة مصرية، أمس الإثنين، بإعدام 12 شخصاً لـإدانتهم بارتكاب أعمال عنف وسط البلاد صيف عام 2013»، وفق مصدر قضائي. وقال المصدر القضائي، مفضلاً عدم ذكر اسمه، إن «محكمة جنائيات المنيا (وسط قضت اسم بإعدام 12 شخصاً في القضية التي يحاكم فيها 369 متهماً، وفي يوليو/تموز الماضي، قضت محكمة المنيا بإحالة أوراق 12 متهماً إلى مقني البلاد لإبداء الرأي الشرعي في إعدامهم، قبل أن تصدر حكمها أمس، بعد إدانتهم باقتحام قسم شرطة وقتل شرطى وحرقت منشآت عامة، بالتزامن مع فض قوات الجيش والشرطة اعترضوا رابعة العدوية والنهضة في القاهرة». وفي 14 أغسطس/آب 2013، قضت قوات من الجيش والشرطة المصرية اعترضوا أنصار محمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب ديمقراطياً في مصر، في ميدان رابعة العدوية والنهضة في القاهرة الكبرى، ما أسفر عن مقتل شرطى وحرقت منشآت عامة، بالتزامن مع فض قوات الجيش والشرطة اعترضوا رابعة العدوية والنهضة في القاهرة. أصدرت المحكمة أيضاً حكماً بإفشاء الدعوى الجنائية بحق 4 متهمين لوقائعهم داخل محبسهم، إلى جانب إصدار أحكام متفاوتة بالسجن المؤبد (25 عاماً) بحق 140 متهماً، والسجن 10 سنوات بحق متهمين اثنين، وبرأت 238 شخصاً. ويعد حكم أمس، الثاني من نوعه بعد أن

السياسي يصادق على قانون هيئة انتخابية تدوير رئاسيات 2018

القاهرة - الأناضول: صادق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الإثنين، على قانون بشأن الهيئة الوطنية للانتخابات، لتتولى تنظيم انتخابات الرئاسة المقررة في 2018. وحسب قرار رئاسي نشر في الجريدة الرسمية في البلاد، «تختص الهيئة دون غيرها بإدارة الاستفتاءات والانتخابات الرئاسية والنيابية والمحلية، وتنظيم جميع العمليات المرتبطة بها والإشراف عليها باستقلالية وحيادية تامة على النحو الذي ينظمه القانون». وفي 4 يوليو/تموز الماضي، وافق مجلس النواب، على مشروع قانون الهيئة الوطنية للانتخابات في مصر، ولم يتبق سوى التصديق الرئاسي ليدخل حيز التنفيذ. وحسب القانون والدستور في مصر، للهيئة حق إعداد قاعدة بيانات الناخبين ومراجعتها بصفة مستمرة دورياً، ودعوة الناخبين للاستفتاءات وفحصها والبت فيها. ووفق القانون ذاته، من المقرر أن يتشكل مجلس إدارة الهيئة من 10 أعضاء من بين نواب رؤساء الهيئات القضائية في مصر، والذين تختارهم مجالسهم المعنية، ثم ترسل الأسماء لرئيس البلاد ليعينهم لمدة 6 سنوات. وفي تصريحات صحافية مؤخراً، قال رفعت قمصان، مستشار رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات، إن أول انتخابات ستشرف عليها الهيئة هي الانتخابات الرئاسية المرتقبة في صيف العام المقبل. وفي السابق، كانت هناك لجنة قضائية عليا للانتخابات منوط بها إدارة الانتخابات البرلمانية والاستفتاءات في البلاد، ولجنة قضائية أخرى لإدارة الانتخابات الرئاسية، ولجنة ثالثة إدارية برئاسة وزير التنمية المحلية لإدارة انتخابات المجالس المحلية.

السلطات المصرية تفرج عن 38 من مشجعي الفيصلي الأردني

يشار إلى أن السفير العايد وطاقم السفارة الدبلوماسي تواجدوا منذ المحطات الأولى للأحداث في المراكز الأمنية في مدينة الإسكندرية بهدف إنهاء ما حدث والإفراج عن الموقوفين حتى يعودوا إلى عمان على متن طائرهم التي قدومها، إلا أن إجراءات وترتيبات إدارية خاصة بالجانب المصري حالت دون ذلك، مما أدى إلى تأخير الإفراج عنهم حتى صباح أمس. وكانت قوات الأمن في الإسكندرية، اعتقلت 39 من مشجعي فريق الفيصلي الأردني، في ساعة مبكرة من صباح أمس الإثنين، بعد اتهامهم بالقيام بأعمال شغب بعد خسارته فريقهم أمام الترجي التونسي، في نهائي البطولة العربية التي استضافها مصر. وقالت مصادر أمنية مصرية، إن جماهير فريق الفيصلي حطمت مدرجات استاد الإسكندرية الرياضي، واعتدوا على الحكم المصري إبراهيم نور الدين، بعد استقبال فريقهم لهدف ثالث من فريق الترجي الذي توج بلقب البطولة العربية

القاهرة - «القدس العربي»:

أكد السفير الأردني لدى مصر على العايد، أمس الإثنين، الإفراج عن كل مشجعي النادي الفيصلي الذين جرى توقيفهم في مدينة الإسكندرية على خلفية الأحداث التي شهدتها استاد الإسكندرية، عقب مباراة فريق «الفيصلي» مع «الترجي» التونسي في نهائي البطولة العربية لكرة القدم.

وأوضح السفير العايد، أن عدد الأشخاص المفرج عنهم بلغ 38 أردنياً من مشجعي النادي الفيصلي وجميعهم بخير، مشيراً إلى أنهم غادروا إلى عمان. وعبر في تصريح، عن «نشكر وتقديره للتعاون الكامل الذي أبدته الحكومة والجهات الرسمية المصرية المختصة بهدف إنهاء هذا الموضوع». وأكد أن «هذا التعاون يعكس المستوى المتقدم الذي بلغته العلاقات الأردنية- المصرية في مختلف المجالات ويتوجبه مباشرة من القيادتين الحكيمتين في البلدين الشقيقين».

نائب الرئيس السوداني في دارفور لبحث ترتيبات نزع السلاح من المواطنين

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفي:

بدأ نائب رئيس الجمهورية السوداني، ورئيس لجنة جمع السلاح، حسيو محمد عبد الرحمن، أمس الإثنين، زيارة إلى ولاية حبال دارفور، لبحث الترتيبات المتعلقة بحملة نزع السلاح من المواطنين.

وسيعقد حسيو، الذي يرافقه عدد من المسؤولين والخبراء العسكريين، اجتماعات مع ولاء ولجان أمن ولايات دارفور الخمس، والمجلس التشريعي في شمال دارفور والأحزاب والفعاليات السياسية والإدارات الأهلية، وذلك لبحث تنفيذ المرحلة الأولى من الخطة التي وضعتها الدولة لجمع السلاح من أيدي المواطنين. وأعلنت اللجنة العليا لجمع السلاح عن القوافل النظامية ستقوم بحملة موسعة لنزع الأسلحة، مضيفة أن أفراد القوات النظامية وهدمهم الذين يحق لهم حمل أو حيازة أو تخزين الأسلحة أو الذخائر. ودعت اللجنة، عبر بيان أصدرته أمس، المواطنين

لـ«التعاون معها»، محذرة في الوقت نفسه من «العقوبات التي ستطال كل من توجد في حيازته أي أسلحة أو ذخائر أو يعلم بمكانها ولم يبلغ عنها».

في السياق، قال المحلل السياسي، صلاح الدومة، لـ«القدس العربي»: إن «جمع السلاح من أيدي المواطنين وإبقائه في حيازة القوات النظامية، ضروري من أجل حفظ النظام واستتباب الأمن»، لكنه طالب في الوقت نفسه بـ«إزالة الأسباب التي أدت لحمل السلاح من المواطنين في دارفور وغيرها قبل البدء في جمع السلاح».

ورأى أن «تغيب العمدل والحرية والمساواة للنظام السياسي هو الذي أدى لمأساة دارفور»، واتهم الحكومة بـ«تسليح القبائل وتحريض بعضها على البعض الآخر». ودعا الدومة إلى «نزع سلاح الميليشيات التي تتبع للحكومة أولاً بدلاً من إعطائها الضوء الأخضر لغزو ونهب القبائل الأخرى»، مؤكداً أن «نجاح هذه الخطوة يعطي مؤشراً واضحاً لنجاح العملية كلها».

وأشار إلى صعوبة جمع السلاح الذي أصبح جزءاً من حياة الناس وقافتهم اليومية، وذلك بسبب توفره،



مدافع ثقيلة ضبطت بحوزة مسلحين في دارفور

« خطة للأسد لاستعادة الغوطة بمباركة سعودية - روسية – مصرية»

جيش النظام يكثف ضرباته على ريف دمشق... «300 خرق للهدنة» في الغوطة الشرقية واشتعال المعارك والانشقاقات بين الفصائل المتنازعة

عمان – دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد ورويترز:

قال مقاتلون من المعارضة وشهود إن الجيش السوري سعد قصفه وضرباته الجوية على آخر جيب للمعارضة في العاصمة دمشق أمس وذلك في أعنف قصف ينفذه خلال حملة عسكرية بدأت قبل شهرين، في وقت اشتعلت فيه المعارك والانشقاقات بين الفصائل المتنازعة في ريف دمشق.

من جهة أخرى سجل فريق الدفاع المدني السوري في ريف دمشق قرابة الـ 300 خرق لتفاق تنظيم منطقة «تحفيف التصعيد» في الغوطة الشرقية.

ومن فوق جبل قاسيون الاستراتيجي المطل على دمشق قصفت وحدات خاصة بالجيش النظامي حي جوبر الذي يقع على بعد كيلومترين شرقي سوسر المدينة القديمة وعين ترما إلى الجنوب، وجاء الهجوم رغم وقف لإطلاق النار برعاية روسيا وأعلن عنه قبل أسبوعين في منطقة الغوطة الشرقية وحتى شرق دمشق.

وقالت مصادر في الدفاع المدني إن العشرات أصيبوا وقتل عشرة مدنيين على الأقل في القصف المستمر منذ ثلاثة أيام. وتعرضت مناطق زملكا وحرسستا وكفر بطنسا في الغوطة الشرقية لقصف أقل كثافة.

وإذا نجحت الحملة فإنها ستساعد الجيش في تحقيق هدفه وهو استعادة الغوطة الشرقية التي ظلت تحت سيطرة المعارضة المسلحة أغلب أوقات الحرب المستمرة منذ ست سنوات، ويقع حي جوبر في شمال شرق دمشق بجوار حي عين ترما في الغوطة الشرقية.

وتأتي معركة المعارضة لاحتفاظ بأخر موطن قدم لها في دمشق بعد أن خسرت هذا العام حي القابون وحي برزة إلى الشمال من جوبر بعد قصف مكثف. وقبل أن تبدأ الحرب عام 2011 كان أكثر من نصف مليون شخص يعيشون في الغوطة الشرقية وهي خليط بين البلدات والأراضي الزراعية.

وقال اثنان من السكان إن عين ترما تحولت إلى بلدة أشباح فلم يعد يسكنها سوى بضع مئات من الأسر التي تحتمي ببقاء المنازل بعد أن فر أغلب سكانها إلى بلدات أخرى في الغوطة الشرقية.

وشهدت بلدة «عين ترما» قصفاً عنيفاً من قبل النظام السوري، سجلت أمس مقتل أكثر من 20 عنصراً لقوات النظام من مرتبات الفرقة الرابعة التي يقودها ماهر الأسد، خلال محاولتهم التقدم، في حين اضطرت القوات المهاجمة إلى إيقاف الحملة على البلدة، عقب خسارة النظام لست دبابات وعطب عدد آخر، وتدمير قواعد واجمات الصواريخ ومضات الفيل بقذائف مدفعية محلية الصنع، فضلاً عن أسر جندي من مرتبات الفرقة الرابعة على ايدي مقاتلي فيلق الرحمن.

من جهة أخرى سجل فريق الدفاع المدني السوري في ريف دمشق قرابة الـ 300 خرق لتفاق تنظيم منطقة «تحفيف التصعيد» في الغوطة الشرقية، منذ بدء الإعلان عنه في

السيطرة على مدينة معدان.

وأشارت المصادر إلى سيطرة قوات النظام على عدد من القرى والتجمعات السكنية الواقعة بين بلدة غانم العلي ومدينة معدان التي باتت على بعد أقل من 4 كيلومترات من أسوارها، وأخر مدينة يسيطر عليها التنظيم في ريف المحافظة الشرقي، وكان الطيران الحربي الروسي قد استهدف أمس الاثنين مدينة معدان ومواقع أخرى بعشرات الغارات الجوية، مما تسبب في ماز بالمدنات التجارية والآلات الزراعية والبياني السكنية، بالإضافة إلى حركة نزوح جماعي لأهالي المنطقة إلى مناطق سيطرة قسد على الضفة المقابلة لنهر الفرات.

وفي هذا السياق أيضاً، أفادت مصادر لـ«القدس العربي» بغرق عائلتين في نهر الفرات يوم الأحد الماضي، أثناء هروبهما من قصف طائرات النظام والروس على مدينة

معدان الخاضعة لسيطرة تنظيم «الدولة» في ريف الرقة الشرقي.

وقالت المصادر إن عائلتي «فواز عبد الله حسن المختار» و«علي محمد البرنس»، قضتا غرقاً في نهر الفرات، أثناء محاولتهما العبور من ضفة النهر الجنوبية إلى الضفة الشمالية، هربا من القصف على مدينة معدان، والعائلتان من قرية السويدية في الريف الشرقي للرقة، وأضافت المصادر إن الضحايا هم: الاء عبد الغني عطرة مع طفلها أمير، وثلاثة أشخاص من عائلة علي محمد البرنس وزوجته وطفله وطفلته، بالإضافة إلى عائلة حسن المختار والأم وابنتين وشاب.

يشار إلى أن القصف المكثف على مدينة معدان يأتي بالتزامن مع اقتراب قوات النظام منها بعد سيطرتها على بلدات الحردان، وسالم الحمد، العشانة، مقلّة كبيرة، مقلّة

حلب – «القدس العربي»

من عبد الرزاق النبهان:

يشهد محيط مدينة معدان في ريف الرقة الشرقي شمال شرق سوريا معارك عنيفة بين قوات النظام السوري مدعومة بميليشيات اجنبية وعشائرية وتنظيم الدولة الإسلامية، وسط انبعاث عن قرب فرض النظام كامل سيطرته على شرقي الرقة.

وقالت مصادر محلية لـ «القدس العربي»، إن المعارك تدور بين قوات النظام وتنظيم الدولة على أطراف مدينة معدان شرق محافظة الرقة يستخدم في مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة، فضلاً عن غطاء جوي وفرته طائرات الروسية الداعم للنظام، وأن اياما قليلة فقط تفصلها عن

«لن ننسى»: معرض فني

لنقل معاناة السوريين إلى العالم

■ أعزاز – من خالد سليمان: «لن ننسى»

معرض فني افتتحه الرسام السوري مٌضري حسن إبراهيم في مدينة «أعزاز» في ريف محافظة حلب، بغية نقل معاناة السوريين جراء ظلم النظام إلى العالم.

واستقر إبراهيم (30 عاماً) في مخيم «السلام» للنازحين في أعزاز، عقب استهداف طائرات حربية تابعة للنظام منزله في حي «مسما» هنانو» في حلب. وفي المخيم، أمسك إبراهيم بالقلم والفرشاة ليصب مشاعره وما شاهده عيانه على لوحات تكون شاهادة أمام الأجيال القادمة لما شهدته البلاد من حرب وظلم ومعاناة.

وقام برسم ممارسات نظام بشار الأسد بحق السوريين واستهدافهم بالهجمات الكيميائية،



لوحه معروضة في معرض «لن ننسى»

بين فصائل المعارضة، وانشقاق أكثر من 100 مقاتل من حركة احرار الشام أمس الاثنين في مدينة عرбин وانضمامهم بسلاحهم الثقيل والخفيف إلى صفوف فيلق الرحمن حقناً للدماء، الامر الذي حيدّ البلدة عن دائرة المعارك. وتشكل كل من حركة احرار الشام والنصرة تحالفاً ضد «فيلق الرحمن» على خلفية انشقاق كتائبه تابعة لاحرار الشام قبل أيام وانضمامها للفيلق، وقال المتحدث: ان انشقاق الكتيبة دعت قيادة حركة احرار الشام إلى الثأر ثم التحالف مع جبهة النصرة في الهجوم على الفيلق، فيما تمكن الأخير من طرد الفصيلين من بعض المواقع في الغوطة الشرقية حسب المصدر.

ودارت معارك شرسة وعنيفة تخوضها حركة احرار

الإسلام والنصرة وفيلق الرحمن السيطرة عليه.

فقد أعلن المتحدث باسم جيش الإسلام عن استكمال حملة فضيله في القضاء على «جبهة النصرة» في ريف دمشق

الشرقي، وأكد امس الاثنين عبر حسابه الرسمي ان مقاتلي جيش الإسلام سيطروا على كتل واسعة من مزارع الأشعرى إضافة للمسجد والدرسة بعد هجوم واسع على مواقع النصرة في المنطقة، مضيفاً ان العمل لا زال جاريا في ملاحقة فلول جبهة النصرة واصفا هدف عمليات جيش الإسلام ضد النصرة بـ«تخليص الغوطة الشرقية وأهلها من شر النصرة وخبيثها».

فيما أكد الناشط الإعلامي أسامة المصري من الغوطة الشرقية في اتصال مع «القدس العربي» عودة حروب الاغناء

قوات النظام تقترب من السيطرة على الريف الشرقي للرقة كاملاً... وغرق عائلتين أثناء هروبهما من القصف

ابو عمارة للمهام الخاصة تقوم بتنفيذ عمل نوعي»، وذلك في إشارة واضحة لتبنيه للتفجير الذي أدى لوقوع العديد من القتلى في صفوف نظام الأسد.

في حين ذكرت مصادر اعلامية موالية ان مراسلة قناة «سما»، «كتانة علوش» المعروفة بصاحبة (سلفي الجثث)، تعرضت لإصابة خلال تغطيتها الميدانية لحادثة الانفجار الذي حصل في كتنة طارق بن زياد، وتم نقلها إلى المستشفى. وأشارت مصادر موالية إلى أن الانفجار تسبب بانهايا مبنى وسقوط قتلى وجرحى، في حين هربت سيارات الإسعاف إلى مكان التفجير لإخلاء الضحايا. وحذرت صفحات موالية أهالي حي السريان الجديدة وخلف جامع الرحمن والسيل الذين تقع منازلهم برب الكنتات من الخروج إلى الشرفات والشوارع إلا للضرورة، ريثما تبدأ الأوضاع بعد الانفجار الثاني.

صغيرة، الدعمه، إضافة إلى محطتي «البوحمذ والملة» لقوات النظام الواقعة بالقرب من المدينة حيث باتت قوات النظام تبعد كيلومترات قليلة عن المدينة التي تعد آخر مدينة يسيطر عليها تنظيم الدولة في ريف الرقة الشرقي.

وفي سياق منفصل ذكرت مصادر اعلامية بموقع انفجارات ضخمة في مستودع للذخيرة في كتنة طارق من ريد الواقعة في حي مسنان السبيل في مدينة حلب شمالي سوريا، ما أدى إلى انهيار مبنى يحتوي على ذخائر بالإضافة إلى وقوع عدد من القتلى والجرحى. وتبنت كتائب أبو عمارة أحد الفصائل التابعة للمعارضة السورية مسؤوليّة العملية، حيث قال قائد سرية أبو عمارة «منها جفاله»، في منشور على حسابه على مواقع التواصل الجماعي، «فيسبوك»، من داخل مدينة حلب المحتلة سرية

ما حقيقة موافقة المجلس الوطني الكردي على ضم قوات البيشمركة لجيش سوري وطني؟

قوله.

وحسب سفوك فإن الشارع الكردي يرفض رفضاً قاطعا الضحية بأي مقاتل كردي خارج المناطق الكردية وما زال تواجد قوات وحدات حماية الشعب الكردية التي تحارب في الرقة ومناطق عدة أخرى هو مصدر قلق لدى الشعب الكردي الذي لا يتمضى ان يقاتل بناؤهم خارج ارضهم.

وتساءل كيف سيقبل الشعب الكردي ان يذهب ببيشمركه روج آفا إلى غالبية المناطق السورية، خاصة ان المجلس فشل سياسيا واقتصاديا داخل المعارضة وخسر شعبيته داخل الشارع الكردي ولم يتبق له سوى «التصاريح الخليلية» بين الحين والآخر واستغلال اسم قوات بيشمركة روج آفا رغم الحقيقة المطلقة ان معظم ابناء قيادات المجلس هم خارج الوطن ولا يوجد لهم احد ضمن صفوف هذه القوات.

واشار إلى ان الرئيس مسعود البارزاني هو القائد العام لهذه القوات وسيبق ان رفض طلب الائتلاف يضم هذه القوات إلى جانب فصائلهم، فالمجلس نادى طوال السنة اعوام داخل المعارضة بأنه ممثل الشعب الكردي سياسيا وفشل بامتياز نتيجة مصالحه الشخصية والحزبية، والان جاء دور مناداة انه ممثل القوات الكردية العسكرية واعتقد بات في مراحله الأخيرة وهو على سيرير الموت. يتشار إلى أن قوات «بيشمركه روج آفا» تضم مقاتلين أكراداً من سوريا، يتم تدريبهم في إقليم كردستان العراق، بدعم من رئيس الاقليم مسعود البارزاني.

قتيلان ومفقود من الجيش السوري في انفجار بمستودع ذخيرة وسط حلب

في حي السبيل وسط مدينة حلب. وفي وقت لفتت المصادر إلى أن الانفجار «تسبب بمقتل عنصرين اثنين وقفدان ثالث وإصابة العشرات بجروح وانهيار عدد من المباني داخل الكتنة العسكرية»

وأفادت المصادر «بإصابة 16 عنصراً من فوج الإطفاء والدفاع المدني الذين حضروا إلى مكان الانفجار لإطفاء الحرائق وإزالة الانقاض بحثاً عن

■ دمشق – د ب أ: قتل العديد من عناصر الجيش السوري وأصيب العشرات بجروح نتيجة انفجار داخل مستودع ذخيرة في كتنة عسكرية وسط مدينة حلب.

وقالت مصادر إعلامية مقربة من الجيش السوري إن انفجارا وقع ظهر اليوم في مستودع ذخيرة داخل كتنة طارق بن زياد العسكرية التابعة للجيش السوري

عباس استقبل الملك عبد الله في مقره في رام الله

الرجوب لـ «القدس العربي»: قصة حصار الرئيس سخافة إسرائيلية ونسعى لخريطة طريق لإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة



الرئيس عباس والملك عبد الله يستعرضان حرس الشرف في مقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله أمس (أ ف ب)

وأعلن أن السعي الفلسطيني من وراء كل ذلك أن تكون الزيارة بداية لبناء خريطة طريق باتجاه إنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي وتحقيق وحدة الوطن والشعب والقيادة والقضية الفلسطينية.

وسخر مما تناقلته الصحف العربية حول فرض حصار غير معلن على الرئيس الفلسطيني محمود عباس عقب أحداث الأقصى، ووصف الكلام بالسخيف، لكنه أكد أن ذلك لا يعني أن كل الشعب الفلسطيني بمن فيهم الرئيس لا يعيشون ضمن قيود احتلالية تجعل من حركته وأنشطته في كل المجالات مرتبطة بمزاج الاحتلال العنصري.

وكانت صحيفة «معاريف» العبرية قد نقلت على لسان مصدر فلسطيني أن دولة الاحتلال الإسرائيلي تفرض حصاراً على الرئيس عباس وحولته إلى أسير في المقاطعة في رام الله. وقالت المصادر ذاتها إن دولة الاحتلال الإسرائيلي منعت الرئيس الفلسطيني من السفر إلى دول عربية على خلفية أحداث القدس، في المقابل سمحت لبعض الشخصيات الفلسطينية من المغادرة، رغم نفي بعض رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي «الإدعاءات الفلسطينية» حول حصار عباس حسب معاريف العبرية.

وقال المدون الفلسطيني محمد أبو إعلان المختص في الشؤون الإسرائيلية أنه ورغم رفض دولة الاحتلال الإسرائيلي التعليق رسمياً على منع الرئيس عباس من السفر، إلا أن جهات أمريكية أبلغت الرئيس أبو مازن أن الموقف الإسرائيلي جاء بسبب تصريحاته التي اعتبرت تحريضية في يوم الغضب التالي لإزالة البوابات الإلكترونية. كما ادعت الصحيفة الإسرائيلية أن عودة الرئيس الفلسطيني من الصين تمت بناء على طلب إسرائيلي لكي يساهم في تهدئة الأوضاع في القدس، ولكن من تابع جدول أعماله من الحادي والعشرين من يوليو/ تموز الماضي حسب ما جاء في وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» لاحظ أنه لم يعقد أي لقاء مهمة، واكتفى بالترحم على الشهداء، واتصالاته كانت علاقات عامة وليست في قضايا سياسية، ووفود دولية لم تات للمقاطعة، واكتفى بلقاءات شعبية. وحسب رواية الصحيفة فإن الرئيس عباس يأمل في أن تؤدي زيارة ملك عبد الله الثاني إلى رام الله لرفع الحصار المفروض عليه.

وكان الموقف الرسمي الفلسطيني قد جاء على لسان الناطق باسم الرئاسة الذي أعلن أن الرئيس لا يغادر الضفة الغربية بسبب وقف التسليح الأمني، ولكن إسرائيل تقول إن هذا الإعلان جاء لتغطية على العقوبات الإسرائيلية التي فرضت على خلفية عدم نجاحه في تهدئة الأوضاع في القدس بسبب أزمة البوابات الإلكترونية حسب الاعتقاد الإسرائيلي.

يسعون لأن تشكل زيارة ملك الأردن أساساً لبناء خريطة مصالح مشتركة لمواجهة الاحتلال أولاً ومخاطبة اليعن الاقليمي والدولي ثانياً، والعمل على تطوير دائرة الحوار الثنائي وتوسيعه ليشمل كل عناصر الإقليم لبناء جبهة وطنية قومية إسلامية أساسها الحفاظ على مركزية القضية الفلسطينية وإبقائها بعيداً عن التجاذبات والأجندات وتوفير أسباب الصمود للفلسطينيين.

وتأتي وقائع المحادثات نتيجة البيئة التي تبلورت تقنياً بعد ما حصل في المسجد الأقصى من انسجام وتناغم في الرؤى والمصالح الأردنية الفلسطينية، التي ارتكزت على صلاية وصمود أهل القدس بفهم استراتيجي من جانبهم لحماية القدس والمسجد الأقصى ومراجعتهم وتصديهم لآلة القمع الإسرائيلية.

وكشف في تصريحات لـ «القدس العربي» أن الفلسطينيين

والتحضير لرحلة مقبلة متوقعة من إسرائيل، ومن شخص رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، وتم الاتفاق على تشكيل لجنة ألية مشتركة تتواصل فيما بينها لتقييم المرحلة الماضية والدروس والعبر وتقييم أي تحديات قد تواجهها في المسجد الأقصى.

وأكد اللواء جبريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح أن زيارة الملك عبد الله الثاني لفلسطين هي محطة

رام الله - «القدس العربي»:

أمام لافتة ضخمة في مقر الرئاسة الفلسطينية، حملت صورة العاهل الأردني عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس على خلفية مدينة القدس ومقدساتها المسيحية والإسلامية وتحت عنوان «القدس تنتصر» حطت مروحية العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في مقر الرئاسة في مدينة رام الله في الضفة الغربية في زيارة قصيرة للقاء الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية.

وكان الرئيس عباس في استقبال الملك عبد الله الثاني حيث استعرض الزعيمان حرس الشرف فيما عزف الشهيان الملكي الأردني والوطني الفلسطيني. جرى بعدها مصافحة كبار المستقلين من الجانبين الأردني والفلسطيني، قبل توجههما لجلسة مباحثات مغلقة ثم موسعة.

وأكد الجانب الفلسطيني أن اللقاء بحث آخر التطورات في المنطقة، والأوضاع الراهنة في الأرض الفلسطينية عقب الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة في المسجد الأقصى المبارك، وما جرى في القدس من توتر خلال الشهر المنصرم، كما تناول اللقاء آخر المستجدات السياسية والجهود المبذولة لدفع عملية السلام، والتسليح الفلسطيني الأردني والجهود المشتركة لمواجهة كل التحديات في المسار السياسي، والعلاقات الأخوية بين البلدين وسبل تنميتها وتطويرها في شتى المجالات. يذكر أن زيارة الملك عبد الله هذه هي الزيارة الخامسة له إلى فلسطين وهي الأولى له منذ عام 2012.

وقال نبيل أبو ردينة الناطق الرسمي باسم الرئاسة إن الرئيس وضيغه الكبير عقدا جلسة مباحثات مغلقة، تبعها اجتماع موسع بين الوفدين الأردني والفلسطيني، وأكد أن هذه الزيارة المهمة تأتي استمراراً لسياسة التسليح والتشاور المستمر بين الرئيس والملك عبد الله الثاني، لمواجهة التحديات كافة في العديد من القضايا التي تهم البلدين على قاعدة العمل العربي المشترك الذي تجسد في القمة العربية الأخيرة التي عقدت في البحر الميت.

وأشار إلى أن الأردن أكد دعمه الكامل للشعب الفلسطيني وقيادته برئاسة الرئيس محمود عباس، وقال إن الرئيس ضمن الجهود الكبيرة التي يقوم بها الملك عبد الله الثاني في خدمة القضية الفلسطينية، سواء في المسجد الأقصى المبارك، أو طرح القضية الفلسطينية والدفاع عنها في المحافل الدولية كافة.

وقال وزير الخارجية رياض المالكي إن هذه الزيارة تأتي في وقت غاية في الأهمية، لجراء تقييم مشترك للشككة الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى في القدس ومحاولة تغيير الواقع القائم في المسجد الأقصى. وقد جرى تقييم التجربة

فتح تنفي تلقي «مبادرة مصرية» جديدة للمصالحة رغم تأكيد حماس

مصدر لـ «القدس العربي»: تنظيم يساري يقترب من اتفاق من أربع نقاط لإنهاء الانقسام بين الرئاسة وغزه

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» أن جهوداً بذلتها قيادات بارزة في حزب يساري فلسطيني، أدت إلى تقارب وجهات النظر بين حركتي فتح وحماس، وكادت أن تصل إلى نتيجة باتفاق لإنهاء الانقسام، ويشمل الاتفاق تلبية مطالب الطرفين، غير أن تلك الاتصالات واجهت صعوبات في المحطات الأخيرة، ما حال دون إتمامها، وذلك بعد أن نفت حركة فتح وجود «مبادرة مصرية جديدة» لإنهاء الانقسام، ورغم تأكيد حماس.

وقال مصدر مطلع إن قيادات بارزة في حزب الشعب الفلسطيني تبذلت محاولات مع قيادات من حماس، وكانت على اتصال بمؤسسة الرئاسة الفلسطينية، بهدف إنهاء الانقسام، والتوصل إلى صيغة مقبولة من الاتفاق، وعقد أحد قادة التنظيم يوم 17 أغسطس/ آب الماضي، اجتماعاً مع أحد قادة حماس في قطاع غزة، جرى خلاله، التوافق على بنود الاتفاق المقدم من قبل الحزب، ويحمل أربع نقاط، أولها ينص على حل اللجنة الإدارية، التي شكلتها حماس في غزة، والعودة عن الإجراءات التي اتخذت بسببها من قبل السلطة الفلسطينية.



بسام الصلحي

والشعبي «هي خير نموذج لذلك».

يشار إلى أن مصدراً مسؤولاً في حماس، أكد أن حركته واقتلت على مبادرة للمصالحة، قدمتها مؤخراً مصر، وأن الحركة ردت بإيجابية على المبادرة، وتنتظر موقف حركة فتح. وتردد أن المبادرة المصرية الجديدة تشمل حل اللجنة الإدارية، ووقف الإجراءات التي اتخذتها السلطة مؤخراً بحق غزة، ويمكن حكومة التوافق من العمل بحرية في غزة، إضافة إلى حل مشكلة موظفي حماس، من خلال استيعابهم في السلطة الفلسطينية، وإجراء انتخابات عامة، وقيام مصر برعاية حوارات على أراضيها لإنهاء الانقسام بشكل نهائي.

وفي السياق نفى عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ومفوض العلاقات الوطنية فيها، أن يكون الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قد قدم مبادرة أو اقتراح لإنهاء الانقسام الفلسطيني، خلال لقائه بالرئيس محمود عباس الأخير في القاهرة قبل نحو الشهر.

وكان ذلك رداً على ما جرى نشره من أخبار حول هذا الملف، بوجود مبادرة من قبل الرئيس السيسي لإنهاء الانقسام الفلسطيني. وقال الأحمد في تصريح صحفي إن الرئيس السيسي أكد كعادته على ضرورة توحيد البيت الفلسطيني، وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، بما يساعده الشعب الفلسطيني على مواجهة التحديات التي تتعرض لها القضية الفلسطينية، وأشار إلى أن الرئيس عباس استمع لشرح مفصل من قبل الرئيس عباس حول الجهود المبذولة للتوصل لتحقيق ذلك، دون الخوض في التفاصيل، مؤكداً أن ما ورد حول الملف هو عبارة عن «تفاصيل مركبة» من وحي خيال المصادر الجهولة، وأكد أنه عقب لقاء الرئيس عباس مع نظيره المصري، جرت لقاءات واتصالات مباشرة بين فتح وحماس «دون أن يكون هناك جديد يستحق النقاش»، وأكد الأحمد أن حل اللجنة الإدارية التي قامت حركة

قبل حزب الشعب، توقف يوم الأربعاء الماضي، بعد طرح حماس لرؤيتها لحل الخلاف، والقائمة على نقاط عدة، في مقدمتها استيعاب الحكومة موظفيها في قطاع غزة، غير أن المصدر الذي تحدث لـ «القدس العربي»، أشار إلى أن هذا التدخل سيتواصل في الرحلة المقبلة، بالرغم من مبادرة النقاط السبعة التي عرضتها حماس.

وكان الدكتور صلاح البردويل عضو المكتب السياسي لحركة حماس، قد قدم رؤية حركته لحل الخلافات المتفاقمة مع فتح، وقال إنها تكون من خلال «الإلغاء الفوري لسلك الإجراءات التي فرضت على غزة بحجة تشكيل اللجنة الإدارية الحكومية»، وأعلن استعداد الحركة لإنهاء اللجنة الحكومية، فور استلام حكومة التوافق لسيولياتها كافة في قطاع غزة «و على رأس هذه المهام استيعاب وتسكين كل الموظفين القائمين على رأس أعمالهم، ودعا للشروع الفوري في حوار وطني، ومشاورات لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وأكد على ضرورة تفعيل المجلس التشريعي الفلسطيني بالتوافق لأداء مهامه المنوطة به، والتحصير لانتخابات تشريعية ورئاسية وانتخابات المجلس الوطني، وطالب بعقد «اجتماع فوري» للإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير.

وينص البند الثاني على تمكن حكومة الوفاق من القيام بمسؤولياتها كافة في قطاع غزة، فيما يؤكد البند الثالث على أن تكون مدة هذه الحكومة بعد تمكنها من العمل في غزة، من ثلاث إلى أربعة شهور، على أن يفتح حوار خلال عمل هذه الحكومة، حول تشكيل «حكومة وحدة وطنية».

ويشمل البند الرابع قيام حكومة الوحدة بالتحضير لإجراء الانتخابات الشاملة رئاسية وتشريعية للمجلس الوطني، وأشار المصدر إلى أن حزب الشعب تواصل بعد اللقاء مع حماس والرئاسة الفلسطينية، حيث كان هناك «موافقة مبدئية»، مع التشديد على المرحلة ما بعد حل اللجنة الإدارية وضرورة تمكن الحكومة، حيث طرح الحزب رؤية للفقود بـ «التمكين»، من خلال التوصل مع حركة حماس لتابعة ذلك.

وشمل موضوع التوافق على وضع «خريطة طريق» تتناول جميع الملفات وفق جدول زمني، على أن يتم الاتفاق على الإطار العام، وعلى حاضنة وطنية، ترعى الاتفاق، وبخصوص ملف موظفي غزة، الذين عيّنهم حماس بعد سيطرتها على الأوضاع، ويقول المصدر إنه لم يكن هناك تفاسيل، غير أن هذا الملف سيعالج في إطار حل الخلافات، وفق جدول زمني، وفي إطار عملية «التمكين» التي ستتمخذه الحكومة التوافق في غزة، وعلمت «القدس العربي» أيضاً أن التدخل من

خالد لـ «القدس العربي»: انتصار المقدسين عزز فرص إنهاء الانقسام

رام الله - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام

قال تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورئيس دائرة شؤون المغتربين، إن انتصار المقدسين على إجراءات إسرائيل العقابية بإقامة البوابات الإلكترونية والكاميرات الذكية على بوابات الحرم الشريف، أثبتت أن إرادة الجماهير لا بد وأن تنتصر. وأضاف «إن انتصار المقدسين قد عزز فرص إنهاء الانقسام إذ إنه وفر شروطاً مناسبة لإعادة بناء العلاقات الوطنية بين فصائل العمل الوطني والإسلامي على أسس جديدة بعيدة عن محاولات احتكار التفضيل وبعيداً عن الفتوية والاستقطاب والإقصاء.

وتابع القول «إن دروس انتصار المقدسين تفتح نافذة أمل لإنهاء الانقسام، والمهم هنا توفر الإرادة السياسية التي كانت أحد أسباب الانتصار في معركة القدس».

جاء ذلك في لقاء مع «القدس العربي» في مكتبه في رام الله حيث جرى حديث في العمق حول أزمة البوابات الفلسطينية الخطيرة في ظل الهجمة الاستيطانية الشرسة ومحاولات تقسيم الأقصى وتهويد القدس والاستمرار في بناء جدار الفصل العنصري، وقال خالد إن تعزيز مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية يشكل خطوة أساسية وضرورية لتعزيز صمود شعبنا في الوطن والمحلل والشقات. فمنظمة التحرير هي المرجعية العليا للحركة الوطنية الفلسطينية ولا يجوز العمل على إيجاد أطر قيادية بديلة أو خلط مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية بمؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية».

وأكد عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة أن الانحياز الأمريكي لحكومة المستوطنين في تل أبيب لا بد أن تواجهه

ناحية العملية السياسية».

وحسب شعنت فإن الجهد الفلسطيني خلال الفترة القريبة سيركز على الحلبة الدولية بهدف منع إجراءات إسرائيلية كتعزيز البناء في المستوطنات أو تقديم مشاريع قوانين تؤثر مباشرة على العملية السياسية وقال: «نحن لن نجلس مكتوفي الأيدي»، وقال شعنت إن النضال الشعبي في موضوع الحرم القدسي يتوقع أن يصبح نموذجاً بالنسبة للفلسطينيين.

وكان الرئيس عباس قد هدد بمواصلة تقليص الميزانيات للقطاع، فيما لا تظهر حماس أي دلائل على نيتها التخلي عن السيطرة على القطاع. وقال مسؤول فلسطيني رفيع في اللجنة التنفيذية للمنظمة إن «صورة الأوضاع صعبة جداً. ففي غياب أفق سياسي وفرصة للتقدم، وأمام الانقسام الذي لا تبدو لها نهاية في الأفق، نحن نواجه مرحلة انتظار لا يعرف أحد إلى أين ستقود».

تخوف في السلطة الفلسطينية التحقيق مع نتنياهو قد يجعله يقدم على خطوات تعرقل التوصل إلى اتفاق

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

يراقب الفلسطينيون تطورات التحقيق مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خاصة مع وجود إمكانية لتدعيمه للمحاكمة خلال وقت قريب، ويتخوف الفلسطينيون من اتجاه نتنياهو نحو اليمين الإسرائيلي المتطرف بشكل أكبر وتفعيل خطوات تصعب التوصل إلى اتفاق إسرائيلي فلسطيني في المستقبل، وبالتالي تعطيل الجهود المبذولة حالياً في محاولة إعادة إطلاق عملية السلام، والمفاوضات بين الجانبين.

ولم ينس الفلسطينيون الفترة التي سبقت استقالة رئيس الحكومة الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت، والرسائل التي حولها مسؤولون كبار من إسرائيل والولايات المتحدة في حينه، التي جاء فيها أنه لا يمكن التقدم في المفاوضات مع رئيس حكومة مشبوه بعمل جنائي. وتعتقد القيادة الفلسطينية أنه خلافاً لأولمرت، لا يوجد لدى نتنياهو ما يقترحه على الحلبة السياسية، وتلقم إمكانية أن يعمل على دفن حل الدولتين استرضاء لليمين.

وقال مسؤول أمني فلسطيني رفيع وأحد المقربين من الرئيس الفلسطيني

في الوضع الحالي، ولذلك فإننا نتوقع عدم حدوث أي تقدم على هذا المسار خلال الأشهر القريبة».

ولا يتردون في القيادة الفلسطينية في مهاجمة طاقم ترامب، فقد قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشراوي إن مستشار الرئيس ترامب ونسيبه جار د كوشنر، لا يمكن أن يكون وسيطاً بين الفلسطينيين وإسرائيل، لأنه ليس ملماً بما يكفي بما يحدث في الشرق الأوسط ويعمل إلى تبني الموقف الإسرائيلي بشكل بارز.

وقال مستشار الرئيس عباس والمسؤول عن ملف الخارجية في حركة فتح نبيل شعنت «إن المسائل المتعلقة بالتحقيق مع نتنياهو هي شأن داخلي إسرائيلي، لا حاجة لتدخل الفلسطينيين فيه، وأوضح أنه طالما تواصل التحقيق مع نتنياهو فإنه لا تبدو في الأفق إمكانية استئناف المفاوضات». وأضاف: «لا يمكننا حتى إجراء مقارنة مع إيهود أولمرت، فخلافاً لنتنياهو كانت لدى أولمرت وجهة نظر للاتفاق المستقبلي وجررت مفاوضات عقدت تقديماً، أما في حالة نتنياهو فالساسة معكوسة تماماً- هذا الشخص يبحث فقط عن التهرب من كل التزام إزاء حل الدولتين والأين في ضوء التحقيقات ضده، يجب علينا الاستعداد لخطوات قد تكون مدمرة من

في خطوة غير مسبوقة: محكمة إسرائيلية تصادق على سحب مواطنة فلسطيني من أم الفحم

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

في خطوة قضائية غير مسبوقة منذ تغيير قانون المواطنة في عام 2008، قررت محكمة الصلح الإسرائيلية في حيفا، سحب مواطنة علاء زيود، شاب من أم الفحم، داخل أراضي 48 بعد نحو عامين من تنفيذ عملية وإصابة أربعة إسرائيليون، فيما فرضت محكمة أخرى السجن الإداري على ثلاثة آخرين من فلسطيني الداخل.

جاء هذا القرار بناء على طلب وزير الداخلية الإسرائيلي ارييه درعي، ولتمكين زيود من الاستئناف على القرار تم تأجيل تنفيذ قرار سحب الجنسية إلى المواطنة حتى 31 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

واعتبرت المحكمة هذا القرار متوازناً وعلته بالقول إن المقصود ليس خطوة عقابية أو سياسة جارفة، وسبق ذلك استعراضها الادعاءات المؤيدة والمعارضة لسحب المواطنة. ونوهت إلى أنه يمكن تحديد حقيقتين بشكل حاد وواضح، المدعى على خرق الولاء لدولة إسرائيل بشكل فعلي ولموس، وفي المقابل فإن إلغاء مواطنته سيمس بشكل كبير بحقوقه القانونية.

وفي محاولة للتخفيف من خطورة



علاء زيود

وحسب القاضي فإن «التنظيمات الفلسطينية تعتبر هذه المجموعة ذات محفزات لتجنيدتها في العمل الإرهابي» على خلفية الشراكة في القيم كموالين إسرائيليون، إلا أنهم يحافظون على هوية فلسطينية ويعتبرون إسرائيل دولة معادية بحالة صراع مع شعبهم.

ورفض القاضي ادعاء زيود بأن هذا القرار يعني تطبيق القانون بشكل انتقائي، لأنه لم يتم سحب مواطنة يهود كانوا ضالعين في مخالفات أمنية خطيرة منذ تعديل القانون في 2008، وإضافة بند سحب المواطنة بسبب خرق الولاء للدولة.

منفذى العمليات اليهودية. وقال الوزير درعي في أعقاب صدور القرار إن «قرار المحكمة يعزز الرد ويعزز صراعتنا من أجل الحفاظ على أمن الدولة. وتابع «القرار يحدد بشكل قاطع أن من يس بالذولة أو سكانها لا يمكن أن يكون جزء منها».

وجاء من المركز القانوني «عدالة» وجمعية حقوق المواطن أن «هذا القرار يعتبر سابقة خطيرة جداً، وتابع ليس صدفة أن المقصود مواطناً عربياً، لأنه لم يسبق أبداً أن تم طلب سحب المواطنة من مواطن يهودي، رغم أن مواطنين يهود تورطوا في مخالفات خطيرة وقاسية. للأسف، المحكمة لم تسر على طريق المحكمة العليا التي رفضت طلبا بسحب مواطنة يفتال عمير قاتل رئيس حكومة إسرائيل إسحق رابين وحددت بأن القانون الجنائي هو الطريق لمواجهة المخالفات الخطيرة وشجيبا.

ويشار إلى أن زيود قدم للمحاكمة وحكم عليه بالسجن لمدة 25 سنة. ويؤكد مركز «عدالة» أن قرار المحكمة ينحرف عن مبادئ القانون الدولي وعن المبدأ الأساسي الذي يمنع سحب المواطنة من شخص وتركة بدون مواطنة، ونوه بأنه سيلتمس إلى المحكمة العليا ضد هذا القرار.

ويذكر أن المحكمة لا تزال تنظر بطلب ودعا فلسطيني الداخل لمواجهة هذا الاعتقال الإداري بصفته تطوراً خطيراً في ملاحقة العمل السياسي العربي في البلاد، مشدداً على كونه عودة إلى الحكم العسكري، وخلص زحافة إلى القول «لن نرهبنا الاعتقالات، وللجوء إلى الاعتقال الإداري هو دليل إفلاس الدولة، وفشل مخطط محاصرة العمل السياسي الوطني في البلاد».

وسط تنديدات إعلامية وحقوقية واسعة بالقرار الإسرائيلي نقابة الصحفيين الفلسطينيين تستنكر قرارات إسرائيل ضد «الجزيرة» وتطالب بضغط عربي ودولي عاجل لوقف الإجراءات

غزة - «القدس العربي»:

استنكرت نقابة الصحفيين الفلسطينيين القرارات التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية، ضد قناة «الجزيرة»، وعبرت عن تضامنها ووقوفها إلى جانب القناة وصحافيين وطواقمها العاملة في الأراضي الفلسطينية، فيما تواصلت التنديدات الفلسطينية بالقرار، وسط دعوات لأوسع حملات تضامن مع القناة. واعتبرت النقابة إن هذه القرارات التي اتخذتها حكومة إسرائيل، بإغلاق مكتب القناة بعد «انتهاكاً صارخاً لحرية الرأي والتعبير والعمل الصحفي».

وأكدت أن القرارات كذلك تمس بشكل خطير بحقوق المواطنين ولا سيما الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام 1948 في الحصول على المعلومات والإطلاع على الآراء وجهات النظر المختلفة، وطلابت الاتحاد العام للصحافيين العرب بإدانة هذه القرارات، كما طالبت الاتحاد الدولي للصحافيين بـ «التدخل العاجل» للضغط على حكومة الاحتلال لوقف إجراءتها ضد «قناة الجزيرة» ورفع يدها عن الصحفيين كافة ووسائل الإعلام الفلسطينية والعربية.

كذلك دعت النقابة الاتحاد الدولي للاتصالات لـ «مساعدة حكومة الاحتلال ومحاسبتها على تجاوزها للقانون الدولي، وتثنيها عن المضي في تنفيذ قراراتها»، وطالبت الدول العربية بالعمل على «تحديد» وسائل الإعلام عن الخلافات والتجاوزات السياسية.

ورأت النقابة أن هذه الإجراءات تأتي في سياق «تصاعد الهجمة الاحتلالية» خاصة منذ أحداث القدس والمسجد الأقصى، في الرابع عشر من الشهر الماضي والتي طالت عشرات الصحفيين ووسائل الإعلام.

جاء ذلك بعد أن أعلن وزير الاتصالات الإسرائيلي يوب آريو، أول أمس أن حكومته قررت إغلاق مكتب «قناة الجزيرة» وسحب اعتماد صحافيينها، واتهم القناة، بـ«البت التحريضي» ضد إسرائيل، وزعم أن الأمر تزايد خلال أحداث الأقصى، وقال إن قرار سحب الاعتراف يتماشى مع الموقف الذي اتخذته الدول العربية السنية مؤخراً ضد القناة.



صورة مأخوذة من مكتب الجزيرة في فلسطين (رويترز)

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال، في وقت سابق إن «شبكة الجزيرة تواصل التحريض على العنف»، وتوعد في خصم أحداث الأقصى الأخيرة، بإغلاق مكتب القناة في القدس، إلى ذلك اعتبر المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، أن قرار الإغلاق يؤكد على الدور الإعلامي الكبير، الذي لعبته الفضائية خلال أحداث الأقصى الأخيرة، وعبر عن أسفه لتبرير الإحتلال قراره مستنداً لقرارات مماثلة اتخذت في دول عربية، وقال إن هذا يعني أن القرار «متخذ من المستوى السياسي ولا علاقة له بمهنية القناة أو ملاحظاتها على عملها».

ودعا في بيانه إلى أوسع حملة إعلامية تضامنية مع القناة رفضاً للقرار، وطالبت الاتحاد الدولي للصحافيين بـ «الخروج

عن صمته واتخاذ موقف قوي أمام هذه الخطوة»، وندد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان ومقره جنيف، بالقرار واعتبره «تصعيداً خطيراً للانتهاكات الإسرائيلية بحق المؤسسات الإعلامية»، وقال في بيان صحفي «إن القرار الإسرائيلي الجديد يظهر أن الفلسطينيين ليسوا وحدهم من تتألمهم هجمة السلطات الإسرائيلية العنصرية تجاه الأفراد والمؤسسات»، وأضاف «محل هذه السياسات تؤكد من جديد أن إسرائيل التي تدعي بأنها دولة الديمقراطية في المنطقة، شريك فاعل مع الدول القمعية في الشرق الأوسط في حاربتيها للحريات وأدوات الرأي العام المشروعة»، وأكد أن الإجراء الإسرائيلي تشابهاً ما طرحته

نتنياهو بطة عرجاء... وبدء حرب على خلافته في «الليكود»

الناصرة - «القدس العربي»:

فرصة سانحة لكي يحاول تزعم اليمين الإسرائيلي، ولن يسمح لشخص من الليكود بتشكيل حكومة بديلة والوصول إلى الانتخابات كرئيس للحكومة.

من الطبيعي أنه في حال تقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو بعد الانتخابات المقبلة، فإن نتنياهو لن يكون مرشحاً فيها، وستجري انتخابات داخلية في الليكود لاختيار زعيم جديد للحزب، لكن من الصعب معرفة من سيرثه، حالياً تشير التقديرات في الحلبة السياسية الإسرائيلية إلى أن الأحزاب المشاركة في الائتلاف لن تمارس ضغوطاً على نتنياهو، على الأقل طالما لم يتم تقديم لائحة اتهام ضد أي من أعضاء الائتلاف.

في قضايا الفساد المشتبه بها، ويرجح أن هذه الأحزاب في الائتلاف الحكومي، وهي شاس ومعز و«يهودوت همتורה»، و«يسرائيل بيتينو» و«كو لانو» و«البيت اليهودي» ستسعى إلى استغلال الوضع الحالي، ضعف نتنياهو وتعلقه بهم لا يتنازاه وتحقيق مكاسب سياسية لحد كبير دون أن يتسبب ذلك بإسقاط الحكومة، ومما يتيح عملية الابتزاز حقيقة أن يستمر ولاية نتنياهو بشكل على واحد من أحزاب الائتلاف، التي من شأن انسحاب أي منها من الحكومة أن يؤدي إلى سقوطها، باستثناء حزب «يسرائيل بيتينو» بقيادة وزير الأمن، أفيغدور ليبرمان، الذي سيؤدي انسحابه إلى بقاء الائتلاف معتمداً على 61 عضو كنيست من أصل 120 عضواً، من جهته غير نتنياهو في الأونة الأخيرة مواقفه من قضايا عدة وتبنى مواقف تطرحها أحزاب الائتلاف، وبينها دعوته إلى فرض عقوبة الإعدام على فلسطينيين أدينوا بتنفيذ عمليات، كما عبر نتنياهو مؤخراً عن تأييده لما يعرف باسم «قانون القدس» الذي يشترط تأييد ثلثي أعضاء الكنيست، أي 80 عضواً، من أجل المصادقة على انسحاب إسرائيل من القدس المحتلة ومناطق منها، في البلاد ذلك مخططات وإجراءات وقف بيث «الجزيرة» في البلاد وكل هذه الخطوات تندم عن رغبة نتنياهو بزيادة شعبيته مقابل الأحزاب المنافسة في ظل التحقيقات الجارية ضد وندني شعبيته حيث يرى 66% من الإسرائيليين بضرورة استقالته في حال قدمت لائحة اتهام ضد وق استطلاع رأي نشرته القناة العارشة، ولذلك يتوقع أن تؤدي التحقيقات الحرجة مع نتنياهو لزيادة ابتعاد عن محاولات استئناف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية التي يرى قادة كبار فيها أيضاً أن نتنياهو لن يكون شريكاً مثل هكذا مفاوضات رغم كونها احتمالاتاً مدنية أصلاً بسبب حالته القضائية الراهنة.

ورفضت وزيرة القضاء، أييليت شاكيد، من البيت اليهودي، خلال مقابلة مع القناة الثانية أمس، الدعوات الصادرة عن كتلة «العسكر الصهيوني» المعارضة التي تعالِب نتنياهو بالاستقالة، لكنها قالت إنه في حال تقديم لائحة اتهام فإن أحزاب الائتلاف ستدرس الوضع في حينه وهذا يعني أن دعمها لنتنياهو مشروط.

وتشير التوقعات حالياً إلى أن الشرطة الإسرائيلية باتت قريبة من التوصية أمام النيابة العامة بتقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو في التقنين 1000 و2000، في أعقاب تجمع إقادات وتوقيع اتفاق «شاهد ملك» مع مدير مكتب نتنياهو السابق، آزي هارو.

خلال لقاء جمع وفداً رفيعاً من الحركة بوزير الخارجية الإيراني حماس تتفق مع طهران على «فتح صفحة جديدة»

غزة - «القدس العربي»:

أكدت حركة حماس وإيران، على «فتح صفحة جديدة» في العلاقات الثنائية بينهما، من أجل مواجهة «عدو مشترك» ونصرة فلسطين والأقصى والمقاومة، وذلك خلال لقاء جمع وفداً قيادياً رفيعاً من الحركة يزور العاصمة طهران، بوزير الخارجية محمد جواد ظريف.

وقالت حماس في تصريح صحفي، إن وفد من قيادة الحركة برئاسة عضو المكتب السياسي عزت الرشق، التقى أمس بوزير الخارجية الإيراني، في العاصمة طهران. ورحب الوزير الإيراني بزيارة وفد حماس لطهران، مؤكداً على أهمية القضية الفلسطينية في السياسة الخارجية الإيرانية، وضرورة وجود علاقة بين طهران وبين فصائل المقاومة الفلسطينية على رأسها حماس، وأكد ظريف أن موقف بلاده من القضية الفلسطينية ثابت وغير قابل للتغيير، مضيفاً «لن يشهد هذا الدعم أي تبدل»، مشيراً إلى أن طهران ستواصل دعمها للشعب الفلسطيني ومقاومته من منطلق هذا الموقف الثابت، وقال ظريف حسب تصريح صادر عن حماس «نحن مستعدون لنبدأ كل الخلافات في سبيل دعم فلسطين والشعب الفلسطيني ووحدة الأمة الإسلامية».



محمد جواد ظريف

وزاهر جبارين، وقد التقى أول من أمس مسؤولين إيرانيين عقب المشاركة في حفل تنصيب الرئيس الإيراني حسن روحاني بدعوة من الجمهورية الإيرانية.

وهذه الزيارة هي الأولى لوفد رفيع من حماس إلى إيران، عقب انتخاب قيادة جديدة للحركة برئاسة إسماعيل هنية، ومؤخراً تحدث الكثير من قادة حماس عن الدعم الإيراني القدم للشعب الفلسطيني، وأشادوا بما تقدمه طهران من دعم للمقاومة الفلسطينية، وفي الخطاب الرسمي الذي لقيه هنية الشهر الماضي، وهو الأول له منذ انتخابه زعيماً جديداً لحماس، أشاد بدعم طهران للمقاومة، وسبق أن كشف عن نية هنية الخروج في جولة خارجية تشمل مجموعة دول عربية وإسلامية، من بينها طهران، عبر أن هذه الجولة لم تتم بعد.

ويشار إلى أن زيارة وفد حماس لطهران، جاءت بعد أيام قليلة من لقاء جرى في العاصمة اللبنانية بيروت، بين وفد من الحركة، ومسؤول إيراني بارز. جاء ذلك بعد أن شهدت العلاقة بين الطرفين تراجعاً، عقب مغادرة قيادة حماس مقر إقامتها في العاصمة السورية دمشق، بسبب الخلاف مع النظام، الذي يعد أحد أكبر حلفاء إيران في المنطقة، بعد اندلاع الأحداث في سوريا.

وتوجه الطاقم نحو العدو المشترك للجمع وهو الاحتلال»، وأشارت حماس إلى أن وفداً اتفق مع وزير الخارجية الإيراني على «فتح صفحة جديدة في العلاقات الثنائية نحو مواجهة عدو مشترك ونصرة فلسطين والأقصى والمقاومة».

وكان الوفد يضم إلى جانب الرشق كلا من أسامة حمدان وصالح العاروري

وزارة الخارجية والمغتربين: إغلاق مخيم العروب يعكس إصرار الاحتلال على خرق التزاماته وفق اتفاقيات جنيف

رام الله - «القدس العربي»:

مخرب للوقود من قبل قوات الاحتلال «في قمع أبناء شعبنا والتكثير بهم يؤكد من جديد استهدافها بجهد الفلسطينيين، وأن الحكومة الإسرائيلية في حكومة مستوطنين باعتماد، في مخالفة صريحة للقانون الدولي واتفاقيات جنيف، التي تفرض على سلطات الاحتلال الاتمام بجهد الفلسطينيين تحت الاحتلال وتقديم الخدمات لهم ورعايتهم، وفي انتهاك صريح لمبادئ حقوق الإنسان خاصة حق في العيش وحرية الحركة والتنقل».

وحذرت الوزارة الجهات كافة من مخاطر التعامل مع إغلاق التجمعات الفلسطينية على ساكنها كأمم روثيني ومالوف يتم المرور على مرور الكرام، رغم خطورته البالغة وفق القانون الدولي واتفاقيات جنيف، وفي مقدمتها إضعاف قدرتنا وإمكانيتنا بالضغط على المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته والوفاء بالتزاماته.

محكمة الاحتلال تثبت الاعتقال الإداري بحق أصغر أسير لمدة ثلاثة شهور

رام الله - «القدس العربي»:

قال محامي نادي الأسير الفلسطيني محمود الحلبي إن المحكمة العسكرية للاحتلال في عوفر ثبتت الأمر الإداري بحق الصبي نور كايد عيسى (16 عاماً) من بلدة عتاتا، لمدة ثلاثة شهور بحيث يكون الأمر الإداري الأخير الصادر بحق، أغلقت مداخل مخيم العروب جنوب شمال الخليل ونصبت بوابات حديدية عليها، بحجة رشق حجر على سيارة مستوطن يهودي.

وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية هذا الإجراء الاحتلالي القمعي والعنصري، مؤكداً أن تلك الإغلاقات تؤدي إلى شلل حركة ما يزيد عن 12 ألف مواطن فلسطيني في المخيم، وتعطل مصالحهم وتكريس معاناتهم، خاصة الحالات المرضية والإنسانية، كما إن الاستعمال

دعت إليها منظمة أمازيغية وحاصرت نشطاء سياسيين وحقوقيين رفعوا شعارات مناهضة للسلطة قوات الأمن المغربية تمنع مسيرة احتجاجية مؤيدة لحراك الريف في الدار البيضاء



مسيرة الدار البيضاء

الرباط - القدس العربي:

طوّقت العشرات من عناصر الأمن والقوات العمومية مسيرة احتجاجية، نظمت الأحد، في الدار البيضاء للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين كافة على خلفية «حراك الريف»، على رأسهم ناصر الزفزافي، قائد الحراك. وحاصرت القوات الأمنية المسيرة التي دعت لها «حركة تآوادان إيمازيغن»، ومنعت نشطاء الحركة الأمازيغية ونشطاء سياسيين وحقوقيين من التقدم، حيث ظلوا جيبسي ساحة الأمم المتحدة مندسين بطريقة تدخل السلطات الأمازيغية من هذه الممارسات تضرب في العمق شعارات الدولة وشعارات حقوق الإنسان التي تردها.

وبالرغم من قرار المنع فقد تمكن المظاهرون الذين حضروا بالئات للمشاركة في المسيرة التي كانت مقررة، من النزول إلى شوارع الدار البيضاء في مجموعات ورفع شعارات مناهضة للسلطة وطالبوا برفع «المسكرة»، عن مدينة الحسيمة، وبرحيل عبد الوافي لفتيت، وزير الداخلية، وردوا شعار «لقتيت ديكاغ»، متهمين إياه بالوقوف وراء التعنيف والاعتقالات التي طالت ساكنة الريف ومن بين الشعارات التي رفعها النشطاء «الشعب يريد سراح المعتقل»، و«يا مخزن حذار كلنا الزفزافي»، و«هي كلمة واحدة الدولة قاسدة».

وعبرت حركة «تآوادان إيمازيغن» (تجمع أمازيغي معارض)، عن إدانتها لمنع ومحاصرة مسيرتها الاحتجاجية واعتبرت هذا المنع استمرارا لسياسة المسكرة للسلطة ضد حق المظاهر السلمي الذي تضمنه جميع المواثيق الدولية لحقوق الإنسان». واعتبر عبد الحميد الأمين، عضو الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، أن محاصرة المسيرة الاحتجاجية التي جاءت من أجل المطالبة بالإفراج عن معتقلي حراك الريف تبرز أن «المقاربة التي يتم التعامل بها مع المظاهرين هي مقاربة أمنية، بالرغم من أن رئيس الدولة يؤكد أنه لا وجود لهذه المقاربة».

وشد الناشط الحقوقي على أن هذه المقاربة مرفوضة، ويجب نهج مقاربة تراعي حقوق الإنسان وتضمن حق التظاهر، مؤكدا على «مواصلة التماس والضغط من أجل الإفراج عن باقي معتقلي حراك الريف»، واستنكرت تسليط أوتار، عضوة الحركة الأمازيغية، الحصار الأمني

جمعية حقوقية مغربية تطالب بالإفراج عن معتقلي حراك الريف

حقوقهم المشروعة الضامنة للحياة الكريمة»، وجددت «إدانتها للاعتقال التعسفي للصحافي حميد المهدي، مدير موقع بديل. انشو ومتابعته قضائيا بتهمة غريبة، وإصدار حكم جائر وقاس في حقه، في توظيف بين القضاء من أجل إسكات صوته وتحقيقاته الصحافية»، ودعت «إلى إطلاق سراحه وإلغاء وإسقاط جميع المتابعات والمحاکمات في حقه، وفي حق الصحافيين والصحافيات».

ذلك والأمري به، وبمباشرة حوار مع مثلي الحراك والاستجابة للقلق الحقوقي. وعبرت الجمعية، في بيان أصدرته بمناسبة تخليد اليوم الدولي للشعوب الأصلية، الذي يصادف يوم 9 آب/ أغسطس من كل عام، عن سعيها للمقاربة الأمنية، القائمة على القمع والمنع، التي تمارسها الدولة في تعاطيها مع احتجاجات العديد من المواطنين والمواطنات في مناطق مختلفة ضد التهميش والحكرة، ومن أجل

الرباط - القدس العربي:

أكدت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (مستقلة)، على أن حل الأزمة في الريف لا يمكن أن يتأتى إلا بالإفراج الفوري عن معتقلي الحراك كافة بدون قيد أو شرط، وإسقاط المتابعات في حقهم، وفتح تحقيق حر ونزيه فيما تعرضوا من تعنيف وسوء معاملة، وترتيب المتعين في حق المتورطين في

عشرات المهاجرين يقتحمون الحدود إلى جيب سبتة الإسباني

صباحا وأضاف أن أربعة مهاجرين نقلوا إلى المستشفى. وبعد دخول الجيبين تنقلت السلطات المهاجرين عادة إلى لاجي مؤقتة ليتم نقلهم في وقت لاحق إلى البر الرئيسي لإسبانيا أو تعيدهم السلطات إلى أوطانهم. ويحاول العديد من المهاجرين دخول إسبانيا كوسيلة للوصول إلى أماكن أخرى في أوروبا. وزاد عدد المهاجرين الذين يجارون دخول إسبانيا عبر البحر من شمال أفريقيا في العام الحالي برغم أن المسار بين ليبيا وإيطاليا لا يزال الأكثر شيوعا. وقالت جمعية الصليب الأحمر في الأسبوع الماضي إنها قدمت المساعدة لنحو 7400 مهاجر عبروا الحدود إلى البر الرئيسي لإسبانيا وسبتة ومليلية منذ بداية العام الحالي مقابل 3600 مهاجر في الفترة نفسها من العام الماضي.

مدير - رويترز - قالت خدمات الطوارئ إن عشرات المهاجرين القادمين من منطقة جنوب الصحراء الكبرى الأفريقية عبروا الحدود إلى إسبانيا من المغرب في الساعات الأولى من أمس الاثنين بعد اقتحام بوابة حدودية ودخل جيب سبتة الخاضع للحكم الإسباني. ويحاول المهاجرون دائما اقتحام الحدود إلى جيب سبتة ومليلية الخاضعين للحكم الإسباني في شمال أفريقيا الحاليين عادة بأسوار يصل ارتفاعها إلى ستة أمتار ويعملها سياج شائك. وقال شاهدان إن مجموعة تضم أكثر من 100 مهاجر اقتحمت إحدى البوابات في السور تستخدم عادة كمعبر حدودي أمس الاثنين وهو ما فاجأ قوات الأمن المغربية والإسبانية. وقالت جمعية الصليب الأحمر إنها ساعدت 186 شخصا بعد محاولة اقتحام الحدود

تشغيل القاصرين ما زال يثير جدلا في المغرب وحقوقيون يعتبرون القانون 19-12 يناقض التزامات الدولة الدستورية والدولية

الرباط - القدس العربي

من فاطمة الزهراء كريم الهل:

في ظل الجدل الواسع الذي أثاره القانون التثقيفي الذي يبيح تشغيل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و 18 سنة وسط الرأي العام المغربي، أصدرت الحكومة المغربية قانون تنظيميين يتغلغل بتنظيم عمل خدوم البيوت القاصرين، وذلك بالصادقة على عدد مرسوم رقم 2-17-355 بتحديد نموذج عقد العمل الخاص بالمعاملة أو العامل المنزلي، الذي سيبدل حين التوقيع ابتداء من الشهر الجاري.

ويهدف هذا المشروع في إطار تنزيل المادة 3 من القانون رقم 19-12 بتحديد شروط التشغيل والتشغيل المتعلقة بالعمال والمعال المنزليين، إلى إضفاء الحماية القانونية الضرورية للمعال المنزليين، ويتضمن القانون، عددا من الإجراءات المتخذة في تضمين نموذج العقد البيانات الأساسية

التي يجب أن تتوفر في عقد العمل الخاص بالمعاملة أو العامل المنزلي، تماشيا مع أحكام المادة 7 من اتفاقية العمل الدولية رقم 189، كما تن النصيص على سبعة بيانات أساسية تتعلق ببيانات حول طرفي العقد، وتحديد طبيعة العمل والمهنة، وتحديد فترة الاختبار، ومدة العمل و يوم الراحة وحده القانون، لائحة من الأشغال المنوعة على العمال والعمال المنزليين المتراوحة أعمارهم ما بين 16 و 18 سنة، كما تضمن لائحة من الأشغال التي اكتسب طابع الخطورة، والمرتبطة أساسا باهمام المتقلة في الاعتناء بشؤون البيت، والاعتناء بالأطفال، أو يفرد من العائلة بسبب سنه أو عجزه، والسياسة والبسنتة وحراسة البيت، وحمل الأثقال.

واعتبرت مجموعة من الهيئات، أن هذا القانون الذي يسمح بتشغيل القاصرات يعتبر اعتداءا وانتهاكا تشريعا للطفولة المغربية وانتهاكا صارخا لحقوقها الإنسانية؛ حيث طالت مجلسي البرلمان، بتعديل قانون العمال المنزليين ورفع سن

التشغيل إلى 18 سنة وحماية الفتيات القاصرات من شغل لا تتوفر فيه شروط العمل اللائق ويدخل في خانة بقايا أشكال العبودية. ودعا الائتلاف الجمعي، إلى ضرورة تجريم تشغيل القاصرات والقاصرين كخدم في البيوت مع تحديد الإجراءات والآليات والوسائل الفعالة للتطبيق، وتحديد التدابير والآليات والموارد اللازمة لإعادة إدماج ضحايا هذه الظاهرة المشينة والالإنسانية، ووضع سياسة متكاملة لحماية الأطفال من الاستغلال والعنف الجنسي بظلمهم، وإطلاق حملات التوعية والتحميس لتعزيز حقوق الطفل والتنبيه بمخاطر تشغيل القاصرات والقاصرين كخدم في البيوت وسط المجتمع وتحديدا الأسر والوسطاء.

وفي اتصال مع «القدس العربي» قال عبد العالي الرامي، رئيس جمعية منقذتي الطفولة: إن «القانون يشكل صدمة كبيرة للمشتغلين في مجال الطفولة، وقد عبرنا عن استنكارنا لضمون القانون، وكذا التبريرات، التي تحمكت في تمريره، من قبيل أنه استجابة لحاجة بعض العائلات لعمل

فوز كاسح للأغلبية وتأثير محدود للمقاطعة وحديث واسع عن التزوير

موريتانيا: طي صفحة الاستفتاء وتوقعات بانفتاح صفحات تازم سياسي وشيك

فرعون يبني بالوعود الزائفة صرحه، ولا قارون يجمع تكفا فلوله وغلوه، موريتانيا الرحمة تمد يدها اليوم، بيضاء، نقية، لكل من يزرع الإخلاص والصدق، ويبنى بيتان العدل والإحسان، ويحب أهل القراءن والفرقان، ويطلق مخرجات الحوار بلا رياء، ويصوت بلا رشوة ولا منة»، المعارضة الموريتانية بأن «تتمسك في هذه اللحظة وفي تعليق له على نتائج الاستفتاء نصح القيادي المعارض محمد الأمين ولد الفاضل المعارضة الموريتانية بأن «تتمسك في هذه اللحظة الحرجة من تاريخ البلاد بأمرين أساسيين هما رفض الفوضى، وألا تقبل بأي حال من الأحوال أن يجرحها النظام القائم إلى فوضى يريدها ويسعى إليها من أجل البقاء في الحكم وتشريع الدكتاتورية، أما الأمر الثاني فهو ألا تقبل بتنازع الاستفتاء الالاستدوري، وأن ترفض وبالتالي قد نفسها الاستسلام للأمر الواقع الذي تريد السلطة الحاكمة أن تفرضه».

«وفي اعتقادي، يضيف الفاضل، بأن رفع العلم المشبوه» قد يجمع بين الأمرين، ويمكن للمعارضة في هذه الفترة أن تطلق مشروع رفع مائة ألف علم خلال شهر، وأن تقوم بحملة كبرى لتوزيع العلم ولإقناع المواطنين برفع العلم فوق منازلهم ومحال عملهم، وعلى سياراتهم، فمثل هذه الحملة في حالة إطلاقها ستجني ميدانيا حجج التزوير في النتائج المعلنة، وستعبر بشكل حضاري وسلمي عن مستوى رفض الشعب الموريتاني لنتائج الاستفتاء الالاستدوري»، حسب تعبير الفاضل.

وإذا كانت التعديلات الدستورية الجديدة التي ستدخل حيز التطبيق الآن، قد منحت الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، ما كان يسعى إليه وهو إطلاق سلطاته بإزالة غرفة الشيوخ التي لم يكن باستطاعته حلها، فإنها ستزيد الأزمة السياسية الموريتانية حدة، خاصة إذا قامت هذه التعديلات نحو تغيير آخر للدستور يفتح أمام الرئيس ترشحا لمد رئاسية إضافية، ويجمع مراقبو السياسة السياسية الموريتانية على أن نتائج الاستفتاء ستدفع بالمشهد السياسي الموريتاني نحو المزيد من التازم، حيث سيكون هناك في موريتانيا علمان ونشيدان وطنيان وبرلمانان، وجهتان تحاربان في الداخل والخارج.

المعارضة «أن عملية الاقتراع كانت مهزلة حقيقية لما طبعها من ضعف في المشاركة وتلاعب بالمكاتب، حيث شهدت عملية التصويت مقاطع لم يسبق لها مثيل في أنحاء الوطن كافة، سجلها كل المراقبين وثقتها الصحافة والندونون»، «ولتعزيز عزوف المواطنين المشبه التام عن التوجه لصناديق الاقتراع، تقول المعارضة المقاطعة، فقد كثر الحديث عن عمليات تزوير واسعة داخل مكاتب الاقتراع، وهو ما تصدق قرآن منها استبدال العديد من رؤساء المكاتب «غير المتعاونين» بأخرين مقترحين من داعي المهزلة، واستبعاد كل المراقبين المحادين ومصادرة كل أدوات التصوير والتسجيل، مما يدل على أن السلطة لديها ما تخفيه»، واعتبرت المعارضة في بيانها «أن الشعب الموريتاني قد أفضل الاستفتاء المسرحي الالاستدوري، كما أسقط الشيوخ قبل ذلك التعديلات العنيفة، وذلك من خلال مقاطعته للاقتراع على امتداد التراب الوطني ورفضه للمشاركة في هذه المهزلة، فقد فشل النظام سياسيا وسقطت تعديلاته الدستورية عليها»، وحيث المعارضة «الشعب الموريتاني على هذا الموقف التاريخي الذي يعبر، حسب رأيها، عن مدى وعيه وتضامنه وحرصه على رفض سياسات النظام التي تقود البلاد إلى الجهول وتهجد وحدة الشعب واستقرار الوطن»، وعلق زعيم المعارضة الموريتانية الحسن ولد محمد أمس على نتائج الاستفتاء قائلا: «لم يكن استفتاء الخامس من أغسطس / آب توفيقا ولا مفيدا ولا دستوريا في بدايته، واتسم وسطه بالتبذير والعنف المادي واللفظي، وكانت خاتمته عزوا من الناخبين وتزويرا من الإدارة والمجدة الدستوري الصريح، الذي يحدد بصورة لا تقبل أي تأويل، الطريقة الصورية لمراجعة الدستور والقائمة بأنه لا يمكن تقويم أي مشروع مراجعة للاستفتاء إلا إذا صوت عليه ثلثا أعضاء الجمعية الوطنية وثلثا أعضاء مجلس الشيوخ».

وأكدت المعارضة «أن الاستفتاء كان تغليبيا لإرادة أهواء الحكم الفردي ضد المؤسسات الدستورية وإرادة الشعب»، وأكدت تنسيقية



جانب من عملية التصويت

وثبت مئات الدونين المعارضين العلم الوطني المعدل بصفتها على الفيسبوك، وأكدوا منهم على التمسك به ورفضه لتغييره، بينما ثبت خصومهم صور العلم الجديد الذي سموه «علم المقاومة».

وفيما تواصل الأغلبية الرئاسية احتفالاتها بالنصر، الطريقة الصورية لمراجعة الدستور أمس تأكيدها بأن «الاستفتاء كان انقلابا جديدا على الشريعة؛ حيث ضرب عرض الحائط بالنص الدستوري الصريح، الذي يحدد بصورة لا تقبل أي تأويل، الطريقة الصورية لمراجعة الدستور والقائمة بأنه لا يمكن تقويم أي مشروع مراجعة للاستفتاء إلا إذا صوت عليه ثلثا أعضاء الجمعية الوطنية وثلثا أعضاء مجلس الشيوخ».

وأكدت المعارضة «أن الاستفتاء كان تغليبيا لإرادة أهواء الحكم الفردي ضد المؤسسات الدستورية وإرادة الشعب»، وأكدت تنسيقية

قلب سنة قبل ذلك نظام سلفه المنتخب الرئيس سيدي ولد الشيخ عبد الله، وأعيد انتخاب ولد العزيز عام 2014 لولاية رئاسية من خمس سنوات تنتهي في يونيو/ حزيران 2019.

ولم يخف الرئيس ولد عبد العزيز نيته إجراء تعديلات أخرى في الدستور الموريتاني، حيث أكد في تصريحات أثناء الحملة المهددة للاستفتاء «أن تعديلات أخرى للدستور يمكن إجراؤها في ظرف سنتين أو عشر سنوات»، وهو ما تقدره المعارضة بأنه يهدد على نية الرئيس ولد عبد العزيز الترشح لولاية رئاسية أخرى خارج ما يمنحه له الدستور الحالي.

وانتهال عبر دهاليز وأنهر شبكات التواصل الاجتماعي أمس تعليقات الرحيب بنجاح أجندة الأغلبية الرئاسية في الاستفتاء، كما تقاطرت تدوينات المعارضين الساخطين على الاستفتاء ونتائج.

التشددة إلى مقاطعته لخالفته ترتيبات الدستور حسب رأيها.

وتعلق الاستفتاء بمراجعة عدة مواد في الدستور تتضمن إلغاء غرفة مجلس الشيوخ واستبدالها بمجالس جهوية منتخبة، ودمج مؤسسات المجلس الإسلامي الأعلى ووسط الجمهورية في المجلس الأعلى للفتوى والمظالم، وتخليد مقاومة الاستعمار بإضافة شريطين آخرين للعلم الوطني.

وتجمعت ثمانية تشكيلات سياسية موريتانية معارضة تضم عددا من الأحزاب والقطاعات والشخصيات الرجعية والحقوقية في تنسيقية معارضة للاستفتاء، ونظمت التنسيقية مهرجانات لإقناع السكان برفض الاستفتاء، ونظمت مسيرات شعبية قمت بالشرطة غير المرخص منها. وانتخب الجزائر السابق محمد ولد عبد العزيز عام 2009 رئيسا للبلاد بعد أن

نواكشوط - القدس العربي:

استمر أطراف المشهد السياسي الموريتاني أمس في محاولات طيهم التناقض لصفحة الاستفتاء الدستوري الذي شغلهم عدة أشهر بما اشتملت عليه حملاته من احتراق سياسي وانتهامات وهجاء وطرب ونواج.

وأظهرت النتائج المؤقتة لاستفتاء الخامس آب/أغسطس أن اللجنة المستقلة للانتخابات التي أعلنتها اللجنة المستقلة للانتخابات ليلة الاثنين والتي ينتظر أن يؤكد لها (احتمال قوي)، أو يرفضها المجلس الدستوري الموريتاني اليوم، نجاحا كاسحا لخيار «نعم»، وتأثير محدود لخيار «لا» وأحاديث واسعة عن التزوير.

ويشكل ما حدث في مجمله فوزا كبيرا للرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز لكنه فوز لا يعترف به معارضوه.

وأعلنت اللجنة المستقلة للانتخابات في بيان قراه رئيسها باللغة الفرنسية واحتجت عليه جمعية الضاء الموريتانية، «أن نسبة المشاركة بلغت 53.75% فيما يخص الاستفتاء حول مشروع القانون الدستوري الاستفتاءي المتضمن مراجعة المادة 8 من دستور 20 يوليو/ 1991، حيث حصل خيار «نعم» على 85.61% من الأصوات في حين حصل خيار «لا» على 14.40% من الأصوات».

وقدما يخص مشروع القانون الدستوري الاستفتاءي المتضمن مراجعة أحكام دستور 20 يوليو/ 1991، أعلنت اللجنة «أن نسبة المشاركة المتعلقة به بلغت 53.72% وأن خيار «نعم» حصل على 85.67% من الأصوات بينما حصل خيار «لا» على 10.02% من الأصوات».

واحتفظت الأغلبية الرئاسية بفوز خيار «نعم» على نطاق واسع، حيث نظمت مسيرات جانب شوارع العاصمة رفع خلالها العلم الجديد بخافتيه الحمراء والبيضا، كما رفعت صور الرئيس محمد ولد عبد العزيز، وتابعت القوات القضائية المؤيدة للرئيس بها لانشيد وحفلات الانتصار.

ودعى 1.4 مليون ناخب موريتاني السبت الماضي إلى صناديق الاقتراع في استفتاء شعبي حول تعديلات دستورية، دعت المعارضة

المرزوقي: الدولة العميقة في تونس فشلت في تكرار السيناريو المصري

أكد أن محاولة تصفية الثورة بدأت باغتيال شكري بلعيد

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

نفسها هي من حاولت إفشال الثورة التونسية «العقل نفسه المديبر مستخدما الأدوات ذاتها والخطاب والأسلوب»، مشيراً إلى أن الإعلام ضخّم الأمر كثيراً حيث «رُوج لخروج الملايين للشوارع في حين لم يخرج سوى 200 ألف محتج (كسأ أن) وزير الدفاع أعطى بدون إذن منه طائرة مروحية لإحدى القنوات التلفزيونية لتصوير المظاهرات». وقال إنه عقب عمله بعملية الاغتيال كان المرزوقي على موعد لإلقاء خطاب في البرلمان الأوروبي، مضيفاً: «كنت متأثراً باغتيال شكري بلعيد.. كنت أعرفه واستقبلته أكثر من مرة في قصر قرطاج.. وشكل موته بالنسبة لي صدمة شخصية (...). وشعرت أن هناك محاولات لبدء تصفية الثورة للتونس، فتحدثت بلغة مؤثرة وطلبت من البرلمان الوقوف دقيقة صمت.. وتحدثت عما عايناه في الدول العربية».

وأشار إلى أن التلفزيون الرسمي في حينه رفض بث الخطاب، وبرر ذلك بأن «خطبوط الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي كان موجوداً في كل مكان.. حتى خطابي في الأمم المتحدة لم يبثوه».



الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي

مشيراً إلى أن «الدولة العميقة ظلت مسيطرة على مفاصل الدولة وإعلامها، وكانت الحكومة ضعيفة غير قادرة على أخذ القرارات المصرية، فكان ما يحدث هو نتيجة هذا الضعف».

وكانت «الشهادة» السابقة للمرزوقي في البرنامج ذاته أثار جدلاً كبيراً في تونس، حيث أكد فيها أن الأمن الرئاسي ساهم بمنع حدوث إنزال لقوات المارينز إثر الهجوم الذي استهدف في هذا الأمر.

تعبئة في تونس ضد سفينة «سي ستار» المناهضة للهجرة غير الشرعية

في حوض المتوسط.

وكان يفترض أن ترسو السفينة في ميناء جرجيس جنوب تونس والقرية من الحدود الليبية من أجل الشحن، لكنها قوبلت باحتجاجات العمال والصيادين في الميناء. ووضع العمال لافتات على قوارب صيد في الميناء كتب عليها «لن نمرأ من هنا»، و«لا للعنصرية». ويتوقع أن تتوجه الباخرة إلى ميناء بديل للترؤد بالوقود وخلافه.

وطالب المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية في بيان له السلطات التونسية «بعدم التعاون مع مشروع للعنصرية والكرامية»، يأتي هذا التحرك بعد نحو أسبوعين من مؤتمر دولي لمجموعة الاتصال بحوض المتوسط الذي نظم في تونس ودعت خلاله دول أوروبية مثل إيطاليا ومانيا والنمسا إلى تعزيز جهود مكافحة أنشطة مهربي البشر في البحر.

كما دعت الدول وبشكل خاص إيطاليا إلى تقديم دعم أكبر لليبيا التي تمثل منصة انطلاق رئيسية للمهاجرين عبر أفريقيا نحو السواحل الأوروبية.

■ تونس - د ب أ: حث الاتحاد العام التونسي للشغل أمس الاثنين العمال في الواتن التونسية على عدم السماح للسفينة الأوروبية «سي ستار» بأن ترسو بها بدعوى مناهضتها للمهاجرين. وكتب الاتحاد، وهو أكبر منظمة وطنية في تونس، على صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أمس موجها نداءه إلى عمال الموانئ «لا تتروكوا باخرة العنصرية سي - ستار تندرس موانئ تونس أطردوها كما فعل اخواتكم في جرجيس وصفاقس».

ويقود السفينة، التي بدأت جولتها انطلاقاً من ميناء قبرص في الأول من آب/أغسطس الجاري، نشطاء يمينيين مناهضون للهجرة غير الشرعية عبر البحر المتوسط. ويتبع هؤلاء منظمة «جيل الهوية» الأوروبية التي تقود حملة «دفعوا عن أوروبا» منذ منتصف تموز/يوليو الماضي، وتقول إنها تعمل على فضح سياسات المنظمات غير الحكومية وتعاونهم مع مهربي البشر كما تقوم بتعقب قوارب المهاجرين غير الشرعيين والتصدي لهم

عقيلة صالح يعلن استعداده للتعاون مع المبعوث الأممي الجديد إلى ليبيا

رئيس أركان الجيش المصري يبحث مع حفر جهود حل الأزمة الليبية

وفي سياق متصل قال رئيس مجلس نواب طبرق المستشار عقيلة صالح إن تعيين المبعوث الجديد ورئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا الليباني غسان سلامة يمثل إضافة مهمة للأمم المتحدة لحل الأزمة السياسية في ليبيا، معرباً عن استعداده للتعاون معه «بما يرضي الأطراف الليبية».

جاء ذلك، خلال استقبال حافل للمبعوث الأممي إلى ليبيا، غسان سلامة، والوفد المرافق له، في مدينتي القبة والبيضاء شرقي البلاد، صباح الأحد، بحسب بيان صحافي وزعته البعثة الأممية إلى ليبيا. وقال متحدثاً إلى الصحافيين، بعد الاجتماع مع عقيلة صالح: «لقد بحثنا السبل الآلية لتعزيز استقلال ليبيا وحيات مؤسساتها والبحث المشترك عن كل السبل من أجل إخراج العملية السياسية من الدوامة التي انزلت إليها». وأضاف: «وجدت لدى السيد الرئيس (عقيلة صالح) مزيداً من التمسك بالثوابت الوطنية الليبية وروح الانفتاح على الأطراف الأخرى الفاعلة».

وتابع عقيلة صالح: «تمه فرصة سانحة الآن في ليبيا، مؤكداً: لا تسانوني أية شكوك بشأن الصعوبات والتحديات الماثلة أمامنا. غير أنني متفائل وكلي أمل في أن تتمكن ليبيا من الخروج من هذه الأزمة». يذكر أن سلامة وصل السبت إلى طرابلس، واجتمع مع فائز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني المدعومة من الأمم المتحدة.

■ القاهرة - طرابلس - وكالات: استقبلت اللجنة المصرية المعنية بالمف للبي برئاسة الفريق محمود حجازي، رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية الأحد، اللواء المتقاعد خليفة حفتر، المعين من قبل مجلس نواب طبرق قائداً للجيش الوطني والوفد المرافق له، ضمن الجهود المصرية الرامية لحل الأزمة الليبية. وأفادت الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة المصرية، على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، أنه تم خلال اللقاء «استعراض نتائج الجهود المكثفة التي تمت حتى الآن، ونتائج مباحثات فرنسا مؤخرًا لحل الأزمة، والخروج من حالة الانسداد السياسي، كما تم استعراض مسارات التحرك المستقبلي للبيبا على ما تم التوصل إليه».

وأضاف المتحدث أن الجانبين أكدا، خلال اللقاء، «استثمار النتائج الإيجابية كافة للوصول إلى تسوية سياسية شاملة تحقق طموحات الشعب الليبي من دون التفرغ في الثوابت الوطنية». وبحسب المتحدث، أكد خليفة حفتر على تقديره والشعب الليبي للجهود المصرية المبذولة لحل الأزمة على المستويات كافة، وأثنى على جهود المصالحة بين مصراته والشرق الليبي. وثنى الفريق محمود حجازي جهود مكافحة الإرهاب في ليبيا، وأكد على أهمية توحيد الجهود وتنسيق الرؤى في هذا المجال «حتى تكون ليبيا دولة موحدة خالية من التطرف داعمة للأمن والاستقرار الإقليمي والدولي».

السبسي يدعو الفرقاء الليبيين إلى تقديم تنازلات متبادلة والسراج يعرض خريطة طريق لإنهاء الأزمة الليبية

تونس - «القدس العربي»:



الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي خلال استقباله رئيس حكومة «الوفاق الوطني» فايز السراج

وكان السراج وحفتر وقعا مؤخرًا اتفاقاً سياسياً يقضي بوقف إطلاق النار والالتزام بحل سياسي للأزمة القائم في البلاد وإطلاق حوار شامل يشمل جميع الأطراف الليبية، بما فيها مجلسا النواب والدولة، إضافة إلى إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في أسرع وقت ممكن.

عن الاتفاق السياسي كمنطلق وأرضية لأي تسوية سياسية قادمة، داعياً الأطراف المنبثقة عن اتفاق باريس إلى الاضطلاع بمسؤولياتها لتحقيق تقدم في العملية السياسية، مشيداً ب«المبادرة التونسية لإيجاد حل توافقي للأزمة الليبية وجهودها المستمرة لتقريب وجهات النظر بين كل الفرقاء».

دعا الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي الأطراف السياسية في ليبيا إلى تقديم «تنازلات متبادلة» بهدف التوصل إلى حل للأزمة المستمرة في البلاد منذ ست سنوات، فيما أكد رئيس حكومة «الوفاق الوطني» فايز السراج أنه لا يبدل عن الاتفاق السياسي كإرضية لأي تسوية قادمة في ليبيا، ودعا السبسي خلال لقائه للسراج في قصر قرطاج إلى الإسراع ببناء الدولة الليبية وتركيز مؤسساتها، مؤكداً أن مصلحة بلاده تكمن في إعادة الاستقرار والأمن إلى ليبيا في أسرع وقت، وأشار إلى أن حل الأزمة الليبية يبقى بيد الليبيين أنفسهم، موضحاً أن دور تونس ودول الجوار يقتصر على «تسهيل الحوار وتشجيعه بين كافة مكونات الشعب الليبي».

وأكد السبسي على ضرورة أن يجلس الليبيون مع بعضهم البعض لإجراء حوار حقيقي يقضي إلى حل نهائي حالة الانسداد في مسار التسوية السياسية ويؤدي إلى تحقيق تقدم ملموس في العملية السياسية من خلال الحوار والتوافق وتقديم تنازلات متبادلة بين مختلف الأطراف الليبية وذلك تحت سقف الشرعية الدولية والاتفاق السياسي بالصخيرات».

فيما أكد السراج أنه أطلع السبسي على آخر تطورات الوضع السياسي في ليبيا وتفصيل خريطة الطريق التي قدمها لإيجاد أرضية مشتركة للوصول إلى وضع أكثر استقراراً بعد أن وصلت العملية السياسية إلى طريق مسدود، فضلاً عن اللقاء الذي جمعه بالجزائر خليفة حفتر في باريس مؤخر.

وأكد أن اللقاءات التي أجراها مع الأطراف السياسية والفعاليات الاجتماعية الليبية تؤكد أنه «لا يبدل

رئيس المجلس الأعلى للدولة: مقترح إنشاء مراكز لاستقبال المهاجرين محاولة لتجاوز سيادة البلاد

إيطاليا: لن نعيد المهاجرين القادمين بحرا من ليبيا

غير الموافقة التي تم طرحها خلال الفترة الماضية، والداعية إلى إنشاء مراكز استقبال للمهاجرين غير القانونيين على الأرض الليبية». واعتبر أن مقترح إنشاء مراكز أو مخيمات للمهاجرين محاولة خطيرة لتجاوز السيادة الليبية واستهتار غير مقبول بكل المواثيق والأعراف التي تنظم العلاقات بين الدول.

وفي 27 تموز/يوليو الماضي، أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، العزم على إقامة مراكز استقبال في ليبيا، لبحث طلبات اللجوء للمهاجرين قبل مغادرتهم إلى أوروبا، وذلك بحلول نهاية 2017. وانتقد وزير الخارجية الإيطالي، أنجيلينو الفانو، المقترح الفرنسي، قائلاً في تصريحات له، بذات اليوم، إنه لا يمكن المضي في الحديث، من قبل فرنسا، عن إنشاء مراكز استقبال للمهاجرين في ليبيا، من خلال تصريحات مرتجلة».

من ناحية أخرى، رحب السويجلي بتعاون حكومة التوافق الليبية مع إيطاليا لدعم وإعادة تأهيل المؤسسات العسكرية في البلاد وتحسين القدرات التشغيلية للقوات البحرية للتصدي لعصابات التهريب ومكافحة الهجرة غير الشرعية. وأكد استعداد بلاده للتعاون بإيجابية مع المبادرات الساعية إلى مساعدة ليبيا في مواجهة التحديات الأمنية والاقتصادية. في إطار الاحترام الحقيقي لسيادتنا الوطنية وحماية مصالحها العليا.

الأربعاء الماضي، أعلن المتحدث باسم القوات البحرية بحكومة الوفاق الليبية، العميد بحار أيوب قاسم، وصول أول قطعة بحرية عسكرية أرسلتها إيطاليا، إلى ليبيا لبدء تنفيذ طلب حكومة الوفاق، لدعم قواتها البحرية وأصدر مجلس الوزراء الإيطالي، الجمعة الماضية، مرسوماً يقضي بإرسال بعثة عسكرية بحرية تضم سفنًا إيطالية إلى المياه الإقليمية الليبية لدعم حرس السواحل المحلية، وفق ما نقله التلفزيون الإيطالي الحكومي. جاء ذلك وسط نفي من فائز السراج، السماح بتواجد عسكري إيطالي داخل المياه الإقليمية لبلاد.



مهاجرون غير شرعيين في قارب مطاطي في المتوسط

2008 في شقها الخاص بالقوات البحرية وحرص المقرر أن تصل اليوم الثلاثاء السفينة الإيطالية «تيرا ميتي» لترسو في قاعدة طرابلس البحرية، من أجل الشروع في برامج الصيانة الموقرة. وفي هذا الشأن، أكد «قاسم» أن فترة وجود هذه السفينة، التي وصفها بـ«الورشنة»، سيعتمد على ما تحتاجه تلك الصيانات من زمن.

في سياق متصل أعرب رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي، عبد الرحمن السويجلي، مساء الأحد، عن رفضه المقترح بإنشاء مراكز لاستقبال المهاجرين غير الشرعيين على أراضي بلاده، معتبراً أنه «محاولة خطيرة لتجاوز السيادة الليبية».

وقال، في بيان نشرته صفحة المكتب الإعلامي لرئاسة المجلس على موقع «فيسبوك»، «نرفض بكل قوة المقترحات

ووضع تقييم شامل عن حجم الأعمال والصيانة المرتقبة، وتم ذلك عبر الاجتماعات والتنسيق مع المهندسين والفنيين وأمري الشعب والأفرع والقطع البحرية الليبية، في إطار تفعيل اتفاقية

خمس أيام. وقال إن «الخبراء والفنيين الإيطاليين الذين وصلوا على متن السفينة لقهر تقدم الدعم الفني واللوجستي لقطع البحرية التي ستدرج في الصيانة،

خفر السواحل الليبي يعيد أكثر من ألف مهاجر من البحر إلى البلاد

شخصاً، من بينهم 18 امرأة وعشرة أطفال، صباح امس الاثنين قرب العاصمة طرابلس. وجاء المهاجرون من عدة بلدان، من بينها المغرب وتونس والجزائر والسودان، فضلاً عن أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وسوريا، وفقاً لتقرير وسائل الإعلام الإيطالية.

يذكر أن الحكومة الإيطالية قررت في تموز/يوليو الماضي إطلاق بعثة بحرية لتقديم الدعم الفني واللوجستي لخفر السواحل الليبي، وهي خطوة تعتبر تحولاً محتملاً في مسعى أوروبا لوقف الهجرة غير الشرعية عن طريق البحر من شمال أفريقيا. وفي أحدث مهمة إنقاذ، تم إنقاذ 155

الليبية، العميد بحار أيوب قاسم إن السفينة الإيطالية «كوماندانتي برونزوني» التابعة للقوات البحرية الإيطالية غادرت عصر الأحد قاعدة طرابلس البحرية بعد زيارة عمل استمرت

بذل هذه الجهود، كما أننا نتحاور مع جميع الأطراف. وخلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الليبي، فائز السراج، أن حكومة السواحل الليبية، وتتمثل مهمة البعثة الإيطالية في المساعدة على التحكم في تدفقات الهجرة من خلال وقف قوارب المهاجرين، وإعادة المهاجرين إلى البر الليبي.

وقبل ذلك بيومين (الأربعاء)، أعلن رئيس الوزراء الإيطالي، باولو جينتينوني، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الليبي، فائز السراج، أن حكومة السواحل الليبية، وتتمثل مهمة البعثة الإيطالية في المساعدة على التحكم في تدفقات الهجرة من خلال إرسال وحدات بحرية إيطالية إلى المياه الإقليمية الليبية لمكافحة الاتجار بالبشر. وقال المتحدث باسم القوات البحرية

بذل هذه الجهود، كما أننا نتحاور مع جميع الأطراف. وخلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الليبي، فائز السراج، أن حكومة السواحل الليبية، وتتمثل مهمة البعثة الإيطالية في المساعدة على التحكم في تدفقات الهجرة من خلال وقف قوارب المهاجرين، وإعادة المهاجرين إلى البر الليبي.

وقبل ذلك بيومين (الأربعاء)، أعلن رئيس الوزراء الإيطالي، باولو جينتينوني، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الليبي، فائز السراج، أن حكومة السواحل الليبية، وتتمثل مهمة البعثة الإيطالية في المساعدة على التحكم في تدفقات الهجرة من خلال إرسال وحدات بحرية إيطالية إلى المياه الإقليمية الليبية لمكافحة الاتجار بالبشر. وقال المتحدث باسم القوات البحرية

وقبل ذلك بيومين (الأربعاء)، أعلن رئيس الوزراء الإيطالي، باولو جينتينوني، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الليبي، فائز السراج، أن حكومة السواحل الليبية، وتتمثل مهمة البعثة الإيطالية في المساعدة على التحكم في تدفقات الهجرة من خلال إرسال وحدات بحرية إيطالية إلى المياه الإقليمية الليبية لمكافحة الاتجار بالبشر. وقال المتحدث باسم القوات البحرية

الدوحة «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

علمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة أن موفدي وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون إلى الخليج سيصلان الدوحة اليوم الثلاثاء، قادمين من الكويت، ضمن جولة خليجية لاستكمال الجهود الأمريكية الداعمة للوساطة الكويتية، الرامية إلى إيجاد حل للأزمة الخليجية التي مر عليها أزيد من شهرين كاملين، دون إحراز أي تقدم ملموس، أو بوادر حل تخرج الأزمة من طريقها المسود.

وقالت مصادر لـ«القدس العربي» إن كلا من الجنرال المتقاعد والبعوث السابق إلى الشرق الأوسط أنطوني زيني، والدبلوماسي تيم لندركينغ سيصلان الدوحة، للقاء المسؤولين بها، والعمل على إنهاء الأزمة الدبلوماسية في الخليج. وكان وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون أعلن في الأول من آب/ أغسطس الحالي أنه «أرسل الدبلوماسي تيم لندركينغ إلى المنطقة للدفع من أجل إحراز تقدم»، وأضاف «طلبت أيضا من الجنرال المتقاعد أنطوني زيني مرافقة تيم حتى يتمكن من الإبقاء على ضغط مستمر على الأرض، لأنه باعتباري هذا ما سوف يتطلبه الأمر». وزيني (73 عاما) كان جنرالاً بحرياً قاد في إحدى المراحل القوات الأمريكية في الشرق الأوسط، وبعد تقاعده عمل كبعوث خاص إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية.

وجاءت تصريح تيلرسون في أعقاب جولة خليجية قادته شهر تموز/ يوليو الماضي إلى الكويت، وقطر السعودية.

القوات القطرية تختتم تمريناتها مع نظيرتها التركية

موفدا وزير الخارجية الأمريكية في الدوحة لاستئناف جهود الوساطة الكويتية



جانب من المناورات البحرية القطرية التركية في المياه الإقليمية لقطر

لأجل تخفيف التوتر، وإيجاد حل للأزمة المستعصية، وأشاد تيلرسون خلال جولته تلك بتجاوب دولة قطر، واصفا مطالبها بالعقلانية، وتم على هامش الزيارة التوقيع على أول اتفاقية ثنائية للتعاون العسكري بين البلدين. وغادر وزير الخارجية الأمريكي الكويت بعد لقائه ببوزراء خارجية دول الحصار بجدة دون إحراز أي تقدم، ليغادر إلى واشنطن دون الإدلاء بأي تصريح حول التقدم الذي أحرزه لإنهاء الأزمة. وفي 20 تموز/ يوليو الماضي، صرح وزير الخارجية الأمريكية قائلا: «نحن قلقون بشأن النزاع مع قطر لأنه يهدد استقرار الخليج ويقوض وحدة مجلس التعاون الخليجي الذي نعتبره هام للحفاظ على استقرار المنطقة».

وعلق وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني على أهمية زيارة موفدي وزير الخارجية الأمريكي في وقت سابق، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإيطالي بالدوحة، قائلا: «الرئيس الأمريكي كلف وزير خارجيته لقيادة الجهود الأمريكية، ولكن هناك خطوات يجب متابعتها، وعليه أعلن وزير الخارجية الأمريكي أنه سيعتد موفدين للمتابعة وتعزيز جهود الوساطة»، مشيراً إلى أن «أهمية الدور الأمريكي لحل الأزمة وإلى أن جميع الجهود الدولية تصب في دعم الوساطة الكويتية». وفي السياق، أعلنت مديرية التوجيه المعنوي بوزارة الدفاع القطرية اختتام القوات البحرية الأميركية القطرية لتدريب (الاستجابة السريعة) البحري بالاشتراك مع نظيرتها التركية في المياه الإقليمية

لدولة قطر والذي استمر لمدة يومين. وقال مدير مديرية التوجيه المعنوي المقدم الركن نواف بن مبارك بن سيف آل ثاني إنه شارك في التمرين كذلك كل من القوات الجوية الأميركية والقوة التمرين اشتمل على مرحلتين الأولى تضمنت مناورات مشتركة في مجال مكافحة الإرهاب البحري والقرصنة والأمن والاستقرار بالمنطقة.

عد من زوارق الصواريخ بالإضافة إلى الفرقاطة التركية «غوكوفا» التي تعد من أحدث القطع البحرية التركية. وقد ذكر قائد التشكيل البحري المقدم الركن (بحري) فلاح مهدي الحبابي بأن التمرين اشتمل على مرحلتين الأولى تضمنت مناورات مشتركة في مجال مكافحة الإرهاب البحري والقرصنة والأمن والاستقرار بالمنطقة.

والتأنيب التي تضمنت مناورات مشتركة في المياه الإقليمية لقطر وكذلك المناورات البحرية. يذكر أن هذا التمرين المشترك بين القوات المسلحة في دولة قطر ونظيرتها بالجمهورية التركية الشقيقة يأتي بناء على اتفاقيات مسبقة في إطار التعاون الدفاعي الثنائي بين البلدين الشقيقين لدعم جهود مكافحة الإرهاب وعمليات التهريب ولحفظ الأمن والاستقرار بالمنطقة.

على خلفية قرار إغلاق مكاتب «الجزيرة» حقوق الإنسان القطرية: سبناذر بتحرك دولي للحد من انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي لحرية التعبير

الدوحة «القدس العربي»:

أدانت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بدولة قطر قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإغلاق مكتب قناة الجزيرة في القدس الشريف وسحب اعتماد صحافييها، معتبرة إياه «انتهاكا صارخا للحق في حرية الرأي والتعبير والحق في الحصول على المعلومات». وأكدت أنها «ستقوم مع شركائها من المنظمات الدولية في المؤتمر الدولي حول «حرية التعبير نحو مواجهة المخاطر» المنعقد في الدوحة مؤخرا، بتحرك دولي واسع للحد من الانتهاكات التي طالت حرية التعبير من قبل المحتل الإسرائيلي ودول الحصار وتفعيل توصيات المؤتمر الدولي المذكور أعلاه». وقالت اللجنة في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه، إنها إذ تدين هذه الاعتداءات والتحدى للسافر للحق في حرية الرأي والتعبير؛ تعتبر القرار الإسرائيلي بإغلاق مكتب قناة الجزيرة سابقة خطيرة في انحياز المحتل الإسرائيلي إلى ما قامت به دول الحصار من انتهاكات لهذا الحق ضارين بعرض الحائط لمطالبات المجتمع الدولي بضرورة احترام حرية الرأي والتعبير والحق في الوصول إلى المعلومات.

وأضاف: «إذ تتسدد اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في دولة قطر بهذه الإجراءات الاستفزازية للسلطات الإسرائيلية وما خرج به وزراء خارجية دول الحصار في اجتماع المائة الأخير من انتهاكات جسيمة على حرية الرأي والتعبير؛ تتناسب المنظمات الدولية ونقابات الصحافيين بالوقوف في وجه هذه الحملة الشرسة والمنهجة والتي تستهدف وسائل الإعلام الحرة وصحافييها ليس فقط على قناة الجزيرة، بل على كافة وسائل الإعلام الحرة والمهنية والمستقلة في العالم». وتوّهت إلى أن القرار يأتي «في الوقت الذي اجتمعت فيه المنظمات الدولية الحقوقية ونقابات الصحافيين حول العالم وكيرات وسائل الإعلام؛ على إدانت مطالب دول الحصار بإغلاق قناة الجزيرة وإجرائها لتعسفة بإغلاق المكاتب التابعة لها. وطالبت فيه كل المنظمات بضرورة احترام حرية التعبير والحق في الحصول على المعلومة وحماية الصحافيين».

كما أشارت إلى إدانة المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة والمقرر الخاص المعني بحرية الرأي والتعبير لإعتداءات دول الحصار على تلك الحريات التي تعد انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان. وما تلاه من تصريحاتها في أعقاب إعتقاد المؤتمر الدولي بالدوحة حول «حرية التعبير نحو مواجهة المخاطر» في الفترة من 24 إلى 25 يوليو الماضي، والذي أجمع المشاركون على إدانة قوية وواسعة لانتهاكات حرية الرأي والتعبير بشكل عام وإدانة مطالب دول الحصار التي تنتهك هذا الحريات والحقوق، علاوة على الوقفة التضامنية مع قناة الجزيرة التي نفذها ممثلو (200) منظمة دولية من المشاركين في المؤتمر.

انسحاب تكتيكي للقاعدة من محافظة شبوة تجنباً للاشتباك مع «أبناء القبائل»

الرئيس اليمني يوجه بتنفيذ مشاريع استراتيجية لنقل محافظة مأرب من التهميش إلى مدينة رئيسية

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي ووكالات:

باتعماد موازنة اطلاق وتشغيل القناة التلفزيونية والإذاعة التابعة لإقليم سبأ.

بالإضافة إلى إصلاح منظومة الصرف الصحي بمدينة مأرب واستكمال إجراءات تنفيذ المشروع وتفعيل دور القضاء والبيت في قضايا المواطنين.

وقال هادي خلال هذا اللقاء «لقد جسدت أبناء محافظة مأرب وهم يدافعون عن الوطن ومكتسباته العظيمة أنبل معاني القيم الإنسانية والرجولة الفذة، ومعاني الحب والتضحية للوطن والمواطن، وسطروا في أنصع صفحات التاريخ مواقفهم الطويلة التي تتحارن دوماً للوطن وللأرض والإنسان وهذه هي مأرب التي عهدناها منذ قرون من الزمن وهي ولادة لا يابطلها شعبان».

واعتبر سياسيون يمنيون لـ«القدس العربي» هذه التوجهات الرئاسية بتنفيذ هذه المشاريع الكبيرة في محافظة مأرب، اعترافاً متأخراً بمكانة محافظة مأرب في خاضرة اليمن، والقناة مهمة لنقل محافظة مأرب من حالة التهميش التي عانتها خلال فترة حكم الرئيس السابق علي صالح، ومحاولة نقلها إلى مصاف المدن الرئيسية في اليمن. وقالوا «لو تمكنت الحكومة من تنفيذ هذه المشاريع في محافظة مأرب فإنها بذلك ستستجيب للمدينة الأهم التي تقع تحت سيطرة السلطة الشرعية، ما تمتع به من قرب جغرافي من العاصمة صنعاء ومن توفر كافة المؤهلات لجعلها عاصمة مؤقتة أخرى بعيدة عن المشاكل السياسية والأمنية، التي تعاني منها العاصمة المؤقتة عدن في الوقت الراهن».

وفي السياق، سيطرت قوات «النجبة الشوانية» التي

يتولى تدريبها الإماراتيون ويقدم لها الأمريكيون المشورة على محافظة شبوة النفطية في جنوب البلاد مع انسحاب مسلحي تنظيم القاعدة منها، وفقاً لما أعلنه عسكريون في المكان.

وكان في السابق، تجنب مقاتلو القاعدة المواجهة المباشرة وقاموا بتراجع تكتيكي، وشاهد سكان قافلة من 45 ألية عائدة لهم تتجه إلى محافظة شبوة المجاورة إلى الغرب. ولم تواجه العملية التي تبينها الوثيقة اليمنية أي مقاومة كبيرة، باستثناء هجوم انتحاري يوم انطلاقها الأربعاء.

وكشف مسؤول عسكري يمني أن «قوات النخبة التي دخلت هذه المناطق هي قوات يمنية لكنها تدريبت لأشهر في المكلا على يد قوات الإمارات والعملية العسكرية كلها ادارتها الإمارات».

وأضاف أن «مشاركة القوات الأمريكية اقتصرت على مروحيات حلقت في سماء المناطق التي دخلتها القوات». وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية الكابتن جيف ديفيس أعلن الجمعة أن القوات الخاصة الأمريكية تساعد المواطنين والقوات المحلية في عملياتها ضد تنظيم القاعدة في اليمن.

وقال أن الهدف من هذه العمليات، التي تجري بشكل رئيسي في محافظة شبوة، هو «تدمير» قدرة شبكة القاعدة على القيام بعمليات. وأكد ديفيس أن «هذا يتضمن عددا قليلا جدا من القوات الأمريكية على الأرض وهم هناك خصوصا من أجل المساعدة في تدفق المعلومات».

وقد أدلى بهذا التصريح غداة إعلان الإمارات إطلاق عملية واسعة النطاق».

وأوضحت سفارة الإمارات في واشنطن ان «العملية تدعمها قوة تجمع بين الإمارات والولايات المتحدة». وتابع ديفيس ان الولايات المتحدة شنت أكثر من 80 غارة جوية منذ 28 شباط/فبراير في اليمن.

وتعتبر الولايات المتحدة «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب، الفرع الأكثر خطورة بين شبكات القاعدة». وأكد مسؤولون عسكريون وسكان أن عناصر تنظيم القاعدة تجنبوا الاشتباكات مع القوات التي انطلقت من المكلا.

وقال أحد سكان مدينة عزان في محافظة شبوة ان «القاعدة كانت تتحرك قبل دخول هذه القوات بكل حرية لأنه لم تكن تملك سلطة ولم تفرض سيطرتها لأنها فشلت في خوض هذه التجربة سابقا».

وأضاف ان «التنظيم وجد نفسه امام مأزق غير قادر على مواجهة هذه القوات لأن المقاتلين هم من أبناء قبائل شبوة وأي مواجهة ستسقط ضحايا سيقتدهم الحاضنة الشعبية وسيديف القبايل إلى دخول المواجهة ومشاركة القوات في تصفية التنظيم».

وأضاف «كنهم غادروا». البعض منهم باتجاه المناطق الصحراوية المحيطة في حين انسحب آخرون إلى محافظة أبين الجاورة».

وأفاد سكان أن القاعدة طالما تبنت هذا التكتيك خلال العمليات الواسعة النطاق القوات المسلحة اليمنية. ورغم ذلك، أعرب عسكريون يمنيون عن الخشية من عدم بقاء تنظيم القاعدة بعيدا لقطر طويلا، ما يؤكد صعوبة العودة إلى إنتاج النفط والغاز في محافظة شبوة.

حاكم مينيسوتا يصف تفجير مسجد بلومينغتون بالعمل الإرهابي ورسائل كراهية في الفيسبوك تدعم تفجير مراكز العبادة الإسلامية في أمريكا

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

تضامنية لعدد من المسؤولين الحكوميين إلى مركز دار الفاروق الإسلامي، وعلى الرغم من عدم أصابة أي احد في التفجير واحتماء الاضرار الا ان حجمه السياسي الكبير للوفود أشار الى مدى الخطورة الجرمية.

وزار المركز الإسلامي النائب كيث اليسون، وهو أول مسلم منتخب في الكونغرس والنائب اندرو كارلسون وعدة مدية بلومينغتون جين وينستيد وايلهان عسر، أول صومالي - أمريكي منتخب في المجلس التشريعي للولاية.

وأضاف ان الدمار الذي لحق بمركز العبادة لا يمكن تصوره ولا يمكن التغاضي عنه. مبرعا عن أمه في صورة القبض على الجاني بالسرع وقت ومحاكمته إلى أقصى حد يسمح به القانون، وأضاف «نحن نعيش معا، نعمل معا، نتجح معا، ولن نسمح لنخص واحد منا، يتخرق ذلك».

وجاءت تصريحات دايونو ضمن زيارات

زعيم المعارضة: في 2019 سوف نستريح من أردوغان إلى الأبد

هل تخطط المعارضة التركية لتوحيد حملاتها مع أوروبا

في محاولة لإسقاط أردوغان في الانتخابات المقبلة؟

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

قدم كمال كليتشدار أوغلو زعيم حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة التركية رسائل مطمئنة إلى أوروبا بأن حزبه سوف ينجح أخيراً في إزالة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن الحكم في الانتخابات المقبلة والتي دشنها رئيس الوزراء عام 2019، لكنه طالب بشكل غير مباشر بتسنيق الجهود والمساعدة لتحقيق لن هذا الهدف.

تصريحات زعيم المعارضة التي أدلى بها لجنة ثمانية وحملت هذه المرة مستوى غير مسبوق من الثقة بقدراته إلى الطاحة بأردوغان، قال فيها: «سنعمل ما بوسعنا من أجل الإطاحة بحكم أردوغان في انتخابات عام 2019، وعلى الأوروبيين أن يتفكروا بذلك، وفي تلك الانتخابات سنمنح كمال القوي المؤيدة للديمقراطية وستستريح من أردوغان إلى الأبد».

وأضاف: «الدم الأوروبي يحظى بأهمية بالغة في إبعاد أردوغان عن سلطة البلاد». الدعم الأوروبي مهم لإسقاط الديمقراطية في تركيا، فتركيا تقع على عاتقها مسؤوليات كبيرة وحان الوقت لتحقيق تلك المسؤوليات».

ويؤمن كثير من الأتراك لا سيما أنصار حزب العدالة والتنمية الحاكم أن الدول الأوروبية تعمل كل ما بوسعها من أجل دعم أي جهود تهدف بالنتيجة إلى الإطاحة بأردوغان وحزب العدالة والتنمية من الحكم، ويبنى كثير من أنصار الرئيس التركي دعمهم له على أسباب تتعلق بكونه «مستهدف من الغرب».

ويشكل ميكر جندا، بذات استعدادات واسعة لدى الحزب الحاكم والمعارضة من أجل التحضير للانتخابات التي ستجري للرئاسة ومجلس النواب بشكل متزامن لأول مرة بموجب التعديلات الدستورية التي

جرى إقرارها نيسان/إبريل الماضي والتي سيطبق بموجبها النظام الرئاسي الجديد بشكل رسمي.

ويبينما عمل أردوغان على إجراء تعديلات في الإطار الداخلي للحزب الحاكم ودعا من «عصب» من النواب والوزراء وقياديي الحزب إلى «التنحي جانباً وإفساح المجال لغيره»، وذلك في خطوة تهدف إلى تكثيف الجهود والعمل مع الشارع لضمان الفوز في الانتخابات المبكرة التي يأمل أردوغان من خلال البقاء في الحكم حتى عام 2023.

في المقابل بدأت المعارضة متمثلة في حزب الشعب الجمهوري بالدرجة الأولى بخطوات موازنة كان أبرزها «مسيرة العدالة» التي قادها كليتشدار أوغلو من أنقرة إلى إسطنبول سيراً على الأقدام وتمكن في نهايتها من عقد مهرجان جماهيري هو الأكبر للمعارضة في السنوات الأخيرة.

ولكن على صعيد آخر، تنهم جهات قريبة من الحكومة «الشعب الجمهوري» بالسعي للتعاون مع أوروبا من أجل تعزيز فرصه

في الفوز بالانتخابات المقبلة وذلك من خلال تصعيد الخلافات السياسية مع دول الاتحاد عبر تصعيد اتهامات المعارضة للحكومة بعدم احترام حقوق الإنسان والحريات العامة.

نائب رئيس الوزراء التركي والناطق باسم الحكومة بكير بوزاد أنقذ تصريحات زعيم المعارضة بقوة، وشدد على أن «لا يمكن لأي جهود أن تنجح بدعم من هانس (في إشارة إلى الأوروبيين)، نتجح فقط من خلال أحمد قاطمة وعائشة (في إشارة إلى الشعب التركي)»، معتبراً أنه من المعيب أن يقوم زعيم المعارضة بتشويه صورة بلاده للأوروبيين من أجل الحصول على دعم منهم، على حد تعبيره.

وخلال الحملة الانتخابية للاستفتاء الأخير حول التعديلات الدستورية، اتهمت الحكومة التركية الدول الأوروبية بخوض حملة مضادة ضد الحملة التي كانت تؤيد في الانتخابات المقبلة.

عمليات التصييق المتلاحقة على الإعلام والصحافة في مصر تتزايد بوتيرة سريعة ولا نزال نمشى وراء توجيهات الرئيس السيسي يدخل السنة الأخيرة من فترته الرئاسية الأولى وسط أجواء من الإحباط الشعبي وشعور المواطن بتبخر كل الوعود السابقة

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

ركزت الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 7 أغسطس/آب على الاحتفال الذي حضره الرئيس عبد الفتاح السيسي في عيد العلم، وتوزيع الجوائز والأوسمة على الفائزين بها في جميع المجالات، من العلماء والأساتذة والطلبة. وتجاهي الحكومة بزيادة إيرادات هيئة قناة السويس، رغم استمرار حالة الركود في التجارة الدولية، نتيجة تعميق المجري الملاحي وحفر قناة أخرى طولها 72 كيلومترا تتيح للسفن العملاقة المناورة والدوران، وتقلل ساعات انتظار مرور القوافل من ثماني عشرة ساعة إلى إحدى عشرة ساعة، وكذلك عبور الحاويات الضخمة ذات الغاطس الكبير، والاحتفال كذلك بمرور ثلاثة أعوام على بدء العمل فيها.

كما أعلنت وزارة الداخلية أنها بدأت في تخصيص أتوبيسات مكيفة لنقل المساجين من مكان لآخر، بدلا من السيارة المغلقة بالصح، وغير الأدمية. أما وزارة التموين فأعدت التأكيد على السماح للتجار باستيراد العجول والأغنام، بسبب قرب عيد الأضحى المبارك. وإعلان الجيش قتل اثنين من التكفيريين في سيناء.

ومن الأخبار الأخرى التي حلفت بها صحف أمس: مناقشات حامية مؤيدة ومعارضة لمشروع قانون سيتم تقديمه لمجلس النواب بفضل الإخوان المسلمين من أعمالهم في الحكومة، بعد تصنيف الجماعة بأنها إرهابية. والمعارضون لها يهاجمونه لعدم دستوريته، ولأنهم لم يرتكبوا أعمالا تبرر فصلهم، والسبب هو عبد المنعم أبو الفتوح رئيس حزب «مصر القوية»، وعضو مكتب الإرشاد السابق لتلميحه بإمكانية ترشحه في الانتخابات المقبلة. وتحذير الحكومة من استمرارها في سياسة رفع الأسعار، اعتمادا على أن الشعب لن يتور ضدها، وإشادة بإنجازاتها الاقتصادية وانتقادات للرئيس السيسي ودفاع عنه. ومحكمة الرئيس الأسبق محمد مرسي وواحد وعشرين آخرين، من بينهم المرشد العام الدكتور محمد بديع، أمام محكمة الجنايات في إعادة محاكمتهم بعد أن ألغت محكمة النقض حكما سابقا بالإعدام عليهم صدر من الجنايات. وطلب بعض المتهمين من المحكمة تلبية حاجتهم لإجراء عمليات جراحية لهم فأمرت المحكمة بذلك.

والى ما عندنا..

كلهم رعاياك يا سيادة الرئيس

نبدأ التقرير من «المصري اليوم» ومقال عبد الناصر سلامة عن الرئيس السيسي ورعاياه يقول: «الرئيس لم يعقد مؤتمرا للشباب في مكتبة الإسكندرية إلا بمجرد رحيل الدكتور إسمايل سراج الدين، بل جاء الإعلان عن تقديم الرجل للمحاكمة ليؤكد أن في النفس البشرية ما يعكر صفوها، الرئيس لم يلتق بالمستشار هشام جنيته، رئيس الجهاز المركزي للحسابات السابق طوال عمله إلا أن تمت إقالته، على الرغم من أن الرجل طلب اللقاء أكثر من مرة، الرئيس اتخذ موقفا ضحادا من المستشار يحيى كسروري، رئيس مجلس الدولة، الذي أصدر حكما تاريخيا بصرية تيران وضائفر، بل لم يرد على تظلم الرجل من تنحيته عن رئاسة مجلس الدولة، رغم أحقيته المطلقة، الرئيس لم يتدخل ولو بينت شقة لثاقم شعبة اللاعب الدولي محمد أبو تريكة، على الرغم من استياء الأوساط الرياضية العالمية، وليس العربية أو المحلية فقط، الرئيس لم يحاول إحتواء أزمة الفريق أحمد شفيق في منتحل ولو بينت شقة لثاقم شعبة اللاعب الدولي السيد الباطنة لصر في هذا الشأن، الرئيس لم يسع إلى رد الاعتبار للرئيس مبارك، على الرغم من أن سنوات الخدمة المدنية والعسكرية للرجل لم يسبق في التاريخ المصري، الرئيس لم يسع إلى إعادة بعض رموز مصر من الخارج، رغم ما قدموه للبلاد على مدى سنوات طويلة، الرئيس لم يحاول التوصل إلى مصالحة من أي نوع مع المصريين الهاربين إلى قطر أو تركيا، أو غيرهما من بلدان العالم، سواء كانوا من الإخوان المسلمين أو غيرهم، عملا على نشر الاستقرار والوفاق والسلام في ربوع المجتمع، الرئيس كما هو واضح يتعدى نفسه رئيسا مؤيديه فقط، على الرغم من أن المعارضة في كل بلدان العالم لم تعد رفاهية، بقدر ما هي ركن أصيل من أركان بناء المجتمع، الرئيس لم يسع إلى الالتقاء بشباب الأحزاب والأهلية، لم يحاول الالتقاء بالصحافيين المعروف عنهم التحدث بصراحة أو انتقاد الأوضاع الجارية، لم يفكر في الالتقاء بالجمعيات العمومية للثقافة والهنية والمعالية، لم يحاول زيارة أحد المصانع الكبرى، كالغزل والنسيج في المحلة الكبرى، لمواجهة المواطنين والعمال على الطبيعة، بدلا من تلك اللقاءات المبرجة، ربما خوفا من تكرار ما حدث في مياط، حينما اقتراحهم تأجيل زيارة أسمايل الكهرياء، وهو الاقتراح الذي أثار استياء الرئيس على الهواء مباشرة، على الرغم من أن المتحدث كان عضوا في البرلمان، وليس مجرد مواطن بلا صفة، الرئيس طوال الوقت يرى أن الشعب ميسور الحال وعليه أن يتبرع ويساهم ويسدد مقابل لكل ما يحصل عليه، وفي الوقت نفسه يردد دائما: «انتمو قرا قرا»، ما تعرفوش إنكم فقرا أوي»، «اعتقد أننا في غنى عن التفكير طوال الوقت بأن رئيس الدولة هو رئيس لكل المصريين بدون استثناء، أطفالا وشبابا وشيوخا، رجالا وسنساء، مؤيدين ومعارضين، جميع الطوائف وكل الأديان، مدنيتين وعسكريين، لا مجال للحالة النفسية، أو المواقف الشخصية في حكم الشعوب، الجميع يجب أن يحصلوا على حقوق متساوية، كما الوظائف القيادية تماما، قد يختلف البعض مع حقوق القراء ليست منة أو تفضلا، المطالبة بالحفاظ على حدود وثروات الدولة ليست خروجاً عن الآداب العامة، الصق مع المواطنين هو أفضل السياسات لكسب ثقتهم».

نوايا الرئيس

«لا نزال نمشى وراء توجيهات الرئيس، ليس بالضرورة رئيس الجمهورية، ولكن حتى رئيس التحرير، الكثير من الزملاء في كل الجرائد والمجلات يقرآن نواياها باعتبارها توجيهات لا ترد ولا تصد، هذا ما يراه المشناوي في «المصري اليوم»، فإذا كان يراها مثلا أقصد 25 يناير/كانون الثاني ثورة، فهي ثورة وخص، وإذا كانت هوجة حرامية ونشوية مرتزقة قروا هدم الدولة، وليس تغيير النظام، فهي كذلك وخص، وإن يتورع البعض عن نشرها باسمه فإسماء العملاء وكم تقاضوا، تعودت عندما أرى شيئا يلوح في الأفق وحتى أتأكد من القراءة الصحيحة أن أبعد عن التوجيهات المباشرة، إلا أنه أيضا بين الحين والآخر لا أجدها صريحة، وهذا ينزل درجة من اليقين إلى النوايا، إنها تلك المنطقه الضبابية، حيث يقنع البعض الخط الفاصل بين الأمر المباشر والأشياء المحتفل، يقرأ ألقاب النوايا باعتبارها هو أمر عليا، مثلا اكتشاف الفتوى، هل وزير الأوقاف فعلها بدون مراجعة نوايا الرئيس؟ من المؤكد أن الرئيس لم يصدر توجيهات، ولكن وزير الأوقاف أيضا لم يصح من النوم فجأة وقرر أن الطريق للجنة يبدأ من المترو، درس الموقف واسترجع الكثير من كلمات ومواقف الرئيس، فوجد أن اكتشاف الفتوى في الفراء الصائبة لما يدور في عقله، لا يمكن أن يحاسب إنسان على نواياه، أو يتعير إنسان على نوايا الناس لتلك النوايا، ولكن في مجتمعنا يجب أن يراجع الرئيس بين الحين والآخر ما يمكن أن يعتبره البعض نوايا، لقد دأب الرئيس مرة شيخ الأزهر في خطاب، ففسرها بعضهم بأنها ضوء أخضر للهجوم على الإمام الأكبر، والمناسبات خرجت بعدها تطالبه بالاستقالة، مؤكداً أن مناهج الأزهر هي سر تراجعا في مواجهة الأهراب، لم تعد أسبوعين، داعيه الرئيس مشجعاً في خطاب آخر، فأصبح الشيخ بعدها هو إمام المجددين وحامل لواء التنوير، قال الرئيس إن الدستور كتب بنوايا حسنة، ففهم البعض أنه يريد تغيير البند الخاص برئيس الجمهورية، ليسمح له بالبقاء على الكرسي مدى الحياة، فطالبوا مباشرة بالغاء شرط الدين كحد أقصى، كما أن هناك من قال: نتكفي موقفاً بزيادة الالدة من أربع إلى ست سنوات، وتابعتها كورس المناقنين، الذي يبدأ عادة الانطلاق من مجلس الشعب، ولم يتوقفوا عن ترديد هذه النغمة الشنآن، إلا عندما جاءت الإشارة مباشرة بأن الرئيس لا يريد فتح باب مناقشة تغيير الدستور، فالنظام الصمت حتى إشعار آخر، الآن مثلا لويسط الفني يقرآن المطلوب دراميا هو فن ملترزم متمزم، وهكذا نشطت أكثر من نقابة، مثل الموسيقين، التي تضع شروطا للفنانين الذي ترديده المطربة، منضمنا الحد الأقصى لفتح الصر وطول «الجيب» فوق الركبة.. كلمة الرئيس مع الكاتب والشاعر مدحت العدل ترجموها إلى ضرورة صياغة أعمال فنية مباشرة لتحميد الجيش والشرطة، رغم أن عبد كبرو للفن هو (البروباغندا)، هناك توجه واضح للتصديق على الإعلام، لأن الرئيس أعلن عن عدم رضاه، فوجدنا معرفة بين العديد من المجالس واللجان التي شكلتها الدولة تؤكد قدرتها على إنزال العقاب الرادع، على اعتبار أنهم عصا الرئيس في الإعلام، لن تخلق الإشكالك إلا بضوء



فيقولون «سببوني أمخخ شوية» وهي مشتقة من كلمة مخ: «شهادة صندوق النقد الدولي بتحسسن أداء الاقتصاد المصري والتجاح الذي حققته الحكومة خلال الفترة الماضية في زيادة الاحتياطي من الدولار وإقبال المستثمرين على إقامة مشروعات متنوعة في السوق المصري، تؤكد أن نظرة القيادة السياسية في تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي المراتك صحيحة وبدت ثمار الإصلاح تظهر، وإن كانت بصورة بطيئة، ولكنها تتصرك وهو ما كنا ننتظره منذ سنوات طويلة. قد تكون الحكومة نجحت في تنفيذ البرنامج، ولكن الشعب ما زال ينتظر الكثير، لأنه وحده من تحمل تبعات الإصلاح. هناك عوامل مساعده تحتاجها الدولة المصرية لتظهر ثمار الإصلاح بصورة أكبر، ويأتي على رأسها محاربة الفساد، لأن المواطن يحاول أن يوفق الأوضاع المعيشية للتماسي مع دخله الشهري، ولكن فاتورة الفساد التي يدفعها المواطن والتي تخرج في شكل إكراهية لتلهم جزءاً من الدخل وأيضاً أصبح أي وقت مضى بأن يعمل بجدية وإخلاص».

المتفوقة الأولى على الثانوية العامة/ علمي، مريم فتح الباب بجانبه في مؤتمر الشباب كانت له دلالة التي لا تخفى في هذا السياق، أتت أمس إعادة الاحتفال بعيد العلم، لقد كانت مصر الملكية تحتفل - قبل ثورة يوليو- بتموز بعيد العلم في 17 أغسطس/آب من كل عام، وبعد توقف عقب قيام الثورة عاد الاحتفال بعيد العلم في عهد الرئيس عبدالناصر الذي اختار يوم 21 ديسمبر/كانون الأول موعداً سنوياً بعيد العلم، باعتباره اليوم الذي افتتحت فيه جامعة القاهرة في عام 1908، وتم الاحتفال في ذلك التوقيت نفسه في عهد الرئيس السيسي عام 2014، وأمس عزم الرئيس العلماء والفائزين بجوائز النيل والتقديرية منذ عام 2014 حتى اليوم، وغيرهم من أوائل الثانوية العامة وأوائل الجامعات، وأكرر أن ذلك كله أمر رائع ويستحق كل إشادة، ولكنني هنا أتمنى أن تثبت النوع السنوي للاحتفال بعيد العلم واقترب أن تعود لـ 21 ديسمبر كموع سنوي منتظم لعيد العلم وأن يكون عيداً بالمعنى الدقيق أي يعود الاحتفال به كل عام».

مساحة الحرية تنقل

«عمليات التصييق المتلاحقة على الإعلام والصحافة في مصر تتزايد بوتيرة سريعة هذه الأيام، ويعتقد جمال سلطان رئيس تحرير «المصريون» أن ذلك مؤشر على مستوى التوتر لدى صاحب القرار، خاصة وقد دخل في السنة الأخيرة من فترته الرئاسية الأولى، وهي سنة مثقلة وغامضة وسط أجواء من الإحباط الشعبي وشعور المواطن بتبخر كل الوعود السابقة، كانت الأمور بعدد يوليو/تموز أخف وطأة، وتم حصر الضربات في إعلام الإخوان وانصاره، كان هناك استدرج وصبر لترتيب الأمور فيما يبدو، وفق تصور وخطة وضعت في دوائر ضيقة، ولكن كان واضحا أن مساحة الحرية تنقل تدريجيا، وهو ما دفع عددا من الإعلاميين إلى اتخاذ قرارات الهجرة خارج مصر، مثل سفرى فودة وباسم يوسف، وهناك من تم إبعادهم ليكونوا حبيسي الصمت في الداخل، وهناك من قبل أن يلعب مع اللاعبين الجسد، على الأقل من باب أكل العيش، وهناك من باع قناته الفضائية أو صحيفته لكي يستريح من الضغوط والتهديدات المبطنة التي لا تتقطع، المشكلة في ذلك الأفق الضيق في النظر إلى الإعلام والصحافة الآن، أنه لا ينتبه إلى أن المناخ الإقتصادي والإجتماعي والمعرفي اليوم يختلف عن ذلك الذي كان في الستينيات مثلا، إن وحتى السبعينيات، فارق التوقيت هذا كان مهما لكي يدرك أصحاب تلك الرؤية أن عصر السموات المفقوحة ثم الإنترنت ثم التواصل الإجتماعي كسر حواجز عديدة، وعبر حيطان كثيرة كانت تضعها النظم السياسية للتعظيم أو لفض رايها الواحد على الشعب، لم تعد هناك أهمية تذكر للقاء الأولى في المناسبات مثلا، ولم تعد هناك الهبة القديمة لـ«الأهرام» أو الصحف القومية مثلا، ولم يعد هناك الكاتب الذي ينتظر العرب من المحيط إلى الخليج لإطلاقته الخفيفة على صفحات الجريدة لعرفة ما يدور في مصر والعالم.

هناك من يتصور أن حجب الموقع الإلكتروني داخل البلاد يكون قد أماته ودفن صوته، وهناك من يتصور أن مصادرة الصحف أو منع طابعها بخدم السلطة والسلطان، وهناك من يعتقد أن السيطرة المطلقة على الأقنات الفضائية داخل مصر وإخضاعها للصراخ وإضعافهم للامر والنهي والتوجيه المباشر والإملاء الصارم وتقليص مساحات الاجتهاد والخلاف لديهم سوف يحقق الرسالة المطلوبة في السيطرة على عقول الناس، والمشكلة أن هذه التصورات والمعتقدات كلها خاطئة جدا وتؤدي لنتائج عكسية.. نحن في زمن مختلف، وفي فضاء مختلف، وفي عصر مختلف، وأنوات وتقنيات مختلفة، وما لم ندرك السلطة القائمة فارق التوقيت هذا، وعاشت في ماضي خبراتها الأمية، فسستؤدي نفسها قبل صومها، وتخسر القدرة على التواصل مع شعبها أو إقناعه، مهما تصورت أن «المطلبين» الكبار والصغار لها في الداخل طوع أمرها ونهيها».

لغة الرياء

وفي الصفحة الأخيرة من «الأسبوع» التي تصدر كل اثنين فإن رئيس مجلس إدارتها ورئيس تحريرها التنفيذي محمود بكرى حذر الحكومة والنظام قائلا: «لهل من المفيد لكل ذي عينين وأصحاب الفكر الناقد أن ينهلوا من دروس الماضي، ما يجنبهم عثرات المستقبل وما يحقق لوطنهم أمنه ويحفظ به استقراره، وفي ذلك المجال لن يدعون امتلاكهم الحكمة واطمئنانهم من واقع تقارير مكتوبة، إلى أن كل شيء تمام، لقد عجزت أم كثيرة عن بناء مستقبلها حين أرخت أذنانها لبعض من لا يجيدون سوى لغة الرياء، واندرت أميراطوريات شامخة وممالك عظيمة حين راحت تقصي النباهة وتقرب من هم جعيديون لغة التذلل، التذلل من الغفلة سلوك مطلوب وحملي فكلنا بشر نتملكنا مشاعر التيه إذا ما طربت أذناننا لحلو الكلام وترسقا أحلام اليقظة إذا ما سلمنا لها عقولنا وقلوبنا».

الإصلاح الاقتصادي

ومن الواضح أن محمود يشكو من شيء آخر متعلق بالنظام لا بالحكومة التي قال عنها أمس أيضا وليد عبد العزيز المغربي على الصفحة الاقتصادية في «الأخبار» وقوله في عموه «مخمخة» وهي كلمة عامية مصرية يستخدمها المصريون عندما يظلمون مهلة للتفكير

معارك حول الرئيس

ونشرت الصحف أمس الاثنين عدة معارك حول الرئيس السيسي بسبب تصريحاته ومواقفه الأولى منها كانت لعبد الله الشناوي الذي قال في مقاله الأسبوعي كل يوم اثنين في «الشرق»: «صعب الحديث عن «شبهه دولة» في بلد يشهد تاريخه إلى فجر التاريخ الإنساني، وقد مرت عليه أزمات ومن تلل من قدرته على تجاوزها، التغيير استخدمه للمرة الأولى -الدكتور محمد أبو الغار عام 2009 في تصريح منشور على خلفية أزمة ميسارة كروة قدم بين مصر والجزائر في تصفيات كأس العالم التي أفضت إلى اشتباكات وملاسنات، أفلتت من قيد سياسي وقومي وأخلاقي، لكنه كان مجازيا يقصد إدانة الطريقة التي تعامل بها الإعلام والمسؤولون في ما يشبه الهستيريا مع الأزمة. عندما استخدم الرئيس عبدالفتاح السيسي التعبير نفسه في سياق آخر كان القصد منه أن مؤسسات الدولة قد خربت بالكامل، السؤال هنا: أين خطط إعادة بناء الجهاز الحكومي في مصر؟ وإذا كان دور الجيش ضروريا في إنماد بعض المشروعات الكبرى -نظرا لأوضاع القطاع المدني العام والخاص- فألى متى يعتمد عليه في غير الدوارة الطبيعية؟ الأسئلة ضاغطة على مناخ الاستئثار ومثقلة على مستويات فداء الأداء العام. أحد مظاهر هشاشة الدولة، التراجع الفاحش لصورة الإعلام المصري واستغراقه في التعبئة العامة بصراخ لا يقنع ولا يساعد على حل أي أزمة، تثبيت الدولة ضرورة أن قومي وسلامة مجتمع ومستقبل شعب، لكن ما المقصود بالدولة التي ترهد تنبئتها في مواجهة الأخطار الحقيقية؟ دولة الماضي بكل إرته في التصديق على الحريات العامة والمشاركة السياسية والتغول على حقوق المواطنين في الكرامة الإنسانية والعدل الإجتماعي؟ أم الدولة الدستورية التي تحفظ للثانون حرمة وللمؤسسات استقلالها وللتحول الديمقراطي أسسه».

مؤسسات الدولة

«لا يمكننا الحديث عن واقع طبيعي لدولة ومؤسسات لكي نتحدث عن دمج المواطن سياسيا واجتماعيا، مع واقع مؤسسات في طبيعتها لا تعمل سوى لمصالحها الذاتية ومصالح من أعنته ولاها وليس هو المواطن بالطبع، فمؤسسات الدولة المصرية لا ترى المواطن ولا تشعر به، في فقط تكثفي بالحديث الدائم عن خدمته ورعايته منذ يراه أحمد بان في مقاله في «البديل»، لا يحظى المواطن العادي بالحق في التعبير أو التغيير، وهذا صنوا عملية الديمقراطية الذان دون اجتماعها لا يمكن الحديث عن دولة مدنيية أو ديمقراطية حقيقية؛ لذا يبدو الحديث عن دمج الإرهابيين في مجتمعنا لونا من ألوان السخرية، فالإرهابي لدى أي نظام عربي هو قاتل ماجور، يتنمون قتله حتى لو ظفروا به برصاصه تخلفهم منه، بدون قيد من قانون أو خلق، كما أنهم ينظرون للمواطن الصالح الذي يتصدق بالقانون باعتباره عبثا على الدولة فيتمنون التخلص منه إما بالهجرة، لكي يتحول إلى مولد لخزائن اقتصاد ريعي كسول، أو موته ليتخفف رقم الدعم الذي تضيق به كل الحكومات. المواطن لديهم هو مجرد رقم يدفع الضرائب والإنابات، فإذا لم يستطع دفعها، فهو عبء يجب التخلص منه أو تركه صريع الإهمال والقمع. لم تعد مؤسسات الدولة المصرية معنية سوى بتدبير مرتبات موظفيها، ولم يعد نشاطها أو عملها محل نظراً أو تقييم من أي جهة، وهذا الواقع نعيشه منذ أربعة عقود على الأقل وكانت الثورة فقط التي امتلكت حلم تغيير ذلك، وعندما فشلت وتم الانقراض عليها وإعادة تدوير النظام القديم تحت عناوين جديدة، أدى استئثار العائلات الحاكمة لعلاجات التطرف والإرهاب، والنظام الذي يحكم فقط، تبقى المشكلة في فلسفة النظام الحاكم الذي يتحدث عن خدمة الناس بينما هو منخرط بداب في خدمة تحالف السلطة ورأس المال، والانتقام المنهج من الطبقة الوسطى التي يظنها سبب توريدها أوطع، في معادلات حكم من هذا النوع لا يستطيع أحد أن يتحدث عن دمج الإرهابي قبل دمج المواطن العادي، والتصور جازما أن دمج المواطن في النهاية يحميه من التحول إلى إرهابي يكفر بالذلة والجمتع، وذلك أول خطوات علاج التطرف والإرهاب، وهو ما لا أظن أن الدولة راغبة فيه، حيث يبقى الإرهاب ذريعة متألية وعذرا مقبولا في تأجيل التحول الديمقراطي والذمني».

أسس أول صالة للفن التشكيلي في صنعاء اليمني فؤاد الفتيح: انقطعت عن المشهد الثقافي نتيجة ظروف بلادي



فؤاد الفتيح

■ عكست أعمالك قدرتك الباهرة على المزج بين الأصالة والمعاصرة، ما الذي يساعدك على إدراك الخطوط الصغيرة الفاصلة متجنباً الوقوع في مأزق الاستلاب والغواية؟

□ لقد عالجته وحاولت كثيراً إظهار تجاربي الفنية في الأصالة والمعاصرة. لابد لأعمال الفنان أن تركز على أساس أصيل ممتد من حضارة بلده القديمة، وترتبط في الوقت ذاته بالفن الحديث والواقع المعاش بكل جديد؛ كما أنه بدون الأصالة الفنية لا يمكن الوقوف على معاصرة وأساس للفن والثقافة عموماً، لابد أن تركز أعمال الفنان والمتفكر بشكل عام على ارتباطه بتاريخ بلده ليعمل على تجديده؛ ومن هنا كان ارتباطي بالماضي الثقافي العظيم الذي تحمله اليمن باعتبارها من أهم الحضارات التاريخية والإنسانية في العالم وعلقتي الواعية بجديد الفن في العالم.

■ اشتغلت كثيراً على ثقافة المحيط في لوحاتك وبرزت صنعاء حاضرة بثقافتها بشكل كبير، بما تفسر الحضور المميز لهذه المدينة على ما سواها في لوحاتك؟
□ مدينة صنعاء القديمة خير مثال على الإنجاز الحضاري اليمني وتعتبر من أجمل مدن العالم محتفظة بأصولها وجمالها المعماري المميز، واعتبرتها أنا شخصياً من أجمل مدن العالم... من زارها يعرف ذلك، خاصة الأجنبي من جميع أنحاء العالم، الذين تصيبهم الدهشة والاندهاش، بمجرد رؤيتهم لهذه المدينة التاريخية الرائعة، واهتمامي بالتاريخ والتراث القديم والموضوعات المعاصرة له علاقة قوية بعلاقتي الواعية بتاريخ اليمن القديم والحديث، ولولا تاريخنا الحضاري لما كانت وما بقيت مدينة صنعاء القديمة والمتميزة بخصوصيتها وبنائها المعماري الفريد، ولذلك اشتغلت على إعادة قراءة هذا الجمال الفريد لهذه المدينة.

■ وما الذي ترمي إليه في رسمك للشخصيات وربطها بكونها يمنة قديمة داخل لوحاتك؟

□ أرمي إلى التعبير عن مدى اهتمامي بتاريخ المكان والإنسان في مدينة صنعاء، التي تنتقل بزائرها إلى عالم أسطوري وواقع تراثي مميز... ولعلي في كل عمالي عن هذه المدينة أدعو للمحافظة عليها، وأؤكد - أيضاً - أن مسؤولية المحافظة عليها تقع على كاهل كل يمني محب لوطنه وتاريخه.

■ على سعيد اشتغالك على الهوية في لوحك على امتداد تجربتك، في تقديرك ما أهمية اهتمام الفنان بالهوية وهل بالضرورة أن يشتغل الفنان على هويته الثقافية ويزيد ذلك في لوحته؟

□ الهوية الثقافية تعتبر أساساً مهماً ورئيساً للفنان وبدون هوية خاصة وأساسية ومميزة لا يمكن الاعتراف بهذا الفن أو ذلك، إذ لا بد أن يرتبط العمل الفني ببيئته المحلية لتكون له شخصيته وصفته الوطنية ومجاله الخاص، وبدون هوية وانتماء لبنيته وموطنه لا يمكن تصنيفه كفن مميز وفريد؛ كما أنه بدون وجود عناصر فنية للبيئة والثقافة الوطنية في العمل الفني، لا يمكن توصيف الفن اليمنى محلياً له شخصية خاصة وانتماء وطني، كما أن الفنان يزرع بتنوع ثقافي وتاريخي عظيم نتيجة امتداد وعرق تاريخه الحضاري والثقافي؛ وهو ما يشكل للفنان مهلاً ضخماً للتعبير، من خلاله، عن موقفه.

■ ماذا عن الحرب وأثرها وتأثيرها عليك فنياً وإنسانياً، وهل بالضرورة أن يعبر عنها الفنان في أعماله؟
□ بالنسبة لتأثير الحرب على الفنان بلاشك أن لها تأثيراً كبيراً، وفي المقابل على الفنان يقع دور كبير في صياغة هذه الحرب ومعالجتها ثقافياً في لوحات فنية. كما لا أخفيك أن المعاناة التي تقع على الفنان والمتفكر، جراء الحرب، كبيرة.

■ كيف تنظر، اليوم، إلى ما أنجزت خلال أكثر من أربعين سنة في محراب الفن؟
□ ما أنجزته خلال الأربعين سنة الماضية في محراب الفن يعجز بالنسبة لي إنجازاً رائعاً، خاصة في العمل على تأسيس قاعدة للفن التشكيلي اليمني، والعمل على نشر الثقافة الفنية بين الجمهور، والتعريف بدور الفن التشكيلي كمحور مهم من أعمدة الثقافة البصرية والجمالية لدى المواطن اليمني.

■ ماذا عن الحرب وأثرها وتأثيرها عليك فنياً وإنسانياً، وهل بالضرورة أن يعبر عنها الفنان في أعماله؟
□ بالنسبة لتأثير الحرب على الفنان بلاشك أن لها تأثيراً كبيراً، وفي المقابل على الفنان يقع دور كبير في صياغة هذه الحرب ومعالجتها ثقافياً في لوحات فنية. كما لا أخفيك أن المعاناة التي تقع على الفنان والمتفكر، جراء الحرب، كبيرة.

■ ماذا عن أعمالك الأخيرة؟
□ للأسف توقفت عن العمل الفني هذا العام ما عدا بعض رسومات أولية لأعمال مقبلة، عبارة عن استكشافات لأفكار وأتمنى أن أنفذها قريباً.

■ لم انقطعت عن المشهد منذ سنوات وتوقفت معاركه أيضاً؟
□ لقد انقطعت عن المشهد الفني كغيري من الفنانين، نتيجة لظروف البلاد منذ سنوات، على الرغم من حصولي على دعوات لإقامة معارض في الخارج، لقد أصابني نوع من الإحباط اللامبالاة نتيجة وضع البلد وما يشهده من صراعات سياسية واقتصادية.

■ اشتغلت على مشاريع لتطوير واقع الحركة التشكيلية اليمنية منها: افتتاح أول صالة للفن التشكيلي في صنعاء ومن ثم افتتاح مركز للفنون واتهام بمحاولات تأسيس معهد للفنون وافتتاح مراكز ومراسم في المحافظات التي لم تصل كل تلك المشاريع؟
□ كانت سنوات عقد التسعينيات من القرن الماضي سنوات نشاط فني رائع في اليمن، وعملت خلالها لإنجاز مشاريع فنية عديدة، منها - كما ذكرت - افتتاح مركز الفنون في صنعاء القديمة بداية عام 1990، وقبل ذلك كان افتتاح الصالة الأولى للفنون التشكيلية في صنعاء خلال الثمانينيات، التي كانت تقع في شارع مجاهد في صنعاء، ولقيت إقبالاً كبيراً وحضوراً واسعاً من الفنانين اليمنيين والمعاضدين الشخصية، على الرغم من أنها كانت صالة صغيرة ومتواضعة، فقي كل افتتاح معرض فني كان الحضور من أغلب

سفراء الدول الغربية والعربية، الذين كانوا يقفون لوحات الفنانين الذين كانوا يعرضون أعمالهم فيها، وبالمناسبة المشاريع الأخرى التي لم أستطع إنجازها، مثل تأسيس معهد للفنون ومراكز فنية في المحافظات الأخرى ومراسم... فكل هذه المشاريع لم أستطع تنفيذها نتيجة عدم اهتمام الآخرين من مسؤولي الثقافة، أو عدم وجود دعم مادي لديهم لإنجاز هذه المشاريع، على الرغم من تحريهم بهذه المشاريع، واعتقد أن ميزانيات الجهات الرسمية كانت محدودة لدعم مثل هذه المشاريع الثقافية، لذلك ركزت تفكيري وعملي بالتعاون مع بعض الفنانين اليمنيين على مركز الفنون في صنعاء القديمة، وأقمت فيه أنشطة فنية رائعة ومعارض شخصية للفنانين، لاقت حضوراً كبيراً من الجاليات الأجنبية في صنعاء والسفراء العرب والأجانب، وأذكر أنه في بداية إقامة المركز حضر مستشار ألمانيا حينها لزيارة المركز... وشهد المركز حفلاً أقيمته لرئيس البرلمان الألماني، حيث كان لألمانيا دور في الوقوف بجانب الحكومة اليمنية في إقامة وإعادة بناء وترميم مبنى مركز الفنون (مسورة المنصورة) في صنعاء القديمة.

شبهات حول نوبل والأوسكار جوائز الدولة المصرية في دائرة الشك

القاهرة - «القدس العربي» - كمال القاضي:

السياسية بافتراض أنها جائزة يتحكم فيها ويقرها اللوبي اليهودي، ومن ثم فهي ليست خارج دائرة الشك، بل لعلمنا الأثري ارتباطاً بهذا اللغو، وقد رأينا كيف هوجم الكاتب الروائي نجيب محفوظ إبان حصوله عليها، ولحقته الظنون والظنون لفترة غير قصيرة، إلى أن هدأت العاصفة واستقر اليقين في الأذهان، بأنه جدير بها كأديب متميز وروائي مهم بعيداً عن أي شبهات.

ولم تكن نوبل وحدهما الجائزة المحاصرة بالشكوك، وإنما دخلت جائزة الأوسكار الأمريكية الدائرة نفسها وأحاطت بها شبهات من كل صوب، وهي الجائزة السينمائية الأكبر والأشهر والأهم، ولكونها أمريكية فقد طاردها لعنة العنصرية والتمييز، وتم الاستدلال على ذلك ببراهين وقرائن عديدة، وربما من بينها وأقواها أنها الجائزة التي

السياسية بافتراض أنها جائزة يتحكم فيها ويقرها اللوبي اليهودي، ومن ثم فهي ليست خارج دائرة الشك، بل لعلمنا الأثري ارتباطاً بهذا اللغو، وقد رأينا كيف هوجم الكاتب الروائي نجيب محفوظ إبان حصوله عليها، ولحقته الظنون والظنون لفترة غير قصيرة، إلى أن هدأت العاصفة واستقر اليقين في الأذهان، بأنه جدير بها كأديب متميز وروائي مهم بعيداً عن أي شبهات.

ولم تكن نوبل وحدهما الجائزة المحاصرة بالشكوك، وإنما دخلت جائزة الأوسكار الأمريكية الدائرة نفسها وأحاطت بها شبهات من كل صوب، وهي الجائزة السينمائية الأكبر والأشهر والأهم، ولكونها أمريكية فقد طاردها لعنة العنصرية والتمييز، وتم الاستدلال على ذلك ببراهين وقرائن عديدة، وربما من بينها وأقواها أنها الجائزة التي



السياسية بافتراض أنها جائزة يتحكم فيها ويقرها اللوبي اليهودي، ومن ثم فهي ليست خارج دائرة الشك، بل لعلمنا الأثري ارتباطاً بهذا اللغو، وقد رأينا كيف هوجم الكاتب الروائي نجيب محفوظ إبان حصوله عليها، ولحقته الظنون والظنون لفترة غير قصيرة، إلى أن هدأت العاصفة واستقر اليقين في الأذهان، بأنه جدير بها كأديب متميز وروائي مهم بعيداً عن أي شبهات.

السياسية بافتراض أنها جائزة يتحكم فيها ويقرها اللوبي اليهودي، ومن ثم فهي ليست خارج دائرة الشك، بل لعلمنا الأثري ارتباطاً بهذا اللغو، وقد رأينا كيف هوجم الكاتب الروائي نجيب محفوظ إبان حصوله عليها، ولحقته الظنون والظنون لفترة غير قصيرة، إلى أن هدأت العاصفة واستقر اليقين في الأذهان، بأنه جدير بها كأديب متميز وروائي مهم بعيداً عن أي شبهات.

ولم تكن نوبل وحدهما الجائزة المحاصرة بالشكوك، وإنما دخلت جائزة الأوسكار الأمريكية الدائرة نفسها وأحاطت بها شبهات من كل صوب، وهي الجائزة السينمائية الأكبر والأشهر والأهم، ولكونها أمريكية فقد طاردها لعنة العنصرية والتمييز، وتم الاستدلال على ذلك ببراهين وقرائن عديدة، وربما من بينها وأقواها أنها الجائزة التي

السياسية بافتراض أنها جائزة يتحكم فيها ويقرها اللوبي اليهودي، ومن ثم فهي ليست خارج دائرة الشك، بل لعلمنا الأثري ارتباطاً بهذا اللغو، وقد رأينا كيف هوجم الكاتب الروائي نجيب محفوظ إبان حصوله عليها، ولحقته الظنون والظنون لفترة غير قصيرة، إلى أن هدأت العاصفة واستقر اليقين في الأذهان، بأنه جدير بها كأديب متميز وروائي مهم بعيداً عن أي شبهات.

ولم تكن نوبل وحدهما الجائزة المحاصرة بالشكوك، وإنما دخلت جائزة الأوسكار الأمريكية الدائرة نفسها وأحاطت بها شبهات من كل صوب، وهي الجائزة السينمائية الأكبر والأشهر والأهم، ولكونها أمريكية فقد طاردها لعنة العنصرية والتمييز، وتم الاستدلال على ذلك ببراهين وقرائن عديدة، وربما من بينها وأقواها أنها الجائزة التي

«المذبذبون في الأرض» والتمرد على أصول فن الرواية والقصص



نسرین بلووس*

قديم الأزل في حياتنا.

ملاحم المشاعر البدنية تظهر طاغية في نصوص الأديب، من تحليل رثائي يسبغ على طابع قصصه، إلى استشهاده بقصص البر والتقوى للخليفة عمر بن الخطاب، ودعوته للامباشرة من خلال الأمثلة الكثيرة التي طرحتها، إلى الزكاة بالأموال والتبرع بها، وتقنية نفوسنا من الطمع وحب المال، ورغم أنه أصغر وجزم بأنفسه لا يريد أن يكون أعظم وأشاد، إلا أنه اعتذر في أكثر من مكان بأنه خالف العهد، من خلال حبه للأغنياء بأن يهبوا ما استطاعوا الذوي الحاجة، حتى لا يسيروا زحفاً إلى الصراط المستقيم، والعدل يخيف طلبه، لا يكاد يرى على كحف ميزانه حتى يخلت من جديد.

القراءة اعتادوا على إراقة الهنديات من جثمان العوز يلا حواله، فهم في الظلمة يتحدثون ويتفحصون بلا أي هدف، في زمن يسيل لعاب الشر ويكفر الخير باستحبابه ويكذب العاشق ويذل المشوق... فكيف السبيل أن يهجر الفوق طريق الضياع؟ طوبى لمن عرف الطريق الآخر لهذه الحياة الذي يغشاه الضباب بحيث لا يبلغه السائلون ولا يدركه العاشقون... فقط يظنون عليه لقب الصراط المستقيم.

لم يسبق لي أن أدخلت الشعر في مقال نقدي أو تحليلي لرواية أو كتاب. ولأول مرة أجد نفسي أستعين في الشعر في تحليل ما خط البعد طه حسين فرايتني ككاتب، لم ينبع الفقر من كهف الخليفة... فقد تجنت عليه الرياح وبلورته السهام الحارقة... حتى تشقى في القلب الحاناً موجعة للفكر... وروائية للأغنياء، ولكن ما هي الخليفة؟ هي أن أؤمن بما لا تؤمن به أنت وأن لا تقدر لي ما أقره قلب، فنشغلي شطرين، أحدهما يدعى الخليفة والآخر توأمها.

هكذا تفكر وتحلل ونستخلص، ونحن نقرا كتاب «المذبذبون في الأرض» للأديب طه حسين، فالكتاب عبارة عن قصص موجعة، تحرق الضمير، وتلدغ الوجدان، وأنت تجول في حياة قاسم وصالح وعائشة وغيرهم من الذين تجنت عليهم الدهر وينذهم الحياة على قارعة الفراع والياس.

هؤلاء الناس الذين لا نكاد نلحظهم من كثرة تكرارهم، يثبون بين ثنايا السطور ليعيدوا إلينا البصر والبصيرة، والفكر والتفكير، فنصلهم بجدار هائل من الأحوال كنا قد نسيتناه، أو نتناسيناها ومضينا في حياتنا بشكل طبيعي واعتيادي، تغرق في طيات مشاكلنا الصغيرة منها والكبيرة، بدون أن نلتفت إلى مصائب هؤلاء الناس، الذين جرفهم تيار الفقر والإهمال، في يدهم تجاريف الأثراف في الخيبة والوجع والنهاية المخزية.

طه حسين كهده في زخرفة تحفة الأدب التي تجنى على أصول الرواية والقصص في هذا الكتاب، حتى يخرج متمزداً لا يابه للمكان والزمان، ولا للعظة والعبر والتعبير، بل يتحتم

السياسية بافتراض أنها جائزة يتحكم فيها ويقرها اللوبي اليهودي، ومن ثم فهي ليست خارج دائرة الشك، بل لعلمنا الأثري ارتباطاً بهذا اللغو، وقد رأينا كيف هوجم الكاتب الروائي نجيب محفوظ إبان حصوله عليها، ولحقته الظنون والظنون لفترة غير قصيرة، إلى أن هدأت العاصفة واستقر اليقين في الأذهان، بأنه جدير بها كأديب متميز وروائي مهم بعيداً عن أي شبهات.



أحمد بغدادي*

السياسية بافتراض أنها جائزة يتحكم فيها ويقرها اللوبي اليهودي، ومن ثم فهي ليست خارج دائرة الشك، بل لعلمنا الأثري ارتباطاً بهذا اللغو، وقد رأينا كيف هوجم الكاتب الروائي نجيب محفوظ إبان حصوله عليها، ولحقته الظنون والظنون لفترة غير قصيرة، إلى أن هدأت العاصفة واستقر اليقين في الأذهان، بأنه جدير بها كأديب متميز وروائي مهم بعيداً عن أي شبهات.

السياسية بافتراض أنها جائزة يتحكم فيها ويقرها اللوبي اليهودي، ومن ثم فهي ليست خارج دائرة الشك، بل لعلمنا الأثري ارتباطاً بهذا اللغو، وقد رأينا كيف هوجم الكاتب الروائي نجيب محفوظ إبان حصوله عليها، ولحقته الظنون والظنون لفترة غير قصيرة، إلى أن هدأت العاصفة واستقر اليقين في الأذهان، بأنه جدير بها كأديب متميز وروائي مهم بعيداً عن أي شبهات.

السياسية بافتراض أنها جائزة يتحكم فيها ويقرها اللوبي اليهودي، ومن ثم فهي ليست خارج دائرة الشك، بل لعلمنا الأثري ارتباطاً بهذا اللغو، وقد رأينا كيف هوجم الكاتب الروائي نجيب محفوظ إبان حصوله عليها، ولحقته الظنون والظنون لفترة غير قصيرة، إلى أن هدأت العاصفة واستقر اليقين في الأذهان، بأنه جدير بها كأديب متميز وروائي مهم بعيداً عن أي شبهات.

السياسية بافتراض أنها جائزة يتحكم فيها ويقرها اللوبي اليهودي، ومن ثم فهي ليست خارج دائرة الشك، بل لعلمنا الأثري ارتباطاً بهذا اللغو، وقد رأينا كيف هوجم الكاتب الروائي نجيب محفوظ إبان حصوله عليها، ولحقته الظنون والظنون لفترة غير قصيرة، إلى أن هدأت العاصفة واستقر اليقين في الأذهان، بأنه جدير بها كأديب متميز وروائي مهم بعيداً عن أي شبهات.

السياسية بافتراض أنها جائزة يتحكم فيها ويقرها اللوبي اليهودي، ومن ثم فهي ليست خارج دائرة الشك، بل لعلمنا الأثري ارتباطاً بهذا اللغو، وقد رأينا كيف هوجم الكاتب الروائي نجيب محفوظ إبان حصوله عليها، ولحقته الظنون والظنون لفترة غير قصيرة، إلى أن هدأت العاصفة واستقر اليقين في الأذهان، بأنه جدير بها كأديب متميز وروائي مهم بعيداً عن أي شبهات.

السياسية بافتراض أنها جائزة يتحكم فيها ويقرها اللوبي اليهودي، ومن ثم فهي ليست خارج دائرة الشك، بل لعلمنا الأثري ارتباطاً بهذا اللغو، وقد رأينا كيف هوجم الكاتب الروائي نجيب محفوظ إبان حصوله عليها، ولحقته الظنون والظنون لفترة غير قصيرة، إلى أن هدأت العاصفة واستقر اليقين في الأذهان، بأنه جدير بها كأديب متميز وروائي مهم بعيداً عن أي شبهات.

إثنا عشر شهراً طريداً في كتاب العشق: «قراءة أخيرة في سيرة ليليث»

أنا لسست أجنحتك كي تهربي داخل قردك، وتفارقي العشق المقدس واللذة... وتخرجي عن منتهى الصمت، وتصرخي كما النار في الحطب...

بأظفرك تصيرين أندماشك وتلوكن قلوب الأطفال السعداء... (قلبي)

تعالى لأحدثك عنك تعالي رأيتك بصحبة «الروائي» والرواية تشريرين الرضوخ مع القهوه/ ساقا على ساق/ وتضحكين.. تارة ملة نهديك كأنهما يحتفزان لمداعبة الأصابع والأظافر الوسخة التي «لا تشبه أظفرك؛ لكنها.. تشبه قلبك... وتارة.. مثل نرجسة تديرين عتقك نحو الفراغ، كي تقولي للقلبيك: «إناك وأناقة من نصوص أظفرك»... الرواة... أولهم «حديسي».. الأربعة.. المقاعد الخشبية.. الطرقات.. مقاعد السيارات الفارهة.. الأصابع التي تشبه على الأكتاف كالقبليات التي سقطت في حضانة العابرين.. المياه التي تنقاط من شعرك وجسمك اللذيذ في «مسايح» المنفى.. أول أمسي، أو قبل عشرون أمسي.. ولربما بعد أمسين.. تعالي

السياسية بافتراض أنها جائزة يتحكم فيها ويقرها اللوبي اليهودي، ومن ثم فهي ليست خارج دائرة الشك، بل لعلمنا الأثري ارتباطاً بهذا اللغو، وقد رأينا كيف هوجم الكاتب الروائي نجيب محفوظ إبان حصوله عليها، ولحقته الظنون والظنون لفترة غير قصيرة، إلى أن هدأت العاصفة واستقر اليقين في الأذهان، بأنه جدير بها كأديب متميز وروائي مهم بعيداً عن أي شبهات.

السياسية بافتراض أنها جائزة يتحكم فيها ويقرها اللوبي اليهودي، ومن ثم فهي ليست خارج دائرة الشك، بل لعلمنا الأثري ارتباطاً بهذا اللغو، وقد رأينا كيف هوجم الكاتب الروائي نجيب محفوظ إبان حصوله عليها، ولحقته الظنون والظنون لفترة غير قصيرة، إلى أن هدأت العاصفة واستقر اليقين في الأذهان، بأنه جدير بها كأديب متميز وروائي مهم بعيداً عن أي شبهات.

نفاذ تذاكر حفل القيصر والكبيسي في الدوحة كاظم الساهر: الجمهور الرائع في كل مكان يستحق أن نقدم له موسيقى راقية



المبيعات مجرد مؤشر على وجود جمهور الفن الراقي الذي يحمل رسالة سلام ومحبة بين الشعوب رغم الظروف.

وقبل حفله المرتقب، عبر الفنان كاظم الساهر، قيصر الأغنية العربية عن سعادته واستعادته للمشاركة في الحفل في 17 أغسطس 2017، وتطلعه لزيارة قطر والوقوف على مسارجها، قائلاً: «الجمهور الرائع في كل مكان يستحق أن نقدم له موسيقى راقية، كما أننا سنقدم في حفل صيف قطر أغاني من الألبوم الجديد».

ووعده الفنان القطري فهد الكبيسي جمهوره بأهم فنية موسيقية مميزة، قائلاً: «هذه هي المرة الأولى التي أشارك فيها في مهرجان صيف قطر وبدون شك فإن المشاركة في بلدي تعني لي الكثير حيث يتسنى للجمهور إظهار روح الحب والألفة والتكاتف».

ويأتي الحفل الموسيقي للفنان كاظم الساهر والكبيسي ضمن الفعاليات الخاصة بمهرجان صيف قطر، الذي يقدم مجموعة كبيرة ومتنوعة من العروض الثقافية والترفيهية التي تتناسب مع الأعمار والأذواق وتغطي فعاليات مهرجان صيف قطر، ويقام تحت شعار «لون صيفك»، عبر جميع أنحاء البلاد حيث يحتفي بالعروض والمزايا السياحية التي توفرها قطر لزوارها بداية من أنشطة الترفيه العائلي وعروض التسوق الترويجية وصولاً إلى عروض قطاع الضيافة القطرية الجذابة، ومن المقرر أن يستمر المهرجان في نسخته الرابعة لأكثر من شهرين، حيث انطلقت فعالياته مع بداية عيد الفطر ومن المقرر أن تختم مع نهاية عيد الأضحى المبارك.

الدوحة - «القدس العربي»

من إسما عيل طلاي:

تواصل في العاصمة القطرية الدوحة التظاهرات الاحتفالية لمهرجان «صيف قطر 2017»، متحدية الحصار الإنساني المفروض على الدوحة، ويرتقب الجمهور القطري والآلاف من عشاق الأغنية العربية السهرة الواعدة للفنان العراقي كاظم الساهر برفقة الفنان القطري فهد الكبيسي يوم 17 أغسطس / آب الجاري، مع إعلان اللجنة المنظمة للحفل نفاذ كافة التذاكر للحفل الذي يرتقب أن يستقطب الآلاف من الجماهير القطرية وزوار الدوحة.

وكتفت شركة «ذا سوشال استوديو» المنظمة لحفل قيصر الأغنية العربية كاظم الساهر وعندليب الأغنية الخليجية فهد الكبيسي لصيف قطر نفاذ جميع فئات تذاكر الحفل.

وقالت الشركة في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه إن منافذ بيع التذاكر شهدت إقبالاً كبيراً من الجمهور بعد أن تم الإعلان عن طرح بيع تذاكر الحفل المقرر يوم 17 أغسطس الجاري، يركز قطر الوطني للمؤتمرات، بدعم من الهيئة العامة للسياحة ضمن فعاليات مهرجان صيف قطر 2017، وذلك في إطار الدعم الذي تقدمه الهيئة للشركات القطرية المحلية.

وقال المدير التنفيذي للشركة المنظمة «ذا سوشال استوديو» حمزة زهر: «نفاذ تذاكر حفل كاظم الساهر وفهد الكبيسي جاء في غضون ساعات من إعلاننا عن الحفل، وهذا إن دل على شيء فهو يدل على ذوق الشعب الراقي وهذا ما أسعدنا لأن

مهرجان أسوان لأفلام المرأة يهدي دورته الثانية للمناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد

القاهرة - «القدس العربي»:

كشفت السيناريست محمد عبد الخالق، رئيس مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة، عن اختيار المناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد لتكون ضيفة شرف الدورة الثانية التي ستعقد في مصر في الفترة من 20 إلى 26 فبراير / شباط المقبل فضلاً عن إهداء الدورة إليها لتصبح الدورة الثانية باسم جميلة بوحيرد.

وقال الكاتب الصحافي حسن أبو العلا، مدير المهرجان، إنه التقى السيدة جميلة بوحيرد في منزلها في العاصمة الجزائرية، ووجه إليها الدعوة لحضور المهرجان ووافقت عليها مشددة على حبها الكبير لمصر وشعبها، وأعربت عن إعترافها بالدعم الذي قدمته مصر لتفويض الجزائر ضد الإحتلال الفرنسي، كما رحبت ببقاء سيدات أسوان، خاصة أنها لم تزر أسوان من قبل.

وأكد أن اختيار جميلة بوحيرد لتكون ضيفة شرف وإهداء الدورة الثانية للمهرجان إليها، يرجع إلى أنها رمز لنضال المرأة العربية من أجل الحرية، فضلاً عن المكانة الكبيرة التي تحتلها في قلوب الشعب المصري والعربي.

وأشار إلى أن إدارة مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة، تعتبر عن شكرها الكبير لتوقف المناضلة الجزائرية والرمز العربي الكبير السيدة جميلة بوحيرد، وقبولها الدعوة للقاء سيدات أسوان خلال فترة المهرجان.

يذكر أن السينيما المصرية قدمت سنة 1958 فيلماً عن جميلة بوحيرد بطولة الفنانة ماجدة وزهرة العلا وأحمد مظهر وإخراج يوسف شاهين.



جميلة بوحيرد

... ومهرجان الإسكندرية

يعرض الفيلم المغربي «المنسيون» في برنامج الهجرة

القاهرة - «القدس العربي»:

وقع اختيار إدارة مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط في دورته الثالثة والثلاثين التي تقام خلال الفترة من 7-12 تشرين الأول / أكتوبر 2017، على فيلم «المهاجر» بطولة وإخراج فنان السينما العالمي شارلي شابلن ليقتضيه برنامج «السينما والهجرة» الذي ينظمه المهرجان ويعرض خلاله ثلاثة عشر فيلماً من إحدى عشرة دولة وهي:

المهاجر «أمريكا» إخراج شارلي شابلن - الحاجز الأخير «البوسنة» إخراج ياسمين دورامو فيتش - المنسيون «المغرب» إخراج حسن بن جالون - حراقة «الجزائر» إخراج مرزاق علواش - مرحبا «فرنسا» فليب ليوريه - المشتتون «فرنسا» دومنيك مولر - آخر واحد فينيا «تونس» إخراج علاء الدين سليم - خطاب الزهرة «اسبانيا» باولا بلاسيوس - الغريب «ألمانيا» إخراج ميريام فاسيندر - انحسار الحدود «قبرص» إخراج ايفا راديجوفيك - مراكب الموتى «فلسطين» إخراج إيباد أبو روك - ويعرض من مصر فيلم «ترانزيت» إخراج مشهور محمد ورصا عبد الرازق - البر الثاني إخراج علي ادريس»

الجزائر: «أضخم مسلسل» عربي لم يز النور قبل بداية التصوير!

الجزائر - «القدس العربي»:

لم ير المسلسل الجزائري «عائلات من الضلع» النور قبل بداية التصوير، رغم الضخمة التي صاحبت الإعلان عن المشروع، الذي قيل إنه «أضخم عمل درامي» في العالم العربي، خاصة بعد الإعلان عن الأسماء التي كان من المفترض، حسب أصحاب المشروع، أن تشارك في هذا العمل.

وكان واضحاً منذ البداية أن النهاية ستكون على هذا الشكل، فالسلسل الذي قيل إن بطولته ستعود إلى الشباب خالد وايمين زيادان وعباس النوري، بهذا منذ البداية أن

توليفته غريبة، ولكن أصحاب المشروع أكدوا أنهم تلقوا موافقة النجوم المذكورين، بالإضافة إلى سلمي المصري والمغني الجزائري الشهير بعزيز، والممثلة الجزائرية بنية راشدي ونجمة ستار أكاديمي سهيلة بن لشهب، فقد أعلن صاحب المشروع يوسف حداد أنه قرر سحب المشروع من الشركة المنتجة، والتخلي عن السيناريو الذي كتبه فاتن سكرية، مؤكداً أن القرار اتخذ بسبب ضعف السيناريو وعدم جدية واحترافية الشركة المنتجة «أي دي زد»، فيما قالت كاتبة السيناريو إنها هي من سحب النص، بسبب تماطل صاحب المشروع في دفع مستحقاتها.

وحسب يوسف حداد فإن المشروع سيبدأ إطلاقه من مصر قريباً، وأنه قرر الإبقاء على الفريق التقني والمغني، وأن الاتصال سيتم ببؤلاء قريباً من أجل الاتفاق على انطلاق التصوير.

ورغم أن صاحب المشروع ظل يؤكد أن الفنانين العرب مثل أمين زيادان وعباس النوري والشباب خالد أعطوا موافقتهم للمشاركة في المشروع، إلا أن أحد من هؤلاء حضر عند إعطاء إشارة انطلاق التصوير التي تمت شهر فبراير / شباط الماضي، من دون أن يكون هناك تصوير حقيقي، عدا ذلك الحفل الذي كان الهدف منه جلب الشركات المعلقة، على اعتبار أن السلسل كان يفترض أن يبث في شهر رمضان الماضي.



فنان تونسي: سر غياب الجانب الثقافي في معالجة ظاهرة الإرهاب حوار افتراضي بين فنان مسرحي وإرهابي متردد

تونس - «القدس العربي»:

في عمله المسرحي الجديد «إرهابي غير ربيع»، يخوض الفنان التونسي رؤوف بن يعلان حواراً افتراضياً مع إرهابي «متردد» بهدف إرجاعه إلى رشده وتغيير مفهومه حول الحياة والشهادة.

ويؤكد، خلال ندوة صحافية سبقت عرضه عمله على مسرح «قرطاج»، أن عمله يتناول إمكانية إجراء حوار «ثقافي» مع المتشددين الذين ما زالوا في بداية الطريق بهدف إقناعهم أو إعادتهم إلى النقطه صفر وإعادةهم عن وهم أن بلوغ حوريات الجنة يمر بالضرورة عبر إراقة دماء الأبرياء»، مشيراً إلى أن «إرهابي غير المتكلم يمكن قطع الطريق أمامه وإعادةه من جديد إلى الحياة والبحث عن فرص أفضل بالجهد والعرق».

ويشير إلى أن الطرح الثقافي دائماً ما يغيب عند معالجة الظواهر الإرهابية، مشيراً إلى أن مسرحيته هي ثمرة عشرات الزيارات التي أداها إلى المناطق الداخلية بمدنها وأريافها، فضلاً عن سلسلة اللقاءات التي عقدها مع شباب الأحياء الشعبية في العاصمة، ومع أمنيين وعسكريين وأئمة مساجد وباحثين في



صناعة العود رغم الحرب

الحديثة فتصله بربع ساعة». ويقرر علي خليفة بأن انحسار عدد المشاغل في سوريا أدى إلى رفع الطلب عنده، ويقول: «كنا نصنع عشرة أعود إلى خمسة عشر في الشهر، أما اليوم فنصنع عشرين شهرياً». ويشعر هذا الشاب الثلاثيني الذي تلقى الحرفة عن والده وهو فق على مستقبل صناعة العود في دمشق، لكنه لا يستبعد أن ينقل السوريون هذه الحرفة إلى بلدان المهجر، متحدثاً عن عدد من السوريين يفتتحون مشاغل لصنع آلات العود في كيبك في كندا.

صناعة العود الدمشقي واحدة من ضحايا الحرب السورية

ويقول إن ذلك يعود إلى «طريقة انتقاء الأخشاب وتجفيفها وتخميلها»، متحدثاً عن آلات مصنوعة في العام 1900 يمكن التعرف عليها من دون أي خلل في صوتها أو أنغامها.

ومن أكبر المشكلات اليوم عدم توافر الخشب، ويقول علي خليفة صاحب أحد أشهر مشاغل العود في دمشق: «كنا نعتمد على خشب الجوز (..) لكن الأهمالي في العوطة الشرقية (الخاضعة لسيطرة فصائل معارضة) يستخدمونه للتدفئة والطبخ وللأعمال اليومية (..) وصار نقله إلى دمشق صعباً».

إزاء ذلك، يضطر صنّاع العود إلى استيراد الخشب من خارج سوريا، وهو ما يؤثر سلباً على نوعية الأعود المصنّعة، فخشب الجوز له خصوصية مع العود لا يمكن تجاؤها».

قلق على مستقبل الحرفة ويرجع صنّاع العود الدمشقي تاريخ هذه الحرفة إلى العام 1897 مع عبود النحات أشهر صانعي العود السوريين. وفي بداية القرن العشرين كانت دمشق

دمشق - أ ف ب - في مشغل صغير في

دمشق، ينتظر أنطون طويل، أحد آخر صنّاع آلة العود في سوريا، أن يأتيه زيون جديد، لكن هذا الانتظار يطول من غير جدوى في بلد تمزقه الحرب منذ سنوات.

قبل اندلاع الاحتجاجات التي تحولت إلى حرب طاحنة في سوريا، كان عدد مشاغل صناعة العود في هذا البلد يربو على العشرين، تتوزع بين دمشق وحلب وحماة، أما اليوم فلم يبق منها سوى ستة يتركز أربعة منها في العاصمة، حسب طويل البالغ من العمر 57 عاماً.

في المشغل الصغير في التكية السلبيمانية، أحد المباني الشاهدة على التاريخ العثماني في دمشق والذي يضم مسجداً وسوقاً حرفية، يقبع صانع العود منتظراً زبائنه، متأملاً في الآلات التي صنعها بيديه وعلقها على الجدران، ومنها ما رُصّع بالصدف والعاج.

تغيّرت الأمور كثيراً في السنوات الماضية على أنطون طويل، ومن ذلك أنه صار وحيداً في مشغله. ويقول: «كان لدي ستة عمال، سافروا جميعهم» بسبب الأحداث التي تعصف بهذا البلد. واليوم لم يبق معه سوى ابنته التي تساعده وتكتسب منه أسرار هذه الحرفة.

«مثل السجاد الجمي» ويقول: «قبل الأزمة كنا نفتح (المشغل) من الخامسة صباحاً ونعمل طيلة النهار لأن الطلب كان

حل العدد السابق

9	2	8	5	1	3	7	6	4
6	3	4	8	2	7	9	5	1
1	5	7	6	9	4	3	8	2
3	6	2	1	5	9	8	4	7
8	4	5	7	3	2	1	9	6
7	1	9	4	8	6	2	3	5
2	7	3	9	4	5	6	1	8
4	8	6	3	7	1	5	2	9
5	9	1	2	6	8	4	7	3

أسرار

الجدي	الميزان	السرطان
عليك أن تكون أكثر حذراً في خياراتك المقبلة، وقد تكون هناك مطبات في عرض جديد يقدم إليك في غضون أيام	تشعر بالانفراج وتتنفس الصعداء، أو تتحرر من قيد، وتسلط الضوء على شؤون مالية وتفاصيل مادية كثيرة	قد تحاول بعض الزملاء النيل منك، أو على الأقل تشويه صورتك والحط من قدراتك العملية أمام أرباب الشأن، فكن حذراً
الدلو	العقرب	الأسد
حماستك الزائدة للوقوف إلى جانب الآخرين قد تورطك في مواجهات شرسة، تمهل فهذا أفضل	إذا كنت على خلاف مع حبيبك فالوقت مناسب للمصالحة، شرط توضيح نقاط الخلاف والتغامم على الأمور الحساسة	حدد طبيعة علاقتك مع الحبيب، ولا تدخل في نقاشات تعرف أنها تزعجه وقد تسبب له النفور منك والابتعاد.
الحوت	القوس	العذراء
إسداء النصائح قد يكون نافعا، لكن العمل بموجبها يفرض عليك قيوداً لم تكن تتوقعها أو كنت تستخف بها، فانتبه	تأتي أحداث لتترك انعكاسات سلبية على شعبيتك وعلاقاتك الشخصية والاجتماعية في محيطك.	تعارض بشدة وحزم ومنطق أي خطوة إذا لم تكن مقتنعا بها، العشوائية لن تكون في مصلحتك لأنك تدرك جيداً وضعك المهني الحساس

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات المستعدة.

2	8							
			7	2	8			9
		1	8	5		3		
							2	3
	6						1	
			8					6
3								
	2							
		2	5	3	4			
		4	5	7	6			
							8	6

قطاع التكنولوجيا في إيران يزدهر في ظل العقوبات الأمريكية



مستخدمة في شركة تكنولوجيا ناشئة في طهران

تنشط في مجال تطبيقات التوصيل والتسوق عبر الإنترنت والألعاب. غير أن العلامات التجارية العالمية تكاد تكون غائبة تماما جراء العقوبات الأمريكية القاسية التي لا تزال مفروضة، رغم رفع دول أخرى بعض القيود بموجب الاتفاق النووي الموقع في 2015، وتوصل بعض الإيرانيين إلى طرق

يشترتون عن طريقنا، يحصلون على السلعة الأصلية... غير أن للعزلة نتائج متباينة، فقد قسال منظم العرض ناصر على سعادت هناك وجها للعلمة. عندما تترج تحت العقوبات تكسون لديك الفرصة للقيام بالكثير من الأشياء بنفسك... غير أنه أضاف «لكن بشكل عام ليس ذلك بالأمر الجيد... لا يمكن أن تعيش وتناك على جزيرة (معزولة) في هذا العالم».

ويشاطره الرأي مرتين منزهان، الألماني- الإيراني، الذي جاء من برلين في 2014 لتأسيس موقع «باميلو» للتجارة الإلكترونية. وربما لا يشعر منزهان بالقلق من أن تستبعد «أمازون» و«أوبر»، لكنه لا يستطيع على نفس الوقت أن يأمل بأن تعرضا شراء موقعه بمليارات الدولارات كما يحصل في أماكن أخرى.

كما أنه يحتاج إلى قطاع يبيع بالفارق مزدهر لتعزيز خدماته، ويقول أن العقوبات «أضعفت القدرة الاستهلاكية إلى حد كبير، والقوة الشرائية تعاني... وهذا يضر بكافة المصالح» حسبما قال.

ومع ذلك يرى إمكانات هائلة في الدولة البالغ عدد سكانها 80 مليون نسمة، ومع وجود طبقة متوسطة استهلاكية كبيرة. ويقول «إنها ربما الدولة الكبيرة الأخيرة من دون منافس كبار»، ويبدو المستثمرون الأجانب مدركين للوضع. فقطاع التكنولوجيا في إيران جذب مئات ملايين الدولارات من شركات مثل الجنوب أفريقية «إم.تسي.إن» والألمانية «روكيت»، والسويدية «يوميفر إنات».

وليست التكنولوجيا نفسها هي الإنجاز الحقيقي، حسبما يقول اسفنديار باتمانقلج، مؤسس منتدى أوروبا-إيران، بل أنه تأسيس تلك الشركات الأجنبية.

وقال «المسألة لا تقتصر على الابتكار الرقمي وتأسيس الشبان لمشاريع أعمال رائدة، وهو أمر مستجد بعض الشيء في إيران، بل هناك أيضا تأثير رأس المال الاستثماري على الاستثمار في إطاره الأوسع».

وتوقع باتمانقلج تكرار تلك الشركات في مزيد من القطاعات التقليدية مثل قطاع التجزئة، وقال «التكنولوجيا كانت منطلقا ذكيا، مبالغ أولية صغيرة من رأس المال يمكنك العمل مع رواد مشاريع شباب بدلا من أعمال تديرها عائلات عريقة».

وأضاف «بالطبع، تبقى العديد من التحديات لكنها من صنع الناس ويمكن حلها من قبل الناس».

طهران - أ ف ب: قد تكون أسماء الشركات الإيرانية هذه غير مألوفة بعكس الخدمات التي تقدمها، ف«تطبيق سناب» شبيه «أوبر» و«ديجيكالا»، توازي «أمازون» فيما «بينتابين» تشبه خدمة «يوتيوب» و«كوم» لحجوزات السفر.

فالعقوبات الأمريكية التي فرضت على إيران سمحت لها بحماية قطاعها التكنولوجي، وحرمت وادي السيليكون في كاليفورنيا من الاستفادة من أحد أكثر الأسواق الواعدة في العالم، وأتاحت تأسيس وإطلاق شركات محلية صغيرة تمكنت من إعادة بناء خدماتها.

فحتى بعض العبارات الأمريكية الخاصة بالقطاع والتي تبدو فارغة المعنى استوردت، ففي معرض «إليكومب» للتكنولوجيا في طهران هذا الأسبوع كتب على أحد أكشاك العرض أنه «يخلق حالة وعي ذهني صناعية»، لكن حذار من اتهام هذه الشركة بالنسخ، فنقل نموذج شركة أجنبية إلى إيران ليس بالمسألة البسيطة.

وقال أمير علي مهاجر (32 عاما)، المسؤول عن التشغيل في شركة «بينتابين»، «إنها ليست مسألة نسخ حرفي... وأضاف «تحتاج إلى خبرة محلية بعين بناؤها من الأسفل إلى الأعلى، وقد تحتاج إلى نموذج عمل مختلف تماما لجعلها تنجح».

ويقع مكتب مهاجر إلى جانب العديد من الشركات الناشئة متسارعة النمو في مكاتب مجموعة «إيران إنترنت غروب» في شمال طهران، حيث يُعرف شباب وشابات الطبقة المتوسطة بولعهم بالمظاهر الغربية من ارتداء سراويل الجينز الضيقة وأغطية الرأس التي لا تغطي الشعر كله، وشرب قهوة الإسبرسو في غرف الاجتماعات الزجاجية. موظفو «بينتابين» لا يبنون موقعا إلكترونيا بحسب، بل يقومون بتحويل صناعة الفنادق بأسرها في إيران.

وقال مهاجر «حتى وقت قريب جدا، كانت ترتيبات السفر تتم خارج الإنترنت وعبر اتصالات هاتفية ورسائل فاكس وطرق تقليدية تنتمي فعلا للعقد الماضي».

ويمضي موظفو الشركة نصف وقت عملهم تقريبا في محاولة إقناع الفساد بالتخلي عن الحجوزات الخطية، والمباشرة في مكتبة العناوين بالخط اليدوي، ويمكن مشاهدة الأجنحة الضخمة لعرض «إليكومب» للتكنولوجيا في مختلف أنحاء المدينة بأكشاكها البراقة خطوطها المضيئة. وهي تنمو بسرعة، فقطاع الشركات الناشئة كان يتضمن 80 شركة قبل ثلاث سنوات، والآن تجاوز العدد 400، وهي

أزمة السيولة تقود الليبيين نحو الدفع الإلكتروني رغم المحاذير

يوضح «لم تعد هذه الطريقة مجدية، قالوا لنا (...) منذ إطلاق هذه الخدمة أن الأسعار مستقل كما هي، لكنها تزيد وأضحت أزمة السيولة الناتجة عن ذلك، والتي فاقها

تنامي التضخم، إلى تشكل طوابير ضخمة من المتعاملين في المصارف، حيث لم يعد كثيرون قادرين على قبض وانهم.

ودفع ذلك البنوك إلى اعتماد أنظمة الدفع الإلكتروني. وفي بنغازي، يتيح «مصرف التجارة والتنمية» عبر خدمة «إدفع لي»، و«مصرف الوحدة» عبر خدمة «موبي كاش»، للمتعاملين دفع ثمن المشتريات وقبض الماطم

والصيدليات والمستشفيات دون الحاجة إلى السيولة. ولكن لا يبدو أن الكل راض عن هذه الخدمات الإلكترونية، فإمام المتجر ذاته في بنغازي، يشكك إيمان العبيدي (46

عاما) والذي خرج ويدها محملا بالمشترقات، بمدى فعالية أنظمة الدفع الجديدة.

فقد انقسم المصرف المركزي إلى نصفين عام 2014، وتشرّف حكومتان متنافستان على فرعيه في الغرب والشرق. وأفضت أزمة السيولة الناتجة عن ذلك، والتي فاقها تنامي التضخم، إلى تشكل طوابير ضخمة من المتعاملين في المصارف، حيث لم يعد كثيرون قادرين على قبض وانهم.

ودفع ذلك البنوك إلى اعتماد أنظمة الدفع الإلكتروني. وفي بنغازي، يتيح «مصرف التجارة والتنمية» عبر خدمة «إدفع لي»، و«مصرف الوحدة» عبر خدمة «موبي كاش»، للمتعاملين دفع ثمن المشتريات وقبض الماطم

والصيدليات والمستشفيات دون الحاجة إلى السيولة. ولكن لا يبدو أن الكل راض عن هذه الخدمات الإلكترونية، فإمام المتجر ذاته في بنغازي، يشكك إيمان العبيدي (46

عاما) والذي خرج ويدها محملا بالمشترقات، بمدى فعالية أنظمة الدفع الجديدة.

إلا أن البنوك تدرك بأن هذه الخدمات قد تتعرض للاستغلال، وعلى موقعه عبر الإنترنت، يدعو «مصرف التجارة والتنمية» المتعاملين إلى الإبلاغ عن أي زيادات في الأسعار عند الدفع عبر خدمة «إدفع لي».

وتخلت العديد من المتاجر التي كانت في البداية متحمسة لخدمات الدفع الإلكتروني عن قبول التعامل عبر هذه التطبيقات. ويشير صلاح العقوري، وهو صاحب أحد

الحال التجارية حيث يدفع زبائنه له عبر «إدفع لي» إلى أن «المصرف لم يغب بالتراف معنا».

ويضيف لمقد قال أنه بإمكاننا سحب 25% نقديا متى نشاء من قيمة المبيعات بهذه الخدمة، لكنه عجز عن الإيفاء

بذلك، وهو ما جعل العديد يوقف التعامل بها أو يرفع أسعار مبيعاته (...). وهذا يعيق الأزمة ويسبب ارتفاع الأسعار أمام الجميع».

كيف تطورت إيرادات قناة السويس بعد عامين من توسعتها؟

بتأثر إيراداتها في 2008، والتي سجلت حينها تراجعاً وصل لنحو 21 في المئة».

وأوضح أن الإيرادات القناة رغم الأزمة المالية العالمية لم تتناقص عن 5 مليارات دولار سنويا، وهو المعدل الطبيعي، متوقعا أن تحقق إيرادات القناة خلال السنة المالية 2017/2018 «مطورة» في الإيرادات.

وقدرت وزارة التخطيط المصرية حجم الإيرادات المستهدفة لقناة السويس بنحو 5.7 مليار دولار خلال السنة المالية الحالية.

وأشارت الوزارة في تقرير حديث إلى أن تباطؤ حركة التجارة العالمية أدى إلى تباطؤ إيرادات قناة السويس من 5.4 مليار دولار في العام 2014/2015 إلى 5.12 مليار دولار عام 2016-2016.

وقبل اكتمال توسعة قناة السويس في 2015، اعتبرت شركة «كابيتال إيكونوميكس» للدراسات والبحوث الاقتصادية في لندن، أن توقعات الحكومة المصرية بشأن الإيرادات المتوقعة من القناة «تبدو معتمدة على افتراضات متفائلة وغير قابلة للتصديق بخصوص التجارة الدولية»، وقالت في تقرير حينذاك أنه لكي تتحقق هذه الزيادة في عائدات قناة السويس، يجب أن تنمو التجارة الدولية بنحو 9 في المئة سنويا، مقابل نحو 3 في المئة حاليا.

للقناة القديمة بطول 35 كيلومترا ويعرض 317 مترا وعمق 24 مترا ليسمح بعبور سفن بغاطس يصل إلى 66 قدما. وأوضح المدير أن حركة التجارة المارة عبر قناة السويس تأثر بعمليات حركة التجارة العالمية وقيمة سلة العملات وأسعار النفط.

وتابع في الوقت الحالي هناك تراجع في معدلات حركة التجارة العالمية، وهبوط في قيمة سلة العملات حقوق السحب الخاصة، وتراجع أسعار النفط من أكثر من 100

دولار للبرميل إلى 50 دولارا... ومنحت قسمة السويس خلال العام المالي الماضي تخفيضات لسفن الحاويات وناقلات النفط على الخطوط

الملاحية الطويلة، التي كانت تسلك مسار رأس الرجاء الصالح في رحلتها من الساحل الشرقي الأمريكي، إلى جنوب وجنوب شرق آسيا.

وأثرت التخفيضات عن جذب من الخطوط الملاحية الكبرى، وحققت إيرادات إضافية جراء الحوافز التي تمنحها للخطوط بلغت 670 مليون دولار، وذلك بعبور 3200 سفينة

خلال 2016 وحتى نهاية مايو/أيار من العام الجاري. وقال أحمد الشامي، مستشار النقل البحري وخبير اقتصاديات النقل «العالم حاليا يشهد أزمة مالية، لكن تأثر

إيرادات قناة السويس بتبعات الأزمة الحالية لا يذكر مقارنة

الجاري، مع بدء تعافي حركة التجارة العالمية نسبيا، واتباع إدارة القناة السويس سياسات تسويقية ومنح تخفيضات لجذب البواخر الملاحية.

وطبقا للإحصاءات الرسمية الصادرة عن إدارة القناة ما تزال العائدات السنوية تسير في معدلاتها الطبيعية، دون تحقيق قفزات مفاجئة كما وعد المسؤولون. بل إن إيرادات

القناة تراجعت بنسبة 3.2 في المئة العام الماضي إلى 5.005 مليار دولار، مقابل 5.175 مليار في 2015.

مشروعات جديدة

وقال جلال الديب، خبير النقل البحري، أن «الجدوى الاقتصادية لمشروع القناة الجديدة ستظهر جليا مع تشغيل مشروعات جديدة في المنطقة الاقتصادية لتغذية محور قناة

السويس». وأضاف «القناة الجديدة خلال عامين من تشغيلها حققت للبلاد خدمة متميزة، بتقليل زمن العبور واستيعاب حركة

السفن في حالة وجود أي حوادث جنوح في الجري الملاحى، مما أدى لسلامة في مرور السفن دون تعطيل».

وتضمن مشروع توسعة القناة، حفر مجرى ملاحى مواز

القاهرة - الأناضول: بعد مرور عامين على افتتاح توسعة قناة السويس في مصر، ما تزال الآمال تداعب مخيلة المصريين حول إمكانية ارتفاع عوائد القناة، إلى 13.5 مليار دولار بحلول 2023، في ظل أوضاع اقتصادية صعبة تعيشها البلاد.

فقبل عامين في السادس من أغسطس/آب 2015، افتتح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مشروع توسعة قناة السويس، الذي استغرق عامين بالتنفيذ، والذي تكلف 8

مليارات دولار، جرى جمعها بالمعلة المحلية من المصريين عبر طرح شهادات استثمار بقيمة 12 في المئة لمدة خمس سنوات.

وقال خبيراء مصريون في النقل البحري أن هناك عدة عوامل تؤثر على إيرادات القناة، مشيرين إلى أن الجدوى الاقتصادية لمشروع إنشاء قناة موازية ستظهر مع انطلاق

المشروعات الاستثمارية في منطقة محور قناة السويس (شمال شرق).

وتقول مصر على أن يكون مشروع توسعة القناة محورا لمنطقة استثمار عربي وأجنبي في مجالات بناء وصيانة

السفن وتخزين البضائع والصناعات المختلفة. وأضاف الخبراء في مقابلات جرى بعضها بالهاتف أن

هناك زيادة طفيفة في عائدات قناة السويس منذ بدء العام

الوليد بن طلال يعتزم استثمار 800 مليون دولار في القطاع الفندقي في مصر

القاهرة - أ ف ب: يعتزم المليونير السعودي الوليد بن طلال استثمار أكثر من 800 مليون دولار في القطاع الفندقي في مصر، حسبما أعلنت أمس الإثنين وزارة الاستثمار المصرية.

وجاء في بيان صادر عن هذه الوزارة أن الوليد «اتفق مع وزيرة الاستثمار المصرية سحر نصر على زيادة استثماراته في مصر» وعلى أن «يجتاز حجم الاستثمارات الجديدة 800 مليون دولار».

ولم تنجح مصر بعد في استعادة نشاطها السياحي الذي كان مزدهرا قبل ثورة 2011، التي اسفقت حسني مبارك وادت إلى تراجع كبير لإيرادات هذا القطاع.

وتلقت السياحة ضربة أخرى عقب إسقاط طائرة سياح روسية ومقتل ركبائها الـ22 بعد أقلها من

شهر الشيخ في العام 2015، وأعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» مسؤوليته عن إسقاط هذه الطائرة.

وأصدرت مصر قانونا جديدا للاستثمار في يوليو/ تموز الماضي يستهدف جذب استثمارات أجنبية للبلاد، من أجل رفع نسبة النمو وزيادة موارد الدولة

من العملات الصعبة، لمواجهة أزمة اقتصادية مصحوبة بنقص حاد في النقد الأجنبي.

وأكدت وزارة الاستثمار أن بن طلال «قد التوسع في منتج فورسيون في شرم الشيخ (على البحر الأحمر)، ليكون أكبر منتج في العالم، والاستثمار

كذلك في إنشاء فندقين جديدين في مدينة العلمين الجديدة (على الساحل الشمالي الغربي لصر) وفي

تجمع دبي سيتي (شمال شرق القاهرة)». وأوضح أن هذه المشروعات لا ستم بالشراكة مع «مجموعة طلعت مصطفي» العقارية المصرية.

توقع 3-5 طروحات أولية متوسطة وكبيرة في البورصة المصرية قبل نهاية العام الحالي

إجراءات طرح أسهمها قبل نهاية هذا العام». وتنص قواعد القيد في بورصة مصر على قيام الشركات

المقيدة بطرح جزء من أسهمها للتداول خلال ستة أشهر مضيفا أن مناخ سعر الفائدة الحالي في مصر يجعل البورصة

بديلا جذابا لتدبير التمويل. وأوضح في مقابلة أن البورصة ستعمل خلال السنوات

القليلة المقبلة على جذب العديد من الشركات، وإضافة أدوات مالية جديدة للسوق من أبرزها تسليف الأسهم والسكوك،

وإقامة بورصة جديدة للعقود والسلع، والتحول للعمل بشكل إلكتروني كامل.

و جرى تعيين عادل نائبا لرئيس البورصة الشهر الماضي لمدة أربع سنوات. وقال عادل «هناك لجنة ستشكل في

البورصة خلال أيام قليلة ستعمل على جذب شركات جديدة للقيود والطرح في السوق، من خلال التواصل مع الشركات

لتعريفها بالبورصة ومزايا القيد. اللجنة ستعمل على قاعد الشركات المقيدة بمصر للمقاصة والشركات التي تنفذ

عمليات نقل ملكية في سوق خارج المقصورة». ويبلغ عدد الشركات المقيدة في بورصة مصر وبورصة

الذليل للشركات الصغيرة نحو 270 شركة، ويبلغ عدد المستثمرين من أصحاب «الأكواد» التي تتيح حق التعامل في السوق نحو 500 ألف مستثمر. لكن المستثمرين النشطيين

فعليا في السوق ما بين 80 و100 ألف مستثمر فقط. وقال عادل «سنعقد مؤتمرا للترويج للقيود في البورصة

في نهاية هذا العام، وستتم دعوة الكثير من الشركات إليه... أتوقع طرح من ثلاث إلى خمس شركات جديدة في

البورصة قبل نهاية هذا العام ما بين طروحات متوسطة إلى كبيرة الحجم»، وأضاف «هناك إجراءات لإنهاء قيد واحدة

من شركات البترول الحكومية، وهي شركة إنبي خلال أيام. وهناك عدد من الشركات التي تم قيدها من قبل تسير في

أدوات مالية جديدة وتشديد قواعد التداول الحر

يقول عادل أن إدارة البورصة ستعمل على إضافة أدوات مالية جديدة للسوق من أجل تنشيطها، من أهمها

«نظام تسليف الأسهم» وتفعيل سوق السندات الحكومية في البورصة، وإنشاء بورصة للعقود والسلع، بعد موافقة

مجلس النواب على تعديلات قانون سوق المال والتي ستعرض عليه في أكتوبر/تشرين الأول» عندما تنتهي

العجلة البرلمانية الحالية. وقال ردا على سؤال عن كيفية التعامل مع المضاربين وما

يعرف باسم المضاربات في السوق «البورصة لديها نظام لم يتغير، وما يحدث لا يتعلق بشخص رئيس البورصة بل

رئيس بنك «ستاندرد تشارترد» يحذر من أن مقاطعة قطر تهدد وضع دبي كمركز مالي

■ لندن – رويترز: حذر بيل وينترز، الرئيس التنفيذي لبنك ستاندرد تشارترد، البريطاني من أن المقاطعة التجارية التي تفرضها دول عربية على قطر تهدد بنقوض وضع دبي باعتبارها مركزا ماليا.

■ ستاندرد تشارترد، من كبار البنوك العاملة في منطقة الشرق الأوسط، وبراي رئيسه فإن استمرار التوتر في المنطقة فقد يزيد من صعوبة عمل دبي كمركز إقليمي شامل لمعاملات الشركات الدولية في الخليج.

وقال وينترز في مقابلة «هناك فوائد كثيرة حصلنا عليها من وجود مركز دبي، وننتقل لأن نرى التأثير الذي سيترتب على ذلك، ثمة خطر بالابتعاد عن الإمارات العربية المتحدة».

ويبرز دبي، أكبر مدينة في دولة الإمارات، باعتبارها المركز الرئيسي للخدمات المصرفية في المنطقة بعد إنشاء «مركز دبي المالي العالمي»

في 2004، وهو منطقة مستقلة تتميز بانخفاض الضرائب، ويضم المركز الآن ما يربو على 400 شركة للخدمات المالية، من بينها 17 من أكبر عشرين بنكا في العالم، حسب موقعه الإلكتروني، مع حوافز تتضمن إعفاءات من الضرائب لمدة 50 عاما على دخل وأرباح الشركات.

لكن الأزمة الدبلوماسية مع قطر قد تجعل الأمر أكثر صعوبة على البنوك العاملة لإخاد دبي قاعدة لتغطية الغالبية العظمى من أنشطتها في منطقة الخليج.

وقال وينترز أن بنك «ستاندرد تشارترد» نفسه ليس لديه خطط لتغيير عملياته في الخليج، لكنه يراقب الموقف عن كثب، ويجني البنك نحو 20 في المئة من إجمالي الإيرادات من عملياته في منطقة أفريقيا والشرق الأوسط، والتي يدير معظمها من دبي، وفي الخامس من يونيو/حزيران قطعت دولة الإمارات والسعودية وصر والبحرين العلاقات

مع قطر، متهمة الوحة بدعم جماعات إسلامية متشددة، وهو ما تنفيه الدولة الخليجية الصغيرة. ودفعت الأزمة بعض البنوك من السعودية والإمارات والبحرين إلى تقليص انشغالها على قطر بسبل مختلفة، من بينها تأجيل حسابات إئتمان وصفقات استثمارية.

ويوجه مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي البنوك المحلية بوقف تعاملاتها مع عدد من الأفراد والكيانات تردد أنهم على صلة بقطر وتجميد أصولهم، إضافة إلى تطبيق إجراءات العنابة الواجبة العززة بشأن المعاملات مع ستة بنوك قطرية.

ويوظف «ستاندرد تشارترد» نحو 128 موظفا في قطر ويقدم خدمات مصرفية للأفراد والشركات في البلاد، وعين البنك عبد الله بوخوة، وهو بحريني الجنسية، ليرأس عملياته في قطر في مارس/آذار الماضي، وغادر بوخوة قطر حينما بدأت التوترات

«ستاندرد أند بورز»: تحديات تواجه التأمين الإسلامي في الخليج رغم تحسن الأرباح

■ دبي – الأناضول: قالت وكالة «ستاندرد أند بورز» العالمية للتصنيفات الائتمانية أمس الإثنين أن شركات التأمين الإسلامية (التكافل والتأمين التعاوني الإسلامي) في منطقة الخليج، ما تزال تواجه تحديات على الرغم من تحسن الأرباح.

وأضافت «بعد أن وصل النمو السنوي لإجمالي أقساط التأمين خلال السنوات السابقة إلى 20 في المئة في قطاع التأمين الإسلامي في دول الخليج، تراجع النمو بشكل كبير إلى أقل من 1 في المئة في العام الماضي.

وأرجع التقرير السبب في تباطؤ النمو إلى تراجع نمو أقساط التأمين في المملكة العربية السعودية، التي تمتلك أكبر سوق للتأمين الإسلامي في منطقة الخليج.

وأضاف «رغم هذا التباطؤ، إلا أن صافي الدخل قبل اقتطاع الضريبة لدى الشركات المُرَجحة في القطاع، شهد تحسناً كبيراً ووصل إلى 683 مليون دولار في 2016، من 274 مليون دولار أمريكي في 2015، بسبب رفع الأسعار في السعودية بعد تطبيق التسعيرة الاكتوارية».

وما تزال أرباح الشركات موزعة بشكل غير متساو في القطاع، إلى جانب صافي الخسائر المتركة، ما يضعف قوة رأس المال ويخلق الضرر بالأوضاع الائتمانية لعدد من الشركات.

وينطبق ذلك على بعض شركات التكافل في دولة الإمارات، التي غالباً ما تنافس نظيراتها التقليدية (غير الإسلامية)، الأكبر والأكثر تنوعاً في سوق مكثف بشركات التأمين.

ولفت تقرير «ستاندرد أند بورز» إلى أن السجل القصير لشركات التكافل في دولة الإمارات، إلى جانب قلة التنوع في أعمالها، يجعلها في وضع غير ملائم لأن مع اعتماد البلاد لوائح تنظيمية أكثر صرامة في قطاع التأمين.

وتوقعت الوكالة أن يعود نمو إجمالي أقساط التأمين في قطاع التأمين الإسلامي إلى ارتفاع قليل في العام الجاري، وذلك لتحسن التدرجي في الظروف الاقتصادية ومواصلته الحكومات خصخصة بعض من خدماتها، مما يسعود بالنفع على القطاع ككل.

كما توقعت أن تكون نمو إجمالي أقساط التأمين في قطاع التأمين التقليدي في دول مجلس التعاون الخليجي أسرع بنحو 10 في المئة، وأن تتفوق على نمو أقساط التأمين في قطاع التأمين الإسلامي، لأن شركات التأمين التقليدية غالباً تستفيد من مصادر دخل أكثر تنوعاً.

«أدنوك» الإماراتية تبحث مع شركاء محتملين تقسيم امتياز نفطي بحري إلى اثنين أو أكثر

■ دبي – رويترز: قالت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» المملوكة للحكومة أمس الإثنين أنها ستقسم امتياز نفطي بحري تابع لها تديره شركة أبوظبي العاملة في المناطق البحرية «أما العاملة» إلى اثنين أو أكثر، بشروط تجارية جديدة لضمان تحقيق قيمة إضافية، وتوفير المزيد من فرص الشركاء. وأضافت أنها في مرحلة متقدمة من المفاوضات مع ما يزيد على 12 من الشركاء المحتملين.

وتنتهي مدة سريان رخصة التشغيل الحالية لامتياز في مارس/آذار المقبل.

وقالت «أدنوك» أن الشركاء المحتملين هم مزيج من الشركاء الحاليين في امتياز الحقول البحرية التابعة لها وشركاء جدد، دون أن تحدد هؤلاء الشركاء، وأضافت أنها ستمتلك 60 في المئة من مناطق الامتياز الجديدة.

وفي الشهر الماضي أعلنت أنها ستوسع نموذجها للشراكة لخلق فرص شراكة استثمارية مشتركة جديدة في مختلف أنشطتها.

وقال سلطان أحمد الجابر، الرئيس التنفيذي لـ«أدنوك» في البيان الصادر أمس أن شركته تتطلع إلى الشركاء «القادريين على تقديم أفكار مبتكرة وقيمة إضافية، من خلال القيام بدور مكمل لخبراتها عبر توظيف التكنولوجيا المتطورة، وضخ الاستثمارات طويلة الأجل، وضمان دخول أسواق جديدة، والالتزام بالمساهمة في تعزيز فعالية العمليات التشغيلية... والاستعداد لاستثمار في مختلف مجالات وجوانب الأعمال».

وينتج الامتياز الذي تديره «أما العاملة» نحو 700 ألف برميل يوميا من النفط، ومن المتوقع أن تبلغ طاقته الإنتاجية نحو مليون برميل يوميا بحلول 2021.

والساحسون الحاليون في «أما العاملة» هم «بي.سي» البريطانية بحصة 14.67 في المئة، و«توتال» تالفرنسية بحصة 13.33 في المئة، وشركة تطوير النفط اليابانية «جودكو» بحصة 12 في المئة.

وسيمت تقسيم امتيازها الحالي إلى اثنين أو أكثر بشروط تجارية جديدة، لضمان تحقيق قيمة إضافية وتوفير المزيد من فرص الشركاء.

وسيضم الامتياز كل من حقل زاكوم السفلي، وحقل أم الشيف، ونصر، وأبو الجوش، وأم اللؤلؤ، وسطح الرازيوت، وستحفظ حكومة أبوظبي بحصة الأكبر، إذ ستمتلك من خلال «أدنوك» نسبة 60 في المئة في مناطق الامتياز الجديدة.

وشركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» واحدة من أكبر شركات النفط والغاز في العالم، وهي مملوكة بالكامل من قبل حكومة إمارة أبوظبي، وتعمل في جميع مجالات صناعة النفط والغاز، وتضم 17 شركة فرعية متخصصة ومشروعات مشتركة

دبلوماسي سابق: مفاوضات «بريكست» لم تبدأ بشكل جيد بسبب خلافات الحكومة البريطانية حول نوع الاتفاق المراد التوصل إليه

■ لندن – رويترز: قال دبلوماسي بريطاني بارز سابق إن مفاوضات بلاده للخروج من الاتحاد الأوروبي لم تبدأ بشكل جيد بسبب خلافات بين وزراء حكومة رئيسة الوزراء تيريزا ماي حول نوع الاتفاق الذي يتعين السعي للتوصل إليه.

وقال سايامون فريريز، الذي ظل حتى عام 2015 كبير موظفي وزارة الخارجية البريطانية ورئيسا لسلك الدبلوماسية، إن الحكومة تحتاج إلى عرض موقف أكثر وضوحاً، ومنذ أن فقدت ماي أغلبيتها البرلمانية في مقامة انتخابية فاشلة في يونيو/حزيران، ظهر التناحر بين أعضاء حكومتها للعلن، وشمل خلافات على قضايا منها ما إذا كان يتعين أن تظل حرية الحركة مفعولة لوطاني الاتحاد الأوروبي بعد خروج بريطانيا منه في عام 2019.

وقال فريريز، الذي تولى كذلك منصب مدير مكتب مفوض التجارة في الاتحاد الأوروبي في بروكسل «المفاوضات بدأت توهماً، وبصراحة لا اعتقد أنها بدأت بشكل واعد على وجه الخصوص فيما يتعلق ببريطانيا».

وقال لراديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) «لم تطرح الكثير بسبب، كما تعلمون، وجود خلافات داخل الحكومة بشأن نوع الخروج الذي نسعى إليه، وحتى تحل هذه الخلافات اعتقد أن من الصعب للغاية أن يكون لنا موقف واضح».

وفي الجولة الأولى الكاملة من مفاوضات الخروج الشهر الماضي لم يعجر التوصل إلى تسويات تذكر بين المفاوضين البريطانيين ومفاوضي الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بخلافات رئيسية، منها كيفية حماية المواطنين البريطانيين وتسديد حسابات خروج بريطانيا من الاتحاد.

وقال فريريز، الذي يقدم حالياً المشورة للشركات بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «حتى الآن لم تطرح الكثير على الطاولة باستثناء بعض ما يتعلق بوضع المواطنين لذلك نحن غائبون نوعاً ما عن المفاوضات الرسمية».

وتابع ونحتاج إلى اظهار استعدادنا للاتخراط في الموضوع ليعلم الناس ما هو الأمر العرض للخطر هنا، وما هي المخاطر ولنتقدم نحو ذلك».

وتفيد تقارير إعلامية أن الحكومة من المقرر أن تنشر مجموعة من الأوراق التي تتضمن موقفيها في وقت لاحق هذا الأسبوع، منها مقترحاتها بشأن الترتيبات الجمركية المستقبلية مع الاتحاد الأوروبي، وكيفية التعامل مع حدود إيرلندا الشمالية.

... والإنفاق يشهد أطول موجة تراجع منذ 2013

■ لندن – رويترز: أظهرت بيانات نشرت أمس الإثنين أن إنفاق المستهلكين البريطانيين نزل للشهر الثالث على التوالي في يوليو/تموز ليشكل أطول موجة هبوط فيما يزيد على أربع سنوات، في مؤشر آخر على امتداد تأثير التصويت على قرار الانسحاب من الاتحاد الأوروبي «بريكست» إلى الأسفل.

وقالت شركة «فيترا» لبيانات الائتمان أن الإنفاق الاستهلاكي الكلي، وهو بمثابة محرك للاقتصاد البريطاني، نزل بعد استبعاد التضخم بنسبة 0.8 في المئة في الشهر الماضي مقارنة مع يوليو/تموز 2016.

وتزيد وتيرة الهبوط عن مثيلتها في يونيو/حزيران البالغة 0.2 في المئة بعد تراجع أيضا في مايو/أيار ما يمثل أطول موجة هبوط منذ فبراير/شباط 2013 حين كان الاقتصاد لا يزال هشاً ويكافح للتعافي من الأزمة المالية. وقال كيفن جيكينز، المدير العام لشركة «فيترا» في المملكة المتحدة وإيرلندا، «يبدل الرقم على أن ارتفاع الأسعار وقياسات نمو الأجور يضغط على جيوب المستهلكين»، وفي الأسبوع الماضي خفض «بنك إنكلترا المركزي» توقعاته للنمو الاقتصادي للعامين الجاري والمقبل، بما يرجع جزئياً إلى زيادة الأجور بوتيرة أبطأ مما توقعته، وتوقعات أضعف لإنفاق الأسر مقارنة بقطاعات الاقتصاد الأخرى.

على صعيد آخر قال «بنك ألاسفاكس» للقرض خلال المدة الثلاثة الأشهر المنتهية في يوليو، مع ارتفعت بابطا وتيرة فيما يزيد على أربعة أعوام خلال الفترة من 2.1 في المئة عنه قبل مقارنة مع زيادة تأثر المستهلكين بارتفاع معدل التضخم بوتيرة أسرع من الأجور.

وارتفع متوسط أسعار المنازل خلال هذه الفترة 2.1 في المئة عنه قبل مقارنة مع زيادة 2.6 في المئة في يونيو، وانخفاضاً من وتيرة نمو تجاوزت ثمانية في المئة في يوليو من العام الماضي.

وتوقع اقتصاديون في استطلاع أجرته رويترز زيادة اثنين في المئة.

الصيف ينعش سوق الذهب في الأردن



محل صائغ في عمان

■ عمان – الأناضول: قال تجار ذهب أردنيون إن موسم الصيف ساعد على إنعاش سوق المعدن الأصفر في المملكة، على الرغم من تراجع القدرة الشرائية للمواطنين جراء الأوضاع الاقتصادية الصعبة في البلاد.

وارتفعت أسعار الذهب في السوق الأردنية بمقدار دينارا (1.4 دولار) للغرام الواحد مقارنة بستواها قبل نحو شهرين.

ووصل سعر غرام الذهب من عيار 24 إلى 29.2 دينار (41.1 دولار)، وغرام عيار 21، الأكثر طلبا، إلى 26 دينار (36.6 دولار)، وغرام عيار 18 إلى 22 دينار (31.03 دولار).

وأضاف تجار أن وجود العديد من المناسبات خلال أشهر الصيف عزز من انتعاش السوق، إضافة إلى تزايد أعداد المغتربين القادمين إلى المملكة في الأشهر القليلة الماضية، وتوجههم نحو شراء الذهب في صورة هدايا.

وتزايد الطلب على شراء الذهب في المملكة عادة في كل صيف، مع قدوم المغتربين الذي ارتفع عددهم بنسبة 9.6 في المئة في النصف الأول من العام الحالي، ليبلغ 683 ألفاً، مقابل 623 ألفاً في الفترة المناظرة من العام الماضي، وفق أرقام وزارة السياحة والآثار الأردنية.

وقال رجي علان، أمين سر نقابة تجار الحلى والمجوهرات، أن «حركة الطلب على شراء الذهب في السوق المحلية بدأت بالانتعاش، منذ عيد الفطر الماضي وبالتالي نشهد زيادة في الطلب مقارنة بستواها منذ بداية العام».

وأضاف أن «مناسبات الصيف مثل الزواج والتخرج من الجامعات وقرب موعد إعلان نتائج الثانوية في المدارس، إلى جانب قدوم المغتربين ساعد على إنعاش السوق، إلا انه ما يزال أقل من مستوياته المهودرة في الفترة ذاتها من الأعوام الماضية».

ولفت الترتير إلى أن انتشار الكسوسارات (حلى مقلدة غير ذهبية) بأشكال وعلامات تجارية مختلفة وأسعار رخيصة بين الجيل الجديد، أدى إلى تقليل اهتمامهم باقتناء الذهب.

وقال غسان سسكها تاجر الذهب أن «حركة الطلب على شراء الذهب أعلى من حركة العرض، وذلك لاهتمام المقتنين بالاحتفاظ به أملا في ارتفاع سعره. وأوضح أن «أكثر حركة

الحكومة الأردنية تدعم تزويد ألف منزل بأنظمة شمسية لتوليد الطاقة

■ عمان – الأناضول: أعلن «صندوق الطاقة المتجددة والترشيد» الأردني أمس الإثنين عن دعمه تزويد ألف منزل بأنظمة خلايا شمسية مولدة للطاقة الكهربائية.

ويستهدف هذا الصندوق فئات المشتركين التي تستهلك أقل من 600 كيلوات كهرباء شهريا. ويطلق هذا الإعلان المرحلة الثانية من برنامج تركيب الخلايا الشمسية للقطاع المنزلي، وكانت المرحلة الأولى تمت في 2016، واشتملت على تركيب أنظمة مشابهة لـ 600 منزل.

وسيمتد تركيب الأنظمة عن طريق إحدى الشركات الخاصة العاملة في البلاد، وسيمول الاتحاد الأوروبي المشروع بشكل جزئي، ضمن تفاصيل المنحة الأوروبية لـلاردن، إلى جانب تمويل يقدمه «صندوق الطاقة المتجددة» الأردني، بنسبة 30 في المئة من التكلفة الكلية للنظام. ويحمل المستفيد النسبة المتبقية، ويقوم بدفعها من خلال برامج تمويلية مختلفة تقدمها جمعيات تعاونية وقعت مع الحكومة اتفاقيات لهذه الغاية.

وتهدف الاستراتيجية الوطنية لقطاع الطاقة إلى تخفيض استهلاك

الكهرباء وتشجيع الاستثمار في الطاقة المتجددة، وزيادة انتشار سخانات الشمسية والخلايا الشمسية في المملكة إلى 25 في المئة من استهلاك الطاقة الكهربائية بحلول 2020.

ويسعى الصندوق إلى تركيب 200 ألف سخان شمسي، و100 ألف نظام خلايا شمسية للمنازل في مختلف محافظات المملكة حتى 2020، إضافة إلى تركيب مليون لبة موفرة للطاقة كمنحة كاملة يتم توزيعها من خلال شركات توزيع الكهرباء.

ويستحوذ القطاع المنزلي على 45 في المئة من إجمالي استهلاك الكهرباء في الأردن، متجاوزا القطاع الصناعي الذي جاء ثانيا.

ويبلغ حجم استهلاك القطاع المنزلي من الكهرباء العام الماضي 7448 ميغاواط /ساعة مرتفعا من 6938 ميغاواط/ساعة خلال 2015.

وقررت الحكومة الأردنية اعتبارا من العام الحالي تفعيل بند فرق أسعار الوقود وعكسه على فواتير القطاعات كافة، في حال تجاوزت السعر التشريحي للنفط 55 دولارا للبرميل.

العراق ينجز المرحلة الأولى من تطوير ميناء الفاو الكبير

■ البصرة – الأناضول: قال مسؤول تقني عراقي أمس الإثنين أن المرحلة الأولى من ميناء الفاو، اطل على الخليج العربي، والذي يعد الأكبر في البلاد، تم إنجازها بشكل كامل من قبل شركة يونانية، بعد مضي نحو 5 سنوات من بدء التنفيذ.

وتضمنت المرحلة الأولى من مشروع ميناء الفاو الكبير في محافظة البصرة جنوبي العراق إنشاء كاسر الأمواج للجانب الشرقي للميناء.

وكاسر الأمواج عبارة عن سلسلة ممتدة في الجسم المائي تحمي أرصفة الميناء من التآكل، وتضمن سلامة السفن أثناء عمليات التفريغ والتحميل في الميناء، ويتفاد كاسر من ردم كيبات كبيرة من الأحجار والصخور الضخمة، لتكوين ما يسمى بالجبال الاصطناعية القوية التي تواجه

الأمواج المائية. وقال مناف الملكي، مسؤول وحدة التقنيّة في ميناء الفاو، أن «كاسر الأمواج، يعد من بين المراحل المعقدة لإنشاء الميناء، لأن هناك تيارات كبيرة من الأسنة المائية، التي من الممكن أن تسبب ضرا كبيرا لأرصفة الميناء».

وأوضح الملكي أن «الضائقة المالية التي تمر بها البلاد» أخرت من إنجاز المرحلة الأولى من الميناء، والتي كان من المفترض إنجازها قبل عامين أو أكثر».

وأضاف أن «صافر ان حصارا من الجانب العراقي على سرعة إنجاز المراحل الأخرى من الميناء»، وأجالت الحكومة العراقية في 2012 مشروع كاسر الأمواج بميناء الفاو الكبير إلى شركة «راكوربيون» اليونانية، وحددت مدة 18 شهرا لإنجاز المشروع، لكنها تأخرت بسبب عدم توفر

المخصصات المالية. وقال وزير النقل العراقي كظم الحامى، في بيان أمس، أن عملية إنشاء كاسر الأمواج مرت بتحديات كبيرة بعضها لوجستية بالنظر لبعد الميناء عن مقالع الحجر، ولعدم وجود شبكات الطرق والخدمات».

وأضاف أن «كاسر الأمواج تم إنجازها بأعلى المواصفات العالمية ويؤدي الغرض المنشأ من أجله على أكمل وجه».

ويبين أن «قيمة العقد بلغت 204 ملايين يورو، ويبلغ طول الكاسر 8 كلم و205 أمتار، واستخدم فيه قرابة 8.5 مليون طن من الحجر، و300 معدة بحرية وبرية، فيما شارك 800 عامل في الأعمال، منهم 50 ٪ عمالة محلية»، وقدرت الحكومة، في وقت سابق، الكلفة الإجمالية لإنعام مشروع بناء

البنوك ترفع بورصتي السعودية ومصر...وسهم «سامبا» ينخفض بعد تراجع الأرباح

■ دبي – رويترز: ساهم قطاع البنوك في دعم بورصتي السعودية ومصر أمس الإثنين، مع تأثر المستثمرين بالمخاوف الإيجابية في البورصات العالمية، بينما شهدت أسواق الأسهم الأخرى في الشرق الأوسط تحركات محدودة.

وقال «سمسار في الرياض «بنيجواونا معظم النتائج الفصلية يتطلع المستثمرون إلى محفزات جديدة، والتفاؤل المحيط بالأسواق العالمية هو تлк المحفزات».

وأعلن 60 بنكا من بنوك دول مجلس التعاون الخليجي الست نتائج الربع الثاني من العام حتى الآن. وقال المحللون في «يو كابتال»، العمانية أن إجمالي صافي ربح القطاع في الربع الثاني بلغ 7.85 مليار دولار بزيادة 4.7 في المئة عنه قبل عام.

وسجلت البنوك في الإمارات العربية المتحدة أكبر زيادة عند 18.4 في المئة، بينما هبط إجمالي صافي ربح البنوك السعودية 2.2 في المئة إلى 2.68 مليار دولار.

وأعلنت مجموعة «سامبا» المالية، أحدث بنك سعودي تصدر نتائجه، أمس عن ربح يبلغ 1.27 مليار ريال (339 مليون دولار) متوافقة بشكل عام مع توقعات المحللين وانخفاض بلغ 3.3 في المئة على أساس سنوي.

وهبط سهمها 3.8 في المئة بعدما قفز 3.4 في المئة في الجلسة السابقة، بفعل أبناء أن مجلس إدارة البنك أوصى بتوزيعات أرباح

تقديرية بواقع 0.75 ريال للسهم عن النصف الأول من العام. وارتفعت معظم أسهم البنوك السعودية الأخرى مع صعود سهم «البنك الأول» 1.9 في المئة. وزاد المؤشر الرئيسي لسوق 0.3 في المئة.

وصعد سهم «جبري للتسويق» 0.5 في المئة، بعدما أوصى مجلس إدارة شركة بيع الأدوات المكتبية والإلكترونيات بتوزيعات أرباح تقديرية بواقع 1.45 ريال للسهم عن الربع الثاني، بارتفاع طفيف عن العام الماضي.

وزاد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.8 في المئة، متجاوزا بقية المنطقة ببارق كبير للجلسة الثانية على التوالي، وارتفع سهم «البنك التجاري الدولي»، أكبر بنك مُنذَج في مصر، 1.1 في المئة.

لكن سهم «جي.بي.أوتو» تراجع واحدا في المئة، بعد تقرير أظهر انخفاض مبيعات السيارات في الربع الثاني 44.5 في المئة على أساس سنوي.

وأغلق مؤشر بورصة قطر مستقرا تقريبا، وزاد سهم «قطر للتأمين» 0.3 في المئة.

وأعلنت الشركة عن خطط ل طرح 25 مليون سهم من أسهم «العمانية القطرية للتأمين» التابعة لها للاكتتاب العام في سوق مسقط للأوراق المالية في سلطة عمان.

يأتي قرار الإدراج تنفيذًا لتوجيه من الحكومة العمانية في 2014

يلزم شركات التأمين المحلية بطرح 25 في المئة على الأقل من أسهمها قبل نهاية أغسطس/آب 2017 من خلال الإدراج في سوق مسقط. وفي الإمارات، هبط سهم العربية للطيران» 1.8 في المئة قبيل الإعلان عن النتائج المالية الفصلية.

وزاد سهم مجموعة «عمار مولز» 0.4 في المئة، بعدما سجلت الشركة زيادة خمسة في المئة في صافي ربح الربع الثاني، لكن سهم «عمار» العقارية، أكبر مساهم فيها، تراجع 0.8 في المئة، وهو ما دفع مؤشر سوق دبي للمهبط 0.2 نقطة.

وصعد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.1 في المئة مع ارتفاع سهم «ديانة غاز» 1.6 في المئة.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس:

في السعودية زاد المؤشر 0.3 في المئة إلى 7113 نقطة. كما زاد مؤشر ابوظبي 0.1 في المئة إلى 4592 نقطة، لكن مؤشر دبي هبط 0.2 في المئة إلى 3658 نقطة.

وانخفض المؤشر القطري قليلا جدا (0.03 في المئة) إلى 9343 نقطة، بينما زاد المؤشر الكويتي 0.4 في المئة إلى 6837 نقطة. وارتفع المؤشر البحريني 0.3 في المئة إلى 1324 نقطة، كما ارتفع المؤشر العماني 0.4 في المئة إلى 5042 نقطة.

وفي مصر صعد المؤشر 0.8 في المئة إلى 13661 نقطة.



جيرو يسجل ركلة حاسمة ويقود أرسنال للفوز بدرع المجتمع على حساب تشيلسي



أرسنال بطل كأس إنكلترا لكرة القدم بلقب درع المجتمع

■ لندن - ويترز: توج أرسنال بطل كأس إنكلترا لكرة القدم بلقب درع المجتمع بعد فوزه 4-1 بركلات الترجيح على تشيلسي بطل الدوري عقب انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل 1-1 على استاد ويمبلي الأحد الماضي.

وأحرز البديل الفرنسي أوليفييه جيرو ركلة الجزاء الحاسمة ليهدي فريقه أول القاب الموسم، واستخدم الفريقان لأول مرة النظام الجديد لركلات الترجيح الذي يشبه الأشواط الفاصلة للمجموعات في التنس ليسجل جيرو ركلته بعدما أهدر تيبو كورتوا والغارو موراتا ركلتين متتاليتين لتشيلسي.

وتقدم فيكتور موزيس لتشيلسي في الدقيقة الأولى من الشوط الثاني عندما تحرك أسرع من بيتر تشك حارس أرسنال واقتضت الكرة ووضعها في الشباك. لكن البديل سياد كولاشينانس الظهير الأيسر لأرسنال أدرك التعادل في الدقيقة 82 بضربة رأس رائعة.

وطرد الإسباني بيدرو بعد تدخل خشن مع المصري محمد النني ليحتسب الحكم ركلة حرة أسفرت عن تمريرة هدف التعادل وأشرك الفرنسي أرسين فينجر مدرب أرسنال مواطنه المهاجم الجديد الكسندر لاكازيت صاحب الرقم القياسي لصفقات النادي في أول مباراة رسمية مع الفريق.

ويبدأ تشيلسي حملة الدفاع عن لقب الدوري عندما يستضيف بيرنلي السبت المقبل بينما يستضيف أرسنال فريق ليستر سيتي بطل الموسم قبل الماضي. ويبدأ أرسنال، الذي تغلب على تشيلسي في مايو أيار الماضي ليحرز لقب الكأس، المواجهة بشكل رائع بالدفع بلاكازيت وداني وبيليك واليكس ايوي في

فينغر عقب التتويج بالدرع: لاعبو أرسنال يحملون بإسعاد الجماهير

كولاسيناك مسجل هدف التعادل، قال فينغر «هو لاعب متميز جدا، وظهر بمستوى إيجابي خلال لقاء تشيلسي، وهو إضافة قوية للفريق».

وتحدث فينغر عن الكسندر لاكازيت لاعب الفريق قائلا، «لاعب جيد للغاية ولكنه لا يزال في مرحلة التكيف مع أجواء الفريق، ولكنه ظهر خلال اللقاء بشكل جيد للغاية».

التقدم لمست حالة الإصرار من جانب لاعبي فريق على تسجيل التعادل وهو ما تحقق بالفعل».

وأضاف «حلم اللاعبين قبل المباراة كان إسعاد الجماهير، ونجحنا في إدخال البسمة على جماهير النادي، ونرغب في استكمال التحدي طوال الموسم الجاري».

وفي تعليقه على مستوى اليوسني سياد

■ لندن - الأناضول: أكد الفرنسي أرسين فينغر المدير الفني لفريق أرسنال الإنجليزي، أن حلم اللاعبين هو إسعاد الجماهير العاشقة للبطولات والألقاب الكروية.

وفي مؤتمر صحفي، عقب تحقيق كأس درع الاتحاد الإنجليزي، قال فينغر «كانت أحلام اللاعبين والجهاز الفني قبل المباراة التتويج باللقب، وعندما تمكن تشيلسي من

كونتي: الحارس كورتوا من أفضل منفيذ ضربات الجزاء في تشيلسي

■ لندن - الأناضول: أكد الإيطالي أنطونيو كونتي المدير الفني لفريق تشيلسي الإنجليزي، أن حارس مرماه الكسروي البلجيكي ثيو كورتوا من أفضل اللاعبين الذين يسدون ضربات الجزاء في صفوف الفريق اللندني.

وقال كونتي تعليقا على إصابة كورتوا بضربة جزاء خلال الراكلات الترجيحية أمام فريق أرسنال في بطولة درع الاتحاد الإنجليزي.

وفي تصريح صحفي عقب اللقاء قال كونتي «لا ننسى أن الإسباني الغارو موراتا مهاجم وأضاح ضربة جزاء، فكورتوا من أفضل المنفيذ لضربات الجزاء في الفريق».

وأضاف «موراتا بحاجة للوقت والعمل، هذا أمر طبيعي ليكون في حالة بدنية جيدة ويفهم أفكارنا جيدا». وتابع كونتي تصريحاته قائلا «يجب احترام قرارات الحكم لكن أحيانا بعض القرارات تسبب لك

مورينيو يتحلى بالواقعية في منافسة الكأس

■ برشلونة - أسبانيا: د ب أ: في الوقت الذي يتأهب فيه ريال مدريد الإسباني ومانشستر يونايتد الإنجليزي للقاء المرتقب بينهما، أكد البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لمانشستر يونايتد أن فريقه هو الطرف الأقل حظا للفوز في مواجهة ريال مدريد، الذي رحل مورينيو عن تدريبه في 2013.

والتقى الفريقان في مباراة ودية في الولايات المتحدة في تموز/يوليو الماضي وقد فاز مانشستر يونايتد بضربات الجزاء الترجيحية بعد أن تعادل الفريقان 1/1، لكنهما الآن يستعدان لاختبار أكثر صعوبة وأهمية حيث يتطلع كل منهما إلى تحقيق لقب كأس السوبر الأوروبي أمام أفضل مثالية قبل بداية الموسم الجديد.

وتلحى مورينيو بالواقعية في تصريحاته قبل المباراة والتي نشرها موقع الاتحاد الأوروبي للعبة (يوييفا) على الإنترنت «لاعبونا لا يتمتعون بالكثير من الخبرة في المباريات الأوروبية الكبيرة».

وأضاف إنه فريق جديد لمانشستر يونايتد، جيل جديد من اللاعبين. في الموسم الماضي شارك الفريق في الدوري الأوروبي، وهو ما شكّل أمرا مهما للغاية بالنسبة له من أجل اكتساب الخبرة، ولكننا الآن عائدون إلى دوري أبطال أوروبا وستخوض كأس السوبر الأوروبية أمام أفضل فريق في أوروبا، وهذا يمثل أيضا فرصة جيدة».

ويواجه مانشستر يونايتد مشكلة في الدفاع تتمثل في غياب فيل جونز وإريك بيلي بسبب الإيقاف، وهو ما يرجح مشاركة الوافد الجديد فيكتور ليندولف إلى جانب كريس سمولينج، كما يستمر غياب طويل لوك شو وأشلي يانج وماركوس روخو عن صفوف يونايتد.

وكان ريال مدريد قد توج بكأس السوبر الأوروبية الماضية في آب/أغسطس 2016 على حساب أشبيلية، والآن لديه فرصة أن يصبح أول فريق يحافظ على لقب كأس السوبر منذ أن حقق ميلان الإنجاز نفسه في عامي 1989 و1990.

ريال مدريد ومانشستر يونايتد وجهها لوجه في السوبر الأوروبي



نجم مانشستر يونايتد روميو لوكوكو



نجم ريال مدريد غاريت بيل

من دوري أبطال أوروبا حيث تعادلا في الذهاب بهدف لكل منهما وفاز الريال في الإياب بهدفين.

ومن المحتمل غياب البرتغالي كريستيانو رونالدو لوجهة نظفة تقنية، لذا فإن زيدان سيحول كثيرا على الويلزي غاريت بيل والفرنسي كريم بنزيما وغيرهما من الأوراق الراجعة في صفوف الفريق.

على الجانب الآخر، يحاول مانشستر يونايتد العودة إلى استعادة التكريات والتتويج باللقب للمرة الثانية في تاريخه وبعد غياب دام 26 عاما حيث كانت آخر مرة توج فيها بكأس السوبر عام 1991، كما يسمى مانشستر يونايتد لاستعادة الألقاب الإنجليزية بالوقوف على منصة التتويج والفوز بلقب كأس السوبر الأوروبي والغالب عن خزانة كرة القدم الإنجليزية منذ 12 عاما وتحديدا منذ عام 2005.

وتمكن لفيربول الفائز بلقب دوري الأبطال في 2005 الفوز بالسوبر الأوروبي بعد التغلب على سيسكا موسكو الروسي بنتيجة 3-1، بعد انتهاء شوطي المباراة بالتعادل الإيجابي 1-1.

ومنذ ذلك الوقت فشلت الفرق الإنجليزية في حصد اللقب رغم تواجدها 4 مرات في كأس السوبر، ويعول البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني للفريق على البلجيكي روميو لوكوكو والإسباني خوان ماتسا وغيرهما من الأوراق الراجعة، في حين سيغيب واين روني لرحيله عن النادي وخوضه تجربة جديدة في صفوف إسفيرون، ويعتبر فريقا برشلونه الإسباني وأي سي ميلان الإيطالي أكثر الفرق تنويجا باللقب بإجمالي 5 ألقاب لكل منهما.

■ لندن - الأناضول: تتجه أنظار متابعي كرة القدم العالمية، صوب مقدونيا متابعي مباراة كأس السوبر الأوروبي اليوم بين فريق ريال مدريد الإسباني (دوري أبطال أوروبا) ومانشستر يونايتد الإنجليزي (بطل الدوري الأوروبي).

ويسعى لاعبو الفريقين إلى انتزاع اللقب واستهلال الموسم الجديد بأول الألقاب لذا فإن المباراة لن تكون سهلة على لاعبي الفريقين.

ويهدف الريال تحت قيادة مدربه الفرنسي زين الدين زيدان الوصول لمنصة التتويج باللقب للمرة الرابعة في تاريخه والثانية على التوالي حيث سبق له الفوز بها أعوام 2002 و2014 و2016.

ولم يتذوق الملكي مرارة الهزيمة في نهائي من مباراة واحدة منذ تلقيه الهزيمة من أتلتيكو مدريد في نهائي كأس ملك إسبانيا عام 2013.

يتسلح فريق ريال مدريد الإسباني بالتاريخ قبل مواجهة مانشستر يونايتد في كأس السوبر الأوروبي حيث أن الأرقام والإحصائيات تؤكد مدى تفوق الملكي على الشياطين في تاريخ المواجهات التي جمعت بينهما في مختلف البطولات.

وستكون المواجهة في الحادية عشر في تاريخ المواجهات التي تجمع بينهما حيث حقق الريال في أربع مباريات مقابل هزيمتين وأربع تعادلات.

فاز الريال في أول لقاء جمع الفريقين عام 1957 في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، بنتيجة 3-1، وتعادل الفريقان في الإياب 2-2 ليتأهل النادي الملكي بذلك للنهائي. أما آخر المواجهات التي جمعت بينهما فكانت عام 2013 عندما التقى الفريقان في دور الـ16

نيس الفرنسي يتوصل لاتفاق مع الهولندي سنايدر

■ نيس - الأناضول: أعلن نادي نيس الفرنسي، وتوصله لاتفاق مبدئي مع الهولندي الدولي ويسلي سنايدر للانضمام لصفوف الفريق خلال الانتقالات الصيفية الجاريه.

ووفقا لموقع النادي الإلكتروني، «تم التوصل لاتفاق مبدئي بين نيس وسنايدر الذي وصل لشرطائه الفيزيائية الفيزيائية الفرنسية في انتظار اجتيازه للكشف الطبي».

وأصبح سنايدر (33 عاما) حرا الشهر الماضي بعد أن أنهى علاقته بنادي غلاطة سراي التركي الذي لعب له 4 سنوات، بعد أن لعب للعديد من الأندية الأوروبية الكبيرة أهمها ريال مدريد الإسباني وأياكس أمستردام الهولندي وانتر ميلان الإيطالي.

وساهم سنايدر في وصول منتخب بلاده للمباراة النهائية لكأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا، وحقق وصافة الوندبال بعد أن خسر أمام إسبانيا.

مارسيليا يفتح مسيرته في الدوري الفرنسي بثلاثية في ديجون

■ باريس - د ب أ: استهل فريق أوليفك مارسيليا مسيرته، في الموسم الجديد في الدوري الفرنسي لكرة القدم، بالفوز 3/3 صفر على ضيفه ديجون، في المرحلة الأولى للمسابقات وتعادل نتيجته مع ضيفه بورنو بهدفين لكل منهما، حصل مارسيليا، الذي نال المركز الخامس في المسابقة الموسم الماضي، على أول ثلاث نقاط له في مشواره بالبطولة، فيما ظل رصيد ديجون خاليا من النقاط.

عجز الفريقان عن هز الشباك خلال الشوط الأول، الذي انتهى بالتعادل بدون أهداف، قبل أن يتفتض

في الدقيقة 30، ورد بورنموث بهدفين عن طريق الكونغولي بينيك أوفوي وسيمون فرانسيس في الدقيقتين 52 و76.

وتمكن نابولي من تسجيل التعادل في الدقيقة 83 عن طريق البولندي بيوتر زيلينسكي لينتهي اللقاء بالتعادل الإيجابي

■ بورنموث - انكلترا - الأناضول: تعادل فريق نابولي الإيطالي، مع بورنموث الإنجليزي بهدفين لكل منهما في المباراة الودية لكرة القدم التي جرت بين الفريقين استعدادا للموسم الجديد 2017-2018.

وأنهى نابولي الشوط الأول لصالحه مقدما بهدف نظيف سجله البلجيكي درايس ميرتينز

سيدات هولندا يتوجن بلقب بطولة أمم أوروبا

■ أنشخيد - هولندا: د ب أ: توج المنتخب الهولندي للسيدات بلقب بطولة أمم أوروبا لكرة القدم، بتغلبه على الدانمارك 4/2 خلال المباراة النهائية التي جمعتها الأحد الماضي.

وجاءت أهداف المنتخب الهولندي عن طريق فيفان ميدياما (هدفين) والدقيقتين العاشرة و89 وويليكه مارتينز وشيريدا سبيتسي في الدقيقتين 28 و51، فيما جاء هدفا المنتخب الدانماركي عن طريق ناديا نديم من ركلة جزاء في الدقيقة السادسة، وبيرنيل هاردير في الدقيقة 33.

ويعد هذا اللقب هو الأول للمنتخب الهولندي فيما يظل منتخب الدانمارك بلا لقب في البطولة.

ويعد المنتخب الهولندي للسيدات

ويعد هذا اللقب هو الأول للمنتخب الهولندي فيما يظل منتخب الدانمارك بلا لقب في البطولة.

قونيا سبور بطلا لكأس السوبر التركي

■ أنقرة - د ب أ: توج فريق قونيا سبور التركي بلقب كأس السوبر التركي لكرة القدم، للمرة الأولى في تاريخه، إثر تغلبه على بشكتاش 2/1 خلال المباراة التي جمعتهما الأحد الماضي.

وتقدم قونيا سبور بهدف سجله عبد الرزاق تراوري في الدقيقة 33، وتعادل حين توسن لبشكتاش في الدقيقة 78، قبل أن يسجل نيك سكوبيتش هدف الفوز في الدقيقة الأخيرة من المباراة من ركلة جزاء.

وخاض بشكتاش المباراة بصعته بطل الدور التركي في الموسم الماضي، فيما خاض قونيا سبور المباراة بصعته بطلا لكأس.

نابولي وبورنموث يتعادلان وديا

■ بورنموث - انكلترا - الأناضول: تعادل فريق نابولي الإيطالي، مع بورنموث الإنجليزي بهدفين لكل منهما في المباراة الودية لكرة القدم التي جرت بين الفريقين استعدادا للموسم الجديد 2017-2018.

وأنهى نابولي الشوط الأول لصالحه مقدما بهدف نظيف سجله البلجيكي درايس ميرتينز

في الدقيقة 30، ورد بورنموث بهدفين عن طريق الكونغولي بينيك أوفوي وسيمون فرانسيس في الدقيقتين 52 و76.

وتمكن نابولي من تسجيل التعادل في الدقيقة 83 عن طريق البولندي بيوتر زيلينسكي لينتهي اللقاء بالتعادل الإيجابي

■ بورنموث - انكلترا - الأناضول: فاز فريق أتلتيكو مدريد الإسباني، على برايتون الإنجليزي بثلاثة أهداف مقابل هدفين في المباراة الودية لكرة القدم التي جرت بين الفريقين استعدادا للموسم الجديد 2017-2018.

أنهى أتلتيكو مدريد الشوط الأول لصالحه مقدما بهدف نظيف سجله نيكولاس جايتان في الدقيقة 42.

وديا.. أتلتيكو مدريد يهزم برايتون الإنكليزي بصعوبة

■ برايتون - انكلترا - الأناضول: فاز فريق أتلتيكو مدريد الإسباني، على برايتون الإنجليزي بثلاثة أهداف مقابل هدفين في المباراة الودية لكرة القدم التي جرت بين الفريقين استعدادا للموسم الجديد 2017-2018.

أنهى أتلتيكو مدريد الشوط الأول لصالحه مقدما بهدف نظيف سجله نيكولاس جايتان في الدقيقة 42.

أدرك برايتون التعادل في الدقيقة 61 عن طريق الألماني باسكال غروز، ويعد هذا الهدف الثاني عن طريق فيرناندو توريس.

وفي الدقيقة 77 أدرك برايتون التعادل عن طريق ستيف سيدويل، إلا أن أتلتيكو مدريد تمكن من تسجيل هدف الفوز في الدقيقة 88 عن طريق الفرنسي لوкас هيرتاندز، وأسفرت مباريات



المنتخب الهولندي للسيدات



البطولة العربية للأندية الترجي التونسي يتوج باللقب بعد فوز مثير للجدل على الفيصلي الأردني



لاعبون ومدراء فريق الترجي التونسي يحتفلون عقب الفوز باللقب

القاهرة-رويترز: أحرز شمس الدين الزواوي هدفا مثيرا للجدل في الوقت الإضافي ليقود الترجي للفوز 3-2 على الفيصلي الأردني ليتوج الفريق التونسي بلقب البطولة العربية للأندية لكرة القدم في الاسكندرية الأحد الماضي. وانتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل 2-2 وفي الدقيقة 11 من الشوطين الإضافي الأول هز الزواوي الشباك من تمريرة للبدليل الكاميروني فرانك كوم اعترض عليه لاعبو الفيصلي وجهازه الفني والإداري بشدة بداعي التسلل. وسبق الهدف مباشرة سقوط إبراهيم دندوم لاعب الفيصلي على الأرض بعد التهام مع أحد لاعبي الترجي اعترض عليها الفريق الأردني أيضا. وتسببت هذه الأحداث في توقف المباراة نحو خمس دقائق حيث نزل رجال الأمن لحماية الحكم المصري إبراهيم نور الدين. واشتعلت المدرجات بعد المباراة وحطم مشجعون مقاعد استاد الاسكندرية بينما أظهرت لقطات تلفزيونية تعرض نور الدين لاعتداء آخر أثناء مغادرته أرض الملعب.

ووضع سعد بغير الترجي في المقدمة في الدقيقة الأولى من الشوط الثاني بتسديدة هائلة بقدمه اليسرى من عند حافة منطقة الجزاء قبل أن يضاعف النتيجة بعدها بثماني دقائق عندما سد ركلة حرة من خارج منطقة الجزاء ففشل معتر ياسين حارس الفيصلي في التصدي لها. وقلص الفيصلي، الذي حقق أربعة انتصارات متتالية في البطولة بينها فوزان على الأهلي المصري، الفارق في الدقيقة 72 عبر الليبي أكرم الزوي بعد تمريرة عرضية من يوسف الرواشدة الذي استغل خطأ خليل شمام قائد الترجي وتمرر الكرة للزوي أمام الرمي ليضع الكرة في شباك معز بن شريفية من مدى قريب.

وسيطر الترجي على معظم فترات الشوطين الأول وستحت لبقير أول فرصة لهز الشباك عندما ارتقى وحول تمريرة عرضية برأسه إلى الرمي لكن أسسها ياسين بنبات.

وبعدا بربع دقائق كانت أن تذهب ضربة رأس فوسيني كوليبالي لاعب وسط الترجي إلى الشباك لكنها أخطت طريقها وعلت الرمي. ولم يستغل الزوي فرصة هجيمة مرتدة للفيصلي في الدقيقة 22 وأرسل عرضية غير متقنة أبعدها دفاع الترجي إلى ركنية وبعدها

بدقيقة واحدة تألق بن شريفية وأبعد ضربة رأس للمهاجم البولندي أوكاش جيكيفيتش. وكاد غيلان الشعلائي مهاجم الترجي أن يصل لشباك الفيصلي في الدقيقة 42 لكن تسديده مرت أعلى القائم الأيمن لرمي ياسين. ومع بداية الشوطين الثاني أحرز بغير (23 عاما) هدفين في غضون تسع دقائق بتسديتين

من خارج منطقة الجزاء. وبسط الترجي سيطرته على المباراة بعد الهدف الثاني وسنحت فرص للشعلائي بعد مرور ساعة من البداية سدد الأول بجوار القائم الأيمن بغرابة شديدة والثانية بعيدا عن الرمي. وقلص الزوي الفارق في الدقيقة 72 وكاد بني عطية أن يدرك التعادل بعدها بربع دقائق من

تسديدة قوية من مدى قريب في مواجهة الرمي لكنه أطاح بالكرة عاليا. لكنه نجح قبل النهاية بدقيقتين في تحويل تمريرة الرواشدة العرضية برأسه إلى شباك بن شريفية الذي لمس الكرة بيده اليمنى لكنه فشل في منعه من دخول مرماه. وشارك في البطولة 12 فريقا تم تقسيمها إلى

ثلاث مجموعات واحدة في القاهرة إضافة إلى اثنتين في الاسكندرية حيث تأملت الفرق الفائزة بصدارة المجموعات الثلاث إضافة لأفضل فريق يحتل المركز الثاني إلى الدور قبل النهائي. وحصل الترجي بطل الدوري التونسي على 2.5 مليون دولار قيمة جائزة المركز الأول بينما نال الفيصلي 600 ألف دولار جائزة الوصيف.

لادار الملاعب

الاتفاق السعودي بطلا لدورة تبوك الدولية الودية

تبوك - الأناضول: توج فريق الاتفاق السعودي بلقب النسخة الثانية لدورة تبوك الدولية الودية للمرة الأولى. وفي المباراة النهائية للبطولة التي أقيمت في مدينة تبوك السعودية، تغلب الاتفاق على الصفاقسي التونسي بهدف دون رد. وأحرز هدف اللقاء الوحيد محمد الصعيدي في الدقيقة 46 من زمن المباراة. وشارك في البطولة 6 فرق قسمت لجموعتين هم: اتحاد جدة والاتفاق السعودي والإسماعيلي المصري في المجموعة الأولى، والشباب السعودي والصفاقسي التونسي في المجموعة الثانية. وتوج الوداد المغربي بلقب النسخة الأولى عام 2016.

اتحاد طنجة المغربي يتعاقد مع «الغني» لثلاثة مواسم

طنجة - الأناضول: أعلن نادي اتحاد طنجة المغربي، التعاقد مع المهدي الغني لثلاثة مواسم دون الإفصاح عن القيمة المالية للصفقة. ووفقا لموقع النادي الإلكتروني، «تعاقد اتحاد طنجة مع المهاجم الدولي المهدي الغني لثلاث مواسم قادما من الجيش الملكي». وأضاف الموقع، «يعد الغني من أفضل المهاجمين في الدوري المغربي خلال السنوات الماضية، وسبق أن حصل على لقب هداف الدوري، وأفضل لاعب بالمسابقة».

ويبدأ الغني (28 عاما) مسيرته مع الجيش الملكي قبل أن ينتقل لشباب قصبه تالمة ثم يعود للجيش الملكي من جديد.

أيفرتون يقترب من التعاقد مع سيجوردسون لاعب سوانزي

ليفربول - رويترز: يقول رونالد كومان مدرب أيفرتون النافس في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم إن فريقه أصبح «ربيا» من التعاقد مع لاعب وسط سوانزي سيتي جيفي سيجوردسون. وتقول تقارير إعلامية بريطانية إن سوانزي رفض العرض الأول الذي قدمه أيفرتون للحصول على خدمات اللاعب الدولي سيجوردسون وهو 40 مليون جنيه إسترليني (52.21 مليون دولار). ويرغب سوانزي الويلزي في بيع سيجوردسون مقابل 50 مليون جنيه إسترليني. وأضاف المدرب الهولندي الذي تعاقد بالفعل مع عدة لاعبين جدد «الكل يعرف أننا نريد شراء ثلاثة لاعبين آخرين.. مدافع.. وجناح ومهاجم، وهذا هو الوضع وستختار الأفضل لفرقتنا». واستثمر أيفرتون بقوة في سوق الانتقالات وتعاقد مع عدة لاعبين من بينهم وين روني وكوكو مارتينا وديفي كلاس ومانيل كين.

فولفسبورج يعلن تعاقد مع لاعب الظهر الأيمن فيرهایخ

برلين - د ب أ: أعلن نادي فولفسبورج الألماني لكرة القدم أمس التعاقد مع لاعب الظهر الأيمن المخضرم جاسون فيرهایخ، وذلك بعد يومين من إعلان نادي أوجسبورج السماح لقاتده السابق بالرحيل عن الفريق. وينضم اللاعب الهولندي البالغ من العمر 33 عاما إلى فولفسبورج بعقد لمدة عامين، بعد أن توصل فولفسبورج إلى اتفاق مع أوجسبورج، ولم يعلن عن التفاصيل المالية للصفقة. وقال فيرهایخ «أنا سعيد للغاية بحصولي على فرصة خوض تحد جديد في مسيرتي الاحترافية، فهذا أمر لا يبدو مضمونا للاعب في هذا العمر، لذلك فهذه تعد فرصة ثمينة بالنسبة لي».

الاسباني كونتادور يعتزل سباق الدراجات

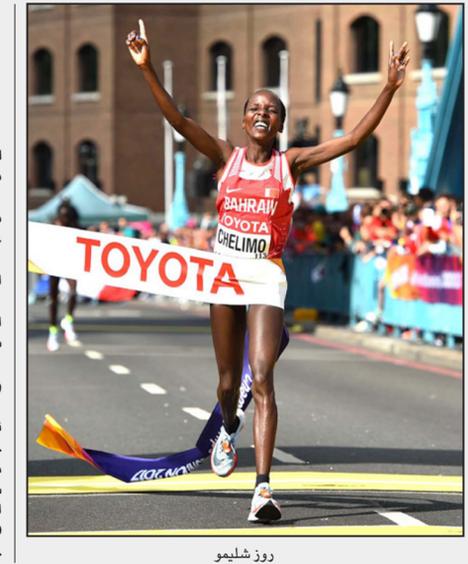
مدريد - رويترز: قال متسابق الدراجات الاسباني البرنو كونتادور الذي سبق له الفوز بسباق فرنسا مرتين أمس الاثنين إنه سيعتزل سباقات الدراجات بعد انتهاء سباق اسبانيا في وقت لاحق من العام الحالي ليسجل بذلك السنار على مسيرة مثيرة للجدل وحافلة بالإنجازات أيضا في هذه الرياضة استمرت زهاء 14 عاما. وقال كونتادور في تسجيل مصور نشره حسابه على موقع إنستغرام «قررت اعتزال سباقات الدراجات كمحترف. أقول هذا وأنا سعيد ودون الشعور بأي حزن. إنه قرار فكرت فيه مليا ولا اعتقد أن هناك أفضل ولد من سباق بلادي». وكان كونتادور (34 عاما) فاز بسباق اسبانيا في 2008 و2012 و2014 وفاز بسباق فرنسا في 2007 و2009. وفاز كونتادور أيضا بسباق ايطاليا في عامي 2008 و2015. وتتطلق نسخة العام الحالي من سباق اسبانيا في 19 أغسطس الجاري. لكن فرص كونتادور في التتويج قبل الاعتزال تبدو ضعيفة في ظل مشاركة كبار المنافسين ومنهم البريطاني كريس فروم بطل سباق فرنسا والاطالي فينشانزو نيبالي والفرنسي رومان بارديه الذي احتل المركز الثالث في سباق فرنسا هذا العام.

تركيا تحرز ذهبية في بطولة العالم لألعاب القوى للشباب

نوتوبيل - سويسرا - الأناضول: أحرزت العادة التركية محسنة غيرأر، ميدالية ذهبية في نهائي منافسات بطولة العالم لألعاب القوى للشباب، التي تنظمتها اللجنة البارالمبية الدولية، في مدينة نوتوبيل السويسرية. وجاء ذلك بعد فوزها على منافستها في سباق 400 متر، حيث قطعت المسافة خلال دقيقة و2.1 ثانية، بحسب بيان صادر عن الاتحاد التركي للرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة. ويذكر، تكون تركيا قد اختتمت بطولة العالم للشباب بـ3 ميداليات ذهبية وبرونزية واحدة.

الأمريكية «بوي» تفوز بسباق 100 متر وطومسون تتعثر

لندن - رويترز: خطفت الأمريكية توري بوي ذهبية سباق 100 متر للسيدات في بطولة العالم لألعاب القوى في لندن من ماري-جوزي تا لو متسابقة ساحل العاج. وكانت تا لو في طريقها لتحقيق أول لقب عالمي لساحل العاج في أي مسابقة ألعاب القوى بعد أن انطلقت بقوة وبت بوي (26 عاما) الحاصلة على الفضية الأولمبية بعيدة عن المنافسة بحلول منتصف السباق. لكن الأمريكية صاحبة الخطوات الواسعة قامت بعمل رائع لنتهي السباق في 10.85 ثانية متفوقة بواحد على مئة من الثانية على تا لو. وخرجت الجاميكية إيلين طومسون البطلة الأولمبية مرتين خالية الوفاض بعد حصولها على المركز الخامس حيث نالت الهولندية دافنه شيبز البرونزية. وبدأ تا لو بتحقيق الانتصار باللقب وألقت بنفسها على خط النهاية وحذت لحظات من الإثارة قبل إعلان النتيجة على شاشة استاد. وقالت بوي «أنا لا استسلم أبدا حتى أصل إلى خط النهاية. تا لو تقدمت بسرعة كما تفعل دائما، هذا لم يزعجني وواصلت التقدم بقوة حتى وصلت إلى خط النهاية». وجاءت خسارة طومسون بعد يوم واحد من حصول مواظنها الأسطورة يوسين بولت على المركز الثالث وبرونزية سباق 100 متر ليفشل لأول مرة منذ بطولة العالم 2005 في الفوز بهذا السباق بعد التأفص. وهذه أول مرة أيضا تحرز فيها أمريكا لقبها في سباق 100 متر للرجال والسيدات منذ حققت اللقب في 2005 بواسطة جاستن جاتلين، الذي فاز بالذهبية.



روز شليمو

أقيمت قبل ست سنوات في دايجو، كوريا الجنوبية، بعدما جردت تاتيانا تشيرنونا من الميدالية الذهبية بسبب تعاطي المنشطات. وأقام سيباستيان كو، رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى، حفل مناسيب لتسليم الميداليات وتم عزف النشيد الوطني البريطاني لبطلة العالم ثلاث مرات إنيس هيل، التي فازت أيضا بالميدالية الذهبية

بطولة العالم لألعاب القوى البحرينية شليمو تفوز بسباق الماراتون

لندن - رويترز: فازت البحرينية روز شليمو بسباق الماراتون للسيدات في بطولة العالم لألعاب القوى بعدما تفوقت على مواظنها السابئة الكينية أيدنا كيبلاجت بعد معركة خطية في نهاية مثيرة للسباق. وكافحت شليمو، التي بدت في طريقها لخسارة اللقب، للعودة قبل مئات الأمتار من النهاية عند تاور بريدج بعد أن هاجمت كيبلاجت البطلة السابقة مرتين مبكرا قبل كيلومترين من النهاية. وحزمت شليمو، البالغ عمرها 28 عاما والتي منحتها الاتحاد الدولي العام الضوء الأخضر للمشاركة مع البحرين، كيبلاجت من تحقيق إنجاز لا سابق له بالفوز بالذهبية العالمية الثالثة في الماراتون. وأنهت شليمو السباق في زمن قدره ساعتين و27 دقيقة و11 ثانية بفارق سبع ثوان عن كيبلاجت. ولم تستطع الأمريكية إميلي كراج استغلال إرهاق كيبلاجت البالغ عمرها 37 عاما لتكتفي بالميدالية البرونزية محققة نفس الزمن وهو ساعتين و27 دقيقة و18

كيز تفوز بنهاى أمريكى خالص لبطولة ستانفورد

ستانفورد-رويترز: تفوقت ماديسون كيز على مواظنها الأمريكية كوكو فاندفيجه 6-7 و4-6 لتحرز لقب بطولة ستانفورد للتنس وتفوز بلقبها الأول خلال العام الجاري. وفي مباراة متكافئة بين صديقتين نجحت كيز في كسر إرسال فاندفيجه في المرة الوحيدة في المباراة خلال المجموعة الثنائية لتتلقى دفعة كبيرة من الثقة قبل اللعب في بطولة أمريكا المفتوحة. وغابت كيز عن أول شهرين في الموسم بسبب الخضوع لجراحة في المعصم لكنها عادت بقوة وبدأت في استعادة مستواها وتوقفت في الدور قبل النهائي على الاسبانية جارين موجورزا بطلة ويمبلدون.

كيز تفوز بنهاى أمريكى خالص لبطولة ستانفورد

كيز تفوز بنهاى أمريكى خالص لبطولة ستانفورد

زفيريف يفوز ببطولة واشنطن ويحرز لقبه الرابع في 2017



الأماني الكسندر زفيريف

وكوكو فاندفيجوا أربعة مراكز دفعة واحدة لتحللا المركزين السابع عشر والعشرين، على الترتيب، بعد أن التقيا مع بعضهما البعض في نهائي بطولة ستانفورد. وحافظ البريطاني أدني موراي على موقعه في صدارة التصنيف العالمي للاعبين المحترفين، بينما عزز النجم الأسباني رافاييل نادال موقعه في المركز الثاني واقترب بشكل كبير من انتراز الصدارة. ويحتل موراي المركز الأول برصيد 7750 نقطة

تحريض ملايين المسلمين في العالم ضد إسرائيل تهديد لا يقل حجما عن القنبلة النووية الإيرانية باتوا هنا

افرايم غانور



فلسطينيون يتظاهرون ضد الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى

وإفكازه من أيدي الصهاينة الذين يعتزمون هدمه، وطريقة عمل ذلك هي تجنيد الجماهير وإخراجها إلى الشوارع، في ظل خلق اضطراب وانعدام أمن في أوساط الجمهور اليهودي. إن تحويل هذا الصراع إلى ديني يجعل كل من لا ينضم إليه يتخذ صورة المعاون للاحتلال الصهيوني والكافر بالإسلام.

يبدو أن الإيرانيين لا يترددون باستخدام كل سبيل أو وسيلة، وهم لن يفوتوا أي فرصة لإشعال النار، لإخراج الجماهير إلى شوارع القدس ويضعوا الأمن فيها. وفي الوقت نفسه فإنهم يحرضون الجماهير في كل بلدان الإسلام للانضمام إلى الكفاح لإنقاذ الأقصى.

السلطة الفلسطينية واعية لهذا التطور، ومثلها أيضا محافل الأمن الإسرائيلية. معقول الافتراض بأنهم يدرسونها إعطاء جواب مناسب لها، وبالتوازي، فإن إيران هي عمليا الراجح الأساس في

إفكازه من أيدي الصهاينة الذين يعتزمون هدمه، وطريقة عمل ذلك هي تجنيد الجماهير وإخراجها إلى الشوارع، في ظل خلق اضطراب وانعدام أمن في أوساط الجمهور اليهودي. إن تحويل هذا الصراع إلى ديني يجعل كل من لا ينضم إليه يتخذ صورة المعاون للاحتلال الصهيوني والكافر بالإسلام.

يبدو أن الإيرانيين لا يترددون باستخدام كل سبيل أو وسيلة، وهم لن يفوتوا أي فرصة لإشعال النار، لإخراج الجماهير إلى شوارع القدس ويضعوا الأمن فيها. وفي الوقت نفسه فإنهم يحرضون الجماهير في كل بلدان الإسلام للانضمام إلى الكفاح لإنقاذ الأقصى.

السلطة الفلسطينية واعية لهذا التطور، ومثلها أيضا محافل الأمن الإسرائيلية. معقول الافتراض بأنهم يدرسونها إعطاء جواب مناسب لها، وبالتوازي، فإن إيران هي عمليا الراجح الأساس في

معاريف - 2017/8/7



مسعود بارزاني

على مدى التاريخ... إلا أن هذين الأمرين غير كافرين من أجل الحصول على دولة. ومن هنا يجب على الأكراد إقناع دول المنطقة والغرب بأن الدولة الكردية المستقلة تستخدم مصالحهم الاقتصادية والإستراتيجية.

لكن إذا اقتنعت تركيا والعراق بهذا الأمر فسيفي الخوف من متلازمة الدومينو. وهنا يجب على الأكراد إقناع الولايات المتحدة والغرب بأن الدولة الكردية لن تكون حليفة لإيران.

في الساحة الكردية الداخلية تحدث صراعات قوية بين مؤيدي برزاني ومعارضيه، وهذا قد يعرقل إجراء الاستفتاء الشعبي الذي يحتاج إلى مصادقة البرلمان الكردي اللمجد منذ عامين. ومن أجل إنعاشه مطلوب من البرزاني التصالح مع حزب التغيير الذي قام البرلمان بطرد أعضائه.

رغم هذه العوائق، إلا أن فكرة الاستفتاء الشعبي لها حياتها الخاصة. وهي تخرج الكرد للجمع الدولي مسائل مبدئي لا يخص الأكراد فقط، وهو متى يستطيع الشعب المطالبة بالاستقلال، وهل يحق لأحد أن يمنع ذلك.

الدول السيادية تحظى بحماية القانون الدولي قياسا مع الكيانات التي ليست دول. فسي مؤتمر عقد في واشنطن التي مسرور برزاني خطابا تحرق فيه إلى تأييد الولايات المتحدة لتأجيل موعد الاستفتاء. وتساءل متى سيكون الوقت مناسب، وأضاف: «الوقت لن يكون مناسبيا في أي وقت، لذلك نحن نعتقد أن التوقيت الحالي هو المناسب».

إن واشنطن غير المتحمسة لإجراء الاستفتاء الشعبي أو إقامة دولة كردية مستقلة، لا يوجد لديها أي تفسير لتأجيل الاستفتاء، وليس لها أي سياسة واضحة تجاه الأكراد أو تجاه الصراعات الأخرى في المنطقة.

تصرف القيادة الكردية أن قيام دولة كردية مشروط بموافقة تركيا وإيران المتحدة. وكل دولة من هذه الدول يمكنها إغلاق حدودها مع الدولة الكردية، وإغلاق المجال الجوي وحققها اقتصاديا، ولا يوجد لأكراد أي شيء يقولونه باستثناء أن هذا من حقهم على خلفية مشاركتهم في الحرب ضد داعش وبسبب المعاناة التي مروا بها

هآرتس - 2017/8/7

نجاحه وأفوله

نتنياهو (أ)... نتيناهو (ب)



بنيامين نتيناهو

الترف أعماء، لأنه يستطيع. لا شك بأن نتيناهو حلّ اللغز الجيني لناسم من إسرائيليين، بالضبط مثلما أصبح مكروها أكثر فائز لسدي آخرين. لم يعد مهما إذا كانت ستترفع ضد لألحة اتهام، الأهم هو أنه واضح منذ الآن بأن محيطه أصبح ساحة بين طليعة، فقد جلس في مركز الأور ولم يعرف شيئا عيبان له ولم ير؟ أذنانه ولم يسمع؟ المحامي دافيد شمرن أخفى عنه المعلومات؛ لعله حسب قواعد الأدلة لا يوجد دليل على أن نتيناهو عرف بأن رجل سره يرتبط بأحدى صفقات الشراء الاستراتيجي لإسرائيل، ولكن حسب قواعد العمل السليم هذا غير معقول على نحو ظاهر. كما أن الإدعاء بأن شلومو فيلبر أحسن لصديق لنتيناهو من دون علمه هو حسن بالذات. وكعقبي تلقينا أري هارو الذي يجعل نغمة «لم يكن شيء» مسرحية هزلية نقيضة.

أفضل نتيناهو هو ضريبة، ليس فقط خفيفة، جناح إسرائيل. ثمة أيضا نتيناهو آخر، ولكن من اللغظة التي حل فيها نتيناهو من محل نتيناهو أس ياسرائيل وفي الوقت نفسه رسم لنفسه مسار الانتهاء.

يديوتس - 2017/8/7

بن-درور يميني

ليس مهما ما هو رأينا السياسي؛ فما ينشر عن نتيناهو يفترض أن يؤلم على المستوى الوطني، لأنه في دولة إسرائيل نجد الكاد 1% من المواطنين، القليل جدا، يصلون إلى التحقيق في الشرطة، وفي إسرائيل ذاتها، منذ عقدين، كان كل رؤساء الوزراء تحت التحقيق الجنائي في الشرطة كشبهين.

لقد حظي نتيناهو بحقق سدسة من الكراهية، على ما يرام أن تكون وسائل الإعلام نقديّة وتعض، ولكن مرات عديدة يتم تجاوز الحدود، لقد حظي نتيناهو بموقف أكثر تشددا بكثير، وأكثر من ذلك، لم يدهور نتيناهو الدولة إلى أي مكان، لديه صندوق مثير للانطباع من الإنجازات.

وبخلاف الادعاءات الهراء، فإن الديموقراطية تؤدي مهامها وإسرائيل أصبحت دولة مطلوبة في دول مزداية. وهذه النجاحات مسجلة على اسمه، لقد عمل نتيناهو حسب طريقة - وفعل هذا بشكل باس به، هو رجل بين ورأس مالي وبحالة جعله حمامة بيضاء والأتركية كانت مثيرة للشفقة. فقد انتخب في حينها سائسته وليس سياسة يحمو فيقتش، وعندما انتقدته لأنه يقود إسرائيل إلى دولة واحدة كبرى، فهذا بالأساس لأنه لم يكف بكمته، فقد أضح بأنه ضد الدولة الواحدة ولكنها تحت حكم أخذة في النشوء.

هنا وهناك صدف لي أن أدرد معه محادثات، ليس هناك الكثيرون بحججه، نتيناهو هو رجل حديث مشوق، ذو معرفة مذهلة حتى في مجالات لا يفترض به أن يتحدث فيها.

ميلوني فرينسي، ارتو ميران، ادعى أنه دفع له لأنه رجل منقذ، ليس واضحاً إذا كان دفع حقا ولكننا يمكن أن نفهم المنطق. صحيح أن مساعدي نتيناهو يرون أن ثلثه الأخرى عن تجارب معاكسة، وكتمه ما هو صحيح في

هآرتس - 2017/8/7

استقالة باسل غطاس شوشت اتفاق دخول مرشحين اثنين إلى الكنيست

أزمة القائمة المشتركة تهدد وجودها



باسل غطاس

والولد نفسه: لماذا فتمت بتركه وحده؟ ونظرا لأنه ابنتا جميعا - ليس مثل الابن اليسور أزاريا - فيجب علينا عربا ويهودا الدفاع عن القائمة المشتركة وتوجيهها عن أشخاص مناسبين جدا، عيون عائلاتهم وقراهم ومؤيديهم تتشخص إليهم، لا سيما أنهم قاموا بإدارة حرب عالية في الانتخابات الداخلية من أجل الوصول إلى هذا المكان في القائمة. وهناك من ينتقون، وكأنه في الأحزاب الأخرى توجد طاعة و«الأنه» تتلاشى أمام مصلحة الجمهور.

في المقابل، هذه القائمة التي يعتبر أيفيت ليرمان المسؤول عن تشكيلها لأنه رفع نسبة الحسم ورفض على القائمة التوحيد - تبناها الجمهور العربي والجمهور اليهودي المقرب منها. 85 في المئة من الجمهور العربي يعتبرون أن القائمة هي الابن الشرعي الذي تحول إلى الكما في التغيير الكبير في السياسة الإسرائيلية، ولكن لسنا هو معروف محظور علينا لئلا يبالغ من دون رعاية الوالدين لأنه قد يضر نفسه.

وإذا حدث له سوء فسيتم اتهام والد الدين وليس

هآرتس - 2017/8/7

عودة بشارات

■ عندما بدأ حكم نتيناهو ينهار بالتدريج، وعلى الأبواب فجر جديد، وقعت القائمة المشتركة في شرك يهدد وجودها. وهذا ليس بسبب الخلافات الأيديولوجية بين من يطالبون دولة من البحر إلى النهر و من يريدون ضم أجزاء من الأندلس، أرض الآباء. وليس بسبب التردد السياسي الدراماتيكي - هل يجب الائتلاف بورازة المالبسة في حكومة زهافا غلن، أو المطالبة أيضا بورازة الأمن الداخلي. وفي أعقاب الخلاف المدني، هل يجب سن قانون الزواج المدني أم يجب الحفاظ على الوضع القائم.

هذه القضايا الصغيرة لا يتم التعاطي معها، والمفارقة الآن تتعلق باتفاق التناوب الذي تم التوقيع عليه قبل الانتخابات، واليكم القصة باختصار: عضو الكنيست باسل غطاس اضطر إلى الاستقالة من القائمة، ونشأ صراع حول تفسير الاتفاق. قبل استقالة غطاس كان من السهل تنفيذ: عضوا كنيست من حداث وتعال يستقيلان لمصلحة المرشحين التاليين في القائمة من الحركة الإسرائيلية وولد. لسوء الحظ ولأن المفاوضات على تشكيل القائمة المشتركة استمرت حتى اللحظة الأخيرة، لم يسجل بالأبيض والأسود هذا التوافق الاساسي، الذي يتعاطى فقط مع الانتهاء الحزبي للمرشحين. وحسب ذلك يمكن صياغة الاتفاق بالشكل التالي: في النصف الأول للولاية يكون التوزيع كالتالي: حداث 5، الحركة الإسلامية 3، بلد 3 وتعال 2، أما في النصف الثاني فيكون التوزيع: حداث 4، الحركة الإسلامية 4، بلد 4 وتعال 1.

المشكلة الآن هي أنه من أجل القيام بهذا التوزيع، الأمر الذي كان من السهل القيام به لسو أن غطاس لم يستقل، هناك حاجة إلى قيام ثلاثة مرشحين آخرين في القائمة، الذين اعتقد أنهم مناسبون جدا، بالاستقالة في مسبقا لتكمن عضوة بلد من أن تكون عضوة في الكنيست. بعض المحضين بالرياضيات الذين تطرقوا لهذا الأمر قالوا إن أكثر المسائل الرياضية صعبة تبدو سهلة أمام معضلة القائمة المشتركة.

إن من يجلسون على الجانب، ويقدمون النصائح،

ويعتقد أنه يجب تعزيزه، لكن ماذا يمكنني أن أفعل؟ سابدل كل ما في استطاعتي من أجل البقاء، رجاء، قل لي إذا كانت لديك أفكار»، رد هارو.

هارو عرف بالضبط المكان الذي سيدخل إليه، فقد عمل مع نتيناهو وشاهد كيف أن هناك أشخاصا يتم إقحامهم في الخارج بواسطة رسالة قصيرة، وقد اهتم بجمع التبرعات وتمويل السفريات إلى الخارج، لكن مثلما في التراخيديا اليونانية، عندما وجدت الفرصة لم يستطع قول كلمة «لا» في المرة الأولى في عام 2008 لم يتمكن من قول كلمة «لا» وفي المرة الثانية أيضا عندما تم تعيينه رئيسا للطفقة،

هارو لم يستطع قول كلمة لا

رقيق دروك

■ في منتصف شهر شباط في 2008 كان أري هارو قلقا، فقد تخلف بنيامين نتيناهو وزوجته في حينه من مديره المختب أيليت شكيد، وقام رئيس الحكومة بتكليفه بالمهمة، «نتيناهو اتصل معي في ذاك الصباح كي يقول لي إن أيليت أصبحت في الخارج... وأنا لم أستقل الفرصة لطرخ أفكار بخصوص الوظيفة، لكنني كنت سألتقي معه في يوم الأحد، هذا ما كتبه هارو لصديق له كان من المقربين لنتيناهو سنوات طويلة. «لا أعرف إذا كان

يجب على مباركك أو تعزيزك»، رد الصديق المستشار. «أعتقد أنه يجب تعزيزه، لكن ماذا يمكنني أن أفعل؟ سابدل كل ما في استطاعتي من أجل البقاء، رجاء، قل لي إذا كانت لديك أفكار»، رد هارو.

هارو عرف بالضبط المكان الذي سيدخل إليه، فقد عمل مع نتيناهو وشاهد كيف أن هناك أشخاصا يتم إقحامهم في الخارج بواسطة رسالة قصيرة، وقد اهتم بجمع التبرعات وتمويل السفريات إلى الخارج، لكن مثلما في التراخيديا اليونانية، عندما وجدت الفرصة لم يستطع قول كلمة «لا» في المرة الأولى في عام 2008 لم يتمكن من قول كلمة «لا» وفي المرة الثانية أيضا عندما تم تعيينه رئيسا للطفقة،

راو ومارك بلزبيرغ وموشيه ورتين من كندا وارنون ملتشن ويهودا ففترتن من بلجيكا والأثرياء الآخرين الذين لا تهم أسماءهم الجمهور، لكن هارو ونتيناهو يعرفونهم جيدا. يعرف هارو بالضبط من منهم استثمر بشكل مشروع، ومن لم يستثمر بشكل مشروع. ومن الذي ساعد في تمويل رحلة أو حملة، وهو الذي قام بترتيب لقاءاتهم مع نتيناهو أو قدم طلباته منهم. لقد كان المسؤول عن الأمور الأكثر حساسية: الحسابات البنكية، حسابات الطيران، تمويل الحملات وتصريف شعر

سنوات حكمه الطويلة جعلته يسير في الطريق التي قد تنتسب بموته السياسي

نتيناهو لم يتعلم شيئا

سليم وقت طويل، منذ بداية التحقيق، وبشكل أكبر في الأسبوع الأخير الذي قيل فيه رسميا أن رئيس الحكومة مشهور بالرشوة، وأن الشخص الذي يعرف جميع أسراره سيكشف ضده، أصبح نتيناهو الآن بضعه رجاء، وكلما تقدمت التحقيقات زادت صعوبة وطولها وتضاعفت مكائته وزاد صفته وتراجعت صلاحياته أمام الوزراء وأعضاء الكنيست، كل خطوة يسوقوم بها، سياسية أو أمنية أو اقتصادية، سيحجم عليها بنساء على وضعه الجنائي والقانوني. إنه مثابة البريء قضائيا، لكن في الساحة الإعلامية مطلوب منه الإثبات بأنه لا يعمل بنساء على اعتبارات غريبة عند قيامه باتخاذ أي خطوة.

على سبيل المثال النقاشات حول قانون القومية التي تستجري في الكنيست في الدورة الشتوية التي سبقت في تشرين الأول. إذا قام نتيناهو بإحداث أزمة ائتلافية أمام حزب «كلنا» الذي يحتفظ من بعض اليهود في اقتراح القانون، فيحتمل أن يشك ذلك المرر له من أجل تقديم موعد الانتخابات.

الريخ الذي سينتج عن هذه الخطوة ليس واضحا، وهناك من يزعم أنه إذا فاز من جديد بقية الجمهور وقام بتشكيل الحكومة قبل موعد تقديم لألحة الاتهام، فإن النيابة العامة ستكون حذرة أكثر من رئيس الحكومة في بداية ولايته مقارنة مع رئيس الحكومة في نهاية ولايته. وهناك من يعتقدون أن هذا الأمر لن يغير شيئا، وأن مصير نتيناهو خسم، وأنه لا يوجد شيء يمكنه أن يوقف القطار الذي يسير نحوه بسرعة.

هآرتس - 2017/8/6

2000 (الاتصالات مع صاحب يديوتس احرونوت توني موزيس حول إضعاف إسرائيل اليوم مقابل تحسين الخطية في وسائل إعلام موزيس، تؤكد عكس ذلك.

إن نتيناهو لم يتعلم شيئا من سقوط سلفه، وقد تصرف بغيا، وعدم حذر وقد الكواج والأخلاق والإخلاص، الحكمة ما زالت هناك، ولكن خشيته والسنوات الطويلة في الحكم وشعوره بأنه كل شيء وما دونه صفر والثقة الزائدة بأنه سيبقى على عرش رئاسة الحكومة طالما أنه يرغب في ذلك، كل ذلك أدى به إلى الطريق المعوجة التي ستتسبب بنهايته السياسية.

الانفعال الذي أصاب الساحة السياسية في نهاية الأسبوع وكان لألحة الاتهام توجرد وراء الزاوية وأن نتيناهو في طريقه إلى الرئيس، ما زال سابقا لأوانه، مطاحن تطبيق القانون تلحن ببطء أكثر من تلك التي في الجهاز القضائي. هذه العملية ستكون طويلة وستستجرى الانتخابات العامة قبل تقديم لألحة الاتهام (إذا تم تقديمها بعد المساءلة) في أواخر 2018 أو بعد ذلك.

نتيناهو كما هو معروف، وحسب ما يقوله قريبه، لا يلوي الاستقالة حتى لو تم تقديم لألحة اتهام ضده، وليس مؤكدا أن القرا سيكون قرا. الأحاديث عن حكومة بديلة ليست ذات صلة، استقالة رئيس الحكومة متوقعة في أي لحظة من تشرين الثاني المقبل وهي ستؤدي إلى سقوط الحكومة وتقديم موعد الانتخابات إلى بداية عام 2018، أي بعد مرور ثلاث سنوات على الانتخابات السابقة.

والى أن تقوم الشرطة بتقديم توصياتها، الأمر الذي سيرافقه كما أعدنا تسريب مواد التحقيق، القضيتان اللتان قد يحاكم بسببهما، ملف 1000 (الرشوة والهدايا سن ملياردير أو أكثر) وملف

معجزة الشعب الفلسطيني

حمودان عبد الواحد *

لنكف عن التباكي والضحجر والشكوى! ولتقف ولو هنيهة بجلال ووقار أمام الجملة المقدسية «شعب نسي أن يموت»! على أي وجه بعيد خفي يمكننا أن نحمل معناها؟ قد تكون عبارة محمود درويش الشعرية الشهيرة «وأعشق عمري لأني / إذا مت / أخجل من دمع صدى لها باعتبارها ظاهرة شبيهة بظولة الوجود وفجر الخليقة؛ ظاهرة تكاد تكون حالة خلود. ظاهرة لا تضاهيها إلا المقامات العالية، مقامات الكرم الإلهي والكرامات!

الجملة المقدسية «شعب نسي أن يموت» تعبير إنساني بكلمات بسيطة محدودة عما يمكن أن نسميه «معجزة»! الفلسطيني ابن لحظته وزمانه. لحظة خالدة تتحدى الزمن الإسرائيلي الضيق المخنوق والأيل إلى الزوال.

وزمان هو الحاضر المطلق الذي لا يليق إلا بأصحاب «الحضور» الفعلي، الذين ينصهرون في لظتهم ويذوبون في زمانهم.

لحظة الشعب الفلسطيني الخالدة هي قضيتة أي فلسطين بكل ما تحمله الكلمة من تاريخ وحضارة، وثقافة وفن ولغة، وهواء وتربة وماء وغذاء، وروائع ألوان.

وزمان حضوره المطلق فيها أنساه أنه كسقاط إنسان وأنه كإنسان مخلوق فان.

سؤال لمن يهيم الأمر: من يسكن الآخر، فلسطين أم الشعب الفلسطيني؟ كم يحلو لي، في يقينياتي الصلبة، أن أرى في جمال فريد وشاعرية شافية أعتقد أنهما قادران على إنقاذ العالم والإنسان من الغرور المدمر والغرسة القاتلة، أن «فلسطين في امتلائها الكلي وشموليتها المطلقة هي التي تسكن في قلب الفلسطيني»!

هل يكون الفلسطيني عموماً، والمقدسي خصوصاً قد حقق كما توحى بذلك جملة «شعب نسي أن يموت» أمنية شاعر الأرض المحتلة، محمود درويش، ف«س قرارة قلب أمه» و«صار إليها» في قصيدته - الرسالة الروحية الفلسفية ذات النفس الوجودي الملحمي الخالد - «إلى أمي»؟

كل من راهن على موت شعب فلسطين قد أخطأ في حساباته وفشل في تخطيطاته لأنه غفل عن حقيقة واضحة كالشمس في وسط النهار. إن الأمر يتعلق بشعب ينض بالحياة، شعب في ريعان الشباب ونزى إرادة لا تنحني، ما زالت تسكنه أسلام الطفولة ولا وجود لكلمة «مستحيل» في قاموس أنشودته. ما زال، كما كان منذ أن جاء إلى الحياة وبدأ رحلته الشاقة في الوجود، مليئاً نداء المستقبل. لهذا لا يترد في الارتقاء في أحضان المواجهة وحلبة المعركة متيقناً سلفاً، بحكم تغاؤه وشجاعته، وإيمانه بعديل قضيتة عربياً وإنسانياً، قانوناً وشرعاً، وعشقه لحريته - أنه سينتصر إن عاجلاً أو آجلاً.

* كاتب عربي يقطن في فرنسا

الشرعية... جدارنا الأخير الذي يتهاوى

صالح الجبواني *

كانوا لا يفهمون تفاصيل الوضع على الأرض وكانوا يصدقون الإماراتيين، لكن الرئيس قال للجنة نحن جاهزون لتحريرك هذه القوات لتحرير تعز لكن يجب تجهيزها أولاً وفي معسكراتها الحالية بكل الأسلحة المطلوبة للمعركة من الرصاص إلى الدبابة، رفض الإماراتيون وكانت الخطة خدعة من قبلهم لتصفية عدن من كل القوات التي ليست على هواهم ليصفي الجو لحزام هاني بن بريك وميليشيات المحافظ السابق ومدير الأمن.

لست في حاجة أن أورد التفاصيل كاملة مع خطط إعادة الانتشار خارج عدن، ووقف الرتبات بعد رفض الرئيس، وعمليات الإبتزاز والتهديد التي تمت بعد ذلك فيما نتطرق له في وقت لاحق. كان لدى الرئيس نقطة قوة هائلة تتمثل في تأمين أبين وشبوه وإعادة بناء القوات العسكرية والأمنية فيها وقد رفعت مقترحات كثيرة بهذا الخصوص، لأن هذا الأمر لم يسقط كل مخططات السيطرة على عدن والمكلا وسكوتون الرئيس المحكم الأول في القرار السياسي والعسكري، ولن يكون ضعيفاً أمام الضغط الإماراتي والسعودي المحابي للإمارات، لكن هادي يفكر لإدارة سياسية فعالة ومرنة، وعينه على عدن وهذا مهم لكن السيطرة على شبوه وأبين هو ما سيفشل كل المخططات للسيطرة على عدن، لأن عدن وإن تم السيطرة عليها لا يمكن أن تشكل مع الثلث دولة قائمة بذاتها دون باقي المحافظات، ناهيك عن الجنوب لزال جزءاً من الجمهورية اليمنية وصله سياسياً يكاد يكون من المستحيل في هذه اللحظة، ولكن يجب تعزيز هذا المكسب السياسي بسيطرة عسكرية على الأرض.

الشرعية في جدار اليمنيين الأخير قبل أن يقعوا في قبضة الانقلابيين في صنعاء و عدن وتدخل البلاد في سلسلة من الحروب المحلية الخطيرة في صوملة أخطر وأقسى وأتقى من الصومال نفسه، جدار الشرعية يتهاوى بشكل كبير في الجنوب ويكاد يسقط في تعز أما صنعاء والمحافظات العليا فقد سقطت مع الساعات الأولى للإنتقال... لا بد من صوة ضمير حقيقية تؤدي إلى تغيير المسارات السياسية الحالية بخطابها الموحش وهياكلها المتكسدة، وتغيير التكتيك وإدارة الإستراتيجية العسكرية، وذلك ما سيدفع التحالف لإعادة بناء شرعته من الإمبراطورية السعودية واليمن.

* كاتب من اليمن

تعقيب

مقال بروين حبيب، أنقال اللغة

وعاء فكري

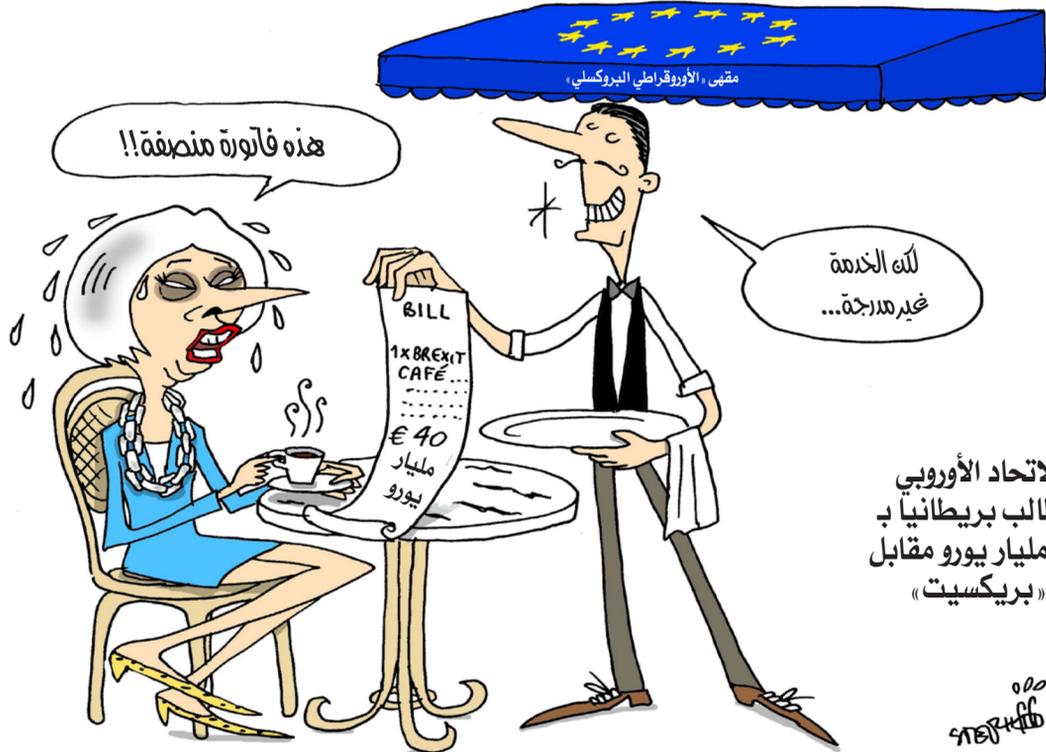
إن اللغة هي الوعاء الفكري لأي علم، ومن ناحية فيزيولوجية ونفسية يصل الإنسان قمة الإبداع العلمي عندما يدرس العلوم بلغته الأم أو بلغة وصل إلى إتقانها مرحلة متقدمة جداً يتساوى فيها مع المنتسبين إليها من أبنائها. السؤال الذي يطرح نفسه، هل اللغة العربية قادرة على استيعاب العلوم حتى الحديثة منها؟ الجواب نعم.

اللغة العربية لديها بنيتها قدرة هائلة على استيعاب أكثر العلوم تعقيداً، ولكن المشكلة تكمن في تأخر دور العرب وتراجع وزهم الحضاري مما أعطى الانطباع أن المشكلة كاملة في اللغة، مع أن اللغة العربية هي إحدى ضحايا العرب، فهي ليست فقيرة بالمصطلحات ولا تفتقر للغة المتناهية ولا البلاغة ولا أي شيء.

اللغة في حاجة إلى سواعد وعقول نيرة تنقلها مرة أخرى لتصبح لغة العالم الأولى، لغة العلوم التي نقلت بها وأحدثت هذه الثورة العلمية التي نراها. هذه الكليات التي أطبعها على عجانة، لم تكن لتصل إليكم، لو لا فضل اللغة العربية على العالم، كيف لا وبها كتب وبحث ودرس علم الجبر؟ نقد الذات شيء جميل ومطلوب، أما جلدها إلى درجة التشنج والتخشب فهو لا يزيد الحال إلا سوءاً، خاصة إذا كان الموضوع المتداول بين (المثقفين) هو توصيف الحال فقط، وكفى، دون حتى محاولة إيجاد حلول لها. هناك للأسف أيضاً بعض المغالطات التي وردت في المقال، لا يتسع الوقت للحديث عنها بإسهاب. القرآن الكريم كان ومازال وسيظل هو سبب بقاء اللغة العربية على قيد الحياة، كيف لا وهو تلك المعجزة الخالدة. كذلك الشعر الجاهلي وفي العصور الإسلامية المختلفة.

أخيراً أقول إن ما تعاناه العربية هو بسبب التراجع الحضاري للعرب إضافة إلى أمور أخرى، منها التعمد في إبعاد العربي عن البيان حتى لا يعي لغة القرآن. نحن بصدد حملة شعواء لإبعاد هذا الكتاب العظيم المعجز، الذي هو مناج حياة متكامل، عن حياة المسلمين، ولأسف استطاع المستشرقون تجنيد بعض أبناء جلدتنا للقيام بهذا الدور الرسوم. اللغة العربية باقية شتاً أم أبيتنا وعائدتنا إلى الصدارة شتاً أم أبيتنا، ولكن السؤال هل نستعد بناء، أم بغيرنا؟ لعل الله إن يقينا على ما نحن عليه، يستبدلنا بأقوام آخرين لا يضعون الأمانة، كما أضعناها.

رياض - ألمانيا



الاتحاد الأوروبي
يطالب بريطانيا ب
40 مليار يورو مقابل
«بريكسيت»

تعقياً على مقال د. ابتهاج الخطيب: حرامي

لهم، و تحممت بدماء الضحية في أكثر من مناسبة..

حين تقدم المتطوعون العرب والمجاهدون عام 48 وكانوا قاب قوسين من النصر، قررت الهيئة العليا لجيوش العريانيين أن يتراجعوا، ليحل مكانهم الجنرال الإنكليزي غلوب باشا الذي كان يقود الجبهة الشرقية، وتخلي متطوعاً عن كثير من المواقع والقرى للحرامي. أما المتطوعون والمجاهدون فقد عادوا لبلدانهم ليُحاكموا، وليسمع الناس عن انقلابات العساكر في هذه العاصمة أو تلك، ويمنح الانقلابيون فرصة العمر للحرامي كي يقوى ويسمن ويضع مسروقاته.

و حين قامت المنظمات الغذائية في منتصف الستينيات ومضت من أجل التحرير؛ إذا بها تدخل معارك جانبية أو هامشية، وتتشغل بقضايا الزعامة والمزايدات الكلامية والإنشائية، وينتهي المطاف بالمناضلين إلى أوصلو، ويعزل الشيف مان أنه لا يريد العودة إلى مسقط رأسه في صنعاء، وتكفيه المقاطعة، ويتولى التنسيق (!!) مع الحرامي ليقدم له الغذائية الحقيقية! المقاومة في غزة أجبرت الحرامي أن يتخلي عنها، وحين أتت بها الانتخابات الحرة؛ عاقبها (العالم) بالحصار الذي شاهدت آثاره حزينة وبإشاعة ومرعبة في وجوه أبناء القطاع الأبطال، ومع ذلك ما زالوا صامدين.. كان الله في عونهم.

الحرامي لن يعيد ما سرقة إلا بيد أبناء الوطن السليل، لأن العالم لن يتدخل أبداً، ما دام الحرامي يجد هدوءاً وسكينة، ولا يخسر شيئاً، ويتنافس من حوله على إرضائه وتقديم المبادرات له، واقتراح الصفقات الربسية على حساب الشعوب الشقيقة. المثل العربي الذي نسيه العرياني: «ماحك جلدك مثل ظفرك» يقدم لهم الوصفة الناجعة للشفاء من متاعب الحرامي وجرائمه،

الإنسانية في إجازة

الحرامي الكذاب الوقح المتجبر لن يستجيب للعالم ولا الأخلاق ولا القانون الدولي ولا الأمم المتحدة (الجمعية العامة - مجلس الأمن)؛ لسبب بسيط للغاية، وهو إيمانه بمنهج القوة، ولا شيء غير القوة!

لذا فالعالم لن يستطيع بقضه وقضيضه كما يقولون أن يفعل شيئاً أمام حرامي كذاب وقح متجبر، لأن العالم لا يملك القوة، ويكفي أن نسمع التعبير عن «اللق» من أمين عام الأمم المتحدة السابق واللاحق، والأمناء منذ سبعين عاماً.

أولاد الأفاعي كما وصفهم المسيح عليه السلام كلهم يهودا، وكلهم شاليوك، وأداب الغرب الكلاسيكية والرومانتيكية والواقعية تصورهم بصورة الحرامي أو مرادفاته. المشكلة ليست في الحرامي، المشكلة في الضحية فالضحية نائم ومستغرق، ولا يفيق إلا إذا وخزه الحرامي لينكل به، وإذا أفاق فلا يفعل شيئاً غير الشجب والشتم والبكاء على عتبات الأمم المتحدة التي تعبر عن القلق أو لا تعبر على الإطلاق، ثم يعود إلى الخليط العميق.

الحرامي يفعل ما يشاء ويجد من يساعده، ويقف إلى جانبه، أو يسعى لقتاله عبر باب الخدامين الخلفي، أو يخرج على الناس برغبته في الجلوس إلى جوار الحسناء التي تخدم الحرامي وتعمل من أجله!

هذه الحسناء كان لها دور رائع بالنسبة للحرامي، فقد كانت جاذبة لمناضلي الحناجر، ومجاهدي الميكروفونات، وقضت معهم أو قضاؤها أجل الأوقات مع أنها أجهزت على زملاء

ومقاربات لفهمه، وما الجدلية المادية وفلسفة البن واليان مثلا إلا إحدى هذه المقاربات زيادة عن علم الفيزياء طبعا. هناك صراع بين النقيضين في كل شيء حي وهذا ما يطلق عليه مصطلح «النفي ونفي النفي» وهذا في حد ذاته سر التطور.

ولنرجع إلى مقالك الآن، فنحن العرب كذلك تسكننا متناقضات، إلى أن نفتح الصندوق ليتجلى لنا وجه واحد. إن فتحنا الصندوق مرة أخرى، ليس من المؤكد أن نجد الحال الأول، بمعنى رجل مسالم لا يقدر أن يؤذي نملة، بقدره قادر، قد يتحول إلى سفاح، إن كان هناك ظروف تساعد على هذا.

ولذلك أيضا يجب علينا أن نناقش بحرية فكرية وتقبل الرأي الآخر بل العمل على تواجد الفكر النقبيض لأن فيه حياة وتطورا. وإن ساد الفكر الواحد أيا كان، فلنقرأ السلام.

ابن الوليد - ألمانيا

ما حك جلدك إلا ظفرك

القضية الفلسطينية لن يحلها إلا الفلسطينيون أنفسهم وبالقوة والمقاومة. فلا أوصلو ولا كامب ديفيد سيحل لنا هذه القضية. اضطراب الكيان الصهيوني لسحب البوابات الإلكترونية والرضوخ لإرادة الشعب الفلسطيني البطل، لم يأت بتدخل من أمريكا أو مجلس الأمن أو أي ضغوط خارجية، بل جاء ببرادة الصمود والتحدي، فما حك جلدك مثل ظفرك.

فؤاد مهاني - المغرب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

هواء طلق

الانقلاب اللبناني الزاحف

الياس خوري

ليست فضيحة أدوية السرطان التي انفجرت الآن في وجهنا، رغم أنها حدثت عام 2009، سوى القشة التي قصمت ظهر بعير النظام اللبناني، فالصيدلانية منى البعلبكي ومشغلها الطبيب رهيبة جلول ومن غطاهما سياسيا، ليسوا سوى تفصيل صغير في مسلسل انهيار الطبقة الحاكمة اللبنانية وإفلاسها الأخلاقي النهائي.

طبقة اتفاق الطائف، مع التعديلات التي طرأت عليها بعد 2005، لم تعد قادرة على الحكم، السلطة سقطت، وما مسلسل الأزمات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي لا حل لها، سوى الإعلان النهائي عن سقوطها. لم يعد هناك أي مجال لترميم هذه البنية الخربة والمفسدة والفاقة لأي مرجع أخلاقي.

عندما تعجز الطبقة الحاكمة عن الاستمرار في الحكم، يتعرض المجتمع إلى أحد ثلاثة احتمالات، الثورة أو الحرب الأهلية أو الانقلاب العسكري. الثورة مستحيلة في لبنان، ليس بسبب غياب قوى ثورية متماسكة فقط، بل أيضا لأن النظام الطائفي قادر على ابتلاع الثورة وتحويلها إلى حرب أهلية. والحرب الأهلية مستحيلة ليس بسبب عفة مفاجئة طرأت على المجتمع اللبناني، بل لأن هناك ميزان قوى على المستوى العسكري يجعل من حزب الله القوة العسكرية الوحيدة الجديدة. مقارعة حزب الله الذي تحول إلى جيش كامل، مسألة تفوق قدرة أي طائفة لبنانية بل تفوق قدرة جميع الطوائف مجتمعة. أما الانقلاب العسكري فهو مسألة معقدة نتيجة وجود جيشين في لبنان، الجيش النظامي وحزب الله الذي بدأ يلعب اليوم دورا شبيها بدور الحرس الثوري الإيراني. الحرس الثوري هو الجناح العسكري المقاتل للجيش الإيراني، وهذا ما يسعى حزب الله إلى الوصول إليه.

الاحتمال الأولان، أي الثورة والحرب الأهلية مستحيلان، وهذه مسألة صارت من البديهيات التي من السهل البرهنة عليها، أما الاحتمال الثالث فمفسدة نظرا رغم تعديلاتها الكثيرة.

قبل تحليل هذا الاحتمال، يجب الإشارة إلى أن هناك محورا مركزيا بدأ يتشكل للسلطة منذ انتخاب الجنرال عون رئيسا للجمهورية، وهو محور التيار الوطني الحر - حزب الله. وهو محور بالغ التعقيد، لكنه يثبت تماسكه في المنقطعات الكبرى، كما حصل في معركة جرود عرسال. وغني عن القول أنه محور عسكري أساسا، فعون في مرحلة قيادته للجيش كان لا يخفي ميوله الانقلابية، كما أن حزب الله هو آلة عسكرية تمتلك وعاء سياسيا وخدماتيا، وهي آلة أثبتت فاعليتها وقدراتها واستعدادها للمقاومة السورية.

غير أن هذا الثلاثي في الميول العسكرية عند الطرفين لا يصنع انقلابا عسكريا كلاسيكيا، فالطرفان مكبلان بتحالفات معقدة، حزب الله مع حركة أمل وحركة أمل مع وليد جنبلاط وسليمان فرنجية... والتيار العوني مع القوات من جهة ومع تيار المستقبل من جهة ثانية. عندا تعديلات الوضعين الإقليمي والدولي.

هذه الخريطة المعقدة تستميل الانقلاب السريع بما يمكن تسميته بالانقلاب الزاحف، وهذا ما يجري عمليا وسط احتفالات شعبية وطنية حولت مقولة الجيش والشعب والمقاومة إلى أيقونة سياسية لم يعد مسها سهلا.

في أعقاب الانقلاب الزاحف هناك محطة انقلابية كبرى تمت، وهي تهميش السنة السياسية والسياسية وانهاكها، وتركيب السلطة المؤقتة على محور التحالف الشيعي الماروني.

في التوازن بين عنصري المعادلة الشيعية- المارونية، يميل الميزان بشكل واضح لصالح الشيعية السياسية على حساب المارونية السياسية، والسؤال هو عن المصلحة المارونية التي جمعت العرويين السابقين، القوات والتيار العوني في تحالف مع حزب الله؟

لا أمل إلى الموافقة على فرضية الاستسلام، فكل الضجيج الصاخب الذي أشغله العرويون دافعا عن الحصة المسيحية في السلطة، ليس مقدمة استسلام، بل مقدمة بحث عن شراكة مع الحزب الإلهي، لكن عنصر التكافؤ مفقود، كما أن ما يسمى بال«مجمع المسيحي»، مصاب بقدان التوازن الداخلي وبالنهاشة نتيجة ضغفه من جهة، وبقدران قيادته للصدفة من جهة ثانية، فكيف ستم هذه الشراكة؟

هناك احتمالان، الأول هو بناء السلطة الجديدة على محور التحالف بين المرشد العسكري وعام السلطة التي ترى مستقبلها الاقتصادي والريعي في الثورة الغازية والنظية، بعدما استكملت حلب البقرة اللبنانية حتى آخر قطرة، وبعد انهيار الخيف للطابع الخدماتي للنظام الاقتصادي بسبب حروب المنطقة والعقوبات الأمريكية.

الاحتمال الثاني هو الرهان على الفدرالية، فكل مؤشرات «الحل» في سوريا هي الطريقة الروسية، تشير إلى ما يشبه الحل الفيدرالي، فلماذا لا تستعيد المارونية السياسية خطابها الفيدرالي، علما أنها كانت السبابة إلى هذا الطرح.

الاحتمال الثالث، بحزب الله وإيران يعلمان أنهما ليسا قادرين على مواجهة المشاريع الروسية في سوريا، وهذا يسمح للمارونية السياسية بهامش للمناورة تعتقد أنه يحميها من الاندثار.

الانقلاب حصل، وهو لم يحصل فجأة بل كان نتيجة تراكم القوة، في ظل انهيار الطرف النقيض، أي ما كان يعرف بمجموعة 14 آذار، وتلاشي قنوة حماها الإقليميين والدوليين، خصوصا انهيار القوة السعودية- الخليجية، التي كان دورها المدمر في الثورة السورية هو المسار الأخير في نعش جبروتها الوهمي. نحن في زمن الانقلاب، آلة السلطة اللبنانية تتلاشى وتندثر، ولم يبق منها سوى العسكر، البلد في فراغ النهب والسطو والفساد، هذا بالطبع لا يعنى القوى الانقلابية من مسؤوليتها عن الفساد، التي هي شريكة أساسية في بنيتها.

والانقلاب يتم وسط طبول الحرب ضد إرهابيي النصرة وداعش، وما يسترو الحرب هو الأمين العام لحزب الله الذي يتصرف بصفتة مرشدا للجمهورية.

لا مفر من تجرّع لبنان كأس الانقلاب، وهذه مسألة وقت وظرف ليس أكثر، ولا مفر من تحول حزب الله إلى الحزب القائد للسلطة الجديدة، التي تولد من تعفن الطبقة الحاكمة اللبنانية. فإية تسوية لن تستطيع تجاوز هذا السقف، تماما مثلما لم تستطع تسوية الطائف تجاوز سقف الهيمنة السورية.

غير أن وصول الانقلاب إلى اكتماله مرهون بعوامل متعددة، أهمها مصير سوريا وميلج النفوذ الإيراني فيها من جهة، وتفاصيل تعقيدات الطوائف اللبنانية، وهي تعقيدات غير مضمونة النتائج، من جهة أخرى.

ما العمل أمام مسار انقلابي بات حتميا؟ هذا السؤال موجه إلى الجميع، لكن لا أمل في الحصول على إجابات من أشلاء طبقة الفساد المنهارة، الاحتمال الوحيد هو في ملعب القوى الديمقراطية اللبنانية، التي ينهشها الضياع الآن، وهو سؤال عن بناء طلائع المقاومة الانقلاب يصنعها المجتمع في سبيل حماية نفسه من أشباح الاستبداد، وإعادة تأسيس قيمه الديمقراطية.



نجمات ديزني في جولة صيفية

النجمات إيلين ووجولوم (يمين) وسيريندا سوان وسونيا بالورز يشاركن في جولة فنية لتلفزيون ديزني «أيه بي سي» خلال هذا الصيف

المحاضر ويدير اللقاء الأستاذ الدكتور أحمد ماضي، وذلك بالتعاون بين الرابطة ومركز تعلم واعلم للأبحاث والدراسات.

احتفلت الفنانة السورية سلاف فواخرجي بعيد الميلاد الثامن لابنها الأصغر «علي» من زوجها المخرج وأثّل رمضان، وذلك في جو عائلي، بمشاركة أصدقائه في أحد مطاعم دمشق.

افتتح وزير الثقافة الفلسطيني إيهاب بسيسو، معرض «الأيقونات... ولادة جديدة من التراث الفلسطيني» في مركز بيت لحم للأيقونات، والأيقونات صناعة فلسطينية عريقة.

يطلق ملتقى القاهرة الدولي لفن الخط العربي دورته الثالثة هذا الأسبوع تحت شعار، جني الثمار، بمشاركة نحو 120 فنانا من 21 دولة عربية وأجنبية. وأعلن محمد بغدادى، قو ميسير عام الملتقى أن الدورة الجديدة تستمر من 10 إلى 24 أغسطس/ آب.

ويكرم الملتقى الفنان المصري المقيم في بريطانيا أحمد مصطفى والكويتي فريد عبد الرحيم العلي، والسوري منير الشعراني.

يلقي الدكتور عبد الله الخطيب محاضرة بعنوان «تجديد الخطاب الديني» وذلك في مقر رابطة الكتاب الأردنيين في العاصمة عمان في السادسة من مساء اليوم الثلاثاء، ويقدم

أحوال الناس

عائلة سورية في تركيا تحصد ثلاث شهادات جامعية للوالدين والابن في عام واحد

محمد زرم، الشاب المهندس من مدينة اللاذقية (غرب)، مواليد 1994، يقول عن قصته، وللناضول، «وصلت إلى تركيا أواخر 2013، وهنا بدأت القصة، 5 أشهر أمضيها في مخيم اللاجئين بولاية العثمانية (جنوب)، وبعدها انتقلت إلى إسطنبول، بينما عائلتي لا زالت هناك»، وزمزم كان أحد المتفوقين في بلاده، فكان ترتيبه الثاني على مستوى سوريا في الثانوية العامة، لكن بمجرد وصوله إلى تركيا كان عليه أن يبدأ من الصفر. شهادة الثانوية لم يكن معترفا بها، فتقدم للثانوية اللببية، وفي الفترة نفسها استعد لامتحان القبول الجامعي، وحقق فيها الدرجات النهائية، وبالتزامن مع ذلك تعلم اللغة التركية، التي كانت مفتاح التفوق والنجاح، حسب قوله. تسكس بحلمه القديم بدراسة هندسة اليكترونيك، وبالفعل بدأ طريق

الحلم من جامعة «يلدز التقنية» بإسطنبول، وكان ترتيبه الأول في أول فصل دراسي، واستمر تفوقه حتى التخرج. ويقول عن ذلك «طلاب جامعتي يعتبرون من الأوائل على تركيا، ومعايير اختيار الأساتذة صعبة للغاية، وبالتالي كنت في بيئة مثقفة نسبيا، ومع ذلك زملائي الطلاب واجهوا صعوبة بتقبل الأمر في البداية»، ويوضح أن حفظه على التفوق كان دائما خير دليل على أن النجاح ليس مجرد مصادفة، ويأمل أن يكون قد أوص لهم رسالة مفيدة كمسلم سوري عن الأوضاع، خصوصا في ظل حملات طالت السوريين، ويتحدث «محمد زرم»، عن علاقته بأساتذته بالفقوال إنهم «صباحوا مثل إخوة كبار لي، يوجهونني ويدعمونني بغض النظر عن أرائهم السياسية، وأرائهم حول وجود السوريين».

محمد زرم، الشاب المهندس من مدينة اللاذقية (غرب)، مواليد 1994، يقول عن قصته، وللناضول، «وصلت إلى تركيا أواخر 2013، وهنا بدأت القصة، 5 أشهر أمضيها في مخيم اللاجئين بولاية العثمانية (جنوب)، وبعدها انتقلت إلى إسطنبول، بينما عائلتي لا زالت هناك»، وزمزم كان أحد المتفوقين في بلاده، فكان ترتيبه الثاني على مستوى سوريا في الثانوية العامة، لكن بمجرد وصوله إلى تركيا كان عليه أن يبدأ من الصفر. شهادة الثانوية لم يكن معترفا بها، فتقدم للثانوية اللببية، وفي الفترة نفسها استعد لامتحان القبول الجامعي، وحقق فيها الدرجات النهائية، وبالتزامن مع ذلك تعلم اللغة التركية، التي كانت مفتاح التفوق والنجاح، حسب قوله. تسكس بحلمه القديم بدراسة هندسة اليكترونيك، وبالفعل بدأ طريق

إسطنبول - من محمد شيخ يوسف: لم تتعد 5 سنوات من الغربة، عائلة زمزم السورية من تحقيق المستحيل، فصحت 3 شهادات جامعية، للوالدين والابن، في عام واحد، ليكتسبوا 3 «شهادات» بالتفوق على محنة اللجوء.

العائلة، التي لجأت إلى تركيا جراء الحرب في بلادهم، تجاوزت محنة الغربة واللجوء، فحسرت حاجز اللغة، وبذلت جهدا توجج بتخرج الوالدين في كلية الشريعة، والابن من فسه هندسة «اليكترونيك».

طموح العائلة لن يتوقف عند هذا الحد، بل تطمح إلى المزيد، في سعي لتحويل ظروف الغربة إلى طاقة إيجابية، تحول كل شيء إلى إنجاز وإبداع، ليصبحوا نموذجا لقصة نجاح يحذى بها.

«غوغل» متهمه بالتمييز بين الجنسين

تركيا: ضبط كوكابين بـ7 ملايين دولار في شحنة موز

اسطنبول- د ب: تمكنت الجمارك التركية من ضبط 123 كيلوغراما من مخدر الكوكابين في ميناء في جنوب البلاد. وعثر ضباط الجمارك في مدينة مرسين الساحلية على السواد المخدرة داخل 102 كيس بلاستيكي في حاوية شحن مليئة بالوز آتية من الإكوادور. ونقلت «الأناضول»، عن بيان صادر عن وزارة الجمارك والتجارة أنه تم إلقاء القبض على سبعة أشخاص للاشتباه في تورطهم في تهريب المخدرات.

براون ثابته رئيس غوغل لشؤون التنوع العنينة حديثا للموظفين في رسالة إلكترونية «أنا لا أريد وجهة النظر هذه ولا العكس، وتؤديها أو تروج لها أو تشجعها».

واعتبرت أن «الفرضيات المعروضة حول الجنسين غير صحيحة»، مؤكدة أن «التنوع وضع الجميع هو جزء جوهري من قيمنا والثقافة التي ننشرها». وأضافت براون أن غوغل لطالما أرادت اعتماد «ثقافة يشعر فيها الذين يملكون وجهات نظر مختلفة بما في ذلك السياسية منها، بأنهم قادرون على التعبير عنها بأمان».

ولم يعرف على الفور أن كانت «غوغل» ستستخذ إجراءات تاديبية في حق المهندس صاحب الوثيقة.

للرجال تؤهلهم أكثر ليكونوا مرجمي معلوماتية، وأضاف «لدى النساء انفتاح أكبر موجه نحو الشاعر والجماليات أكثر من الأفكار، ما يعني أنهن يفضّلن وظائف في مجالات اجتماعية وفنية أكثر». وقد اعتبرت وسائل الإعلام الأمريكية أن الوثيقة «تمييزية» بين الجنسين وأنها أعادت إلى الواجهة جدلا حول ثقافة التمييز بين الرجال والنساء والمضايقات وغياب التنوع في الأوساط التكنولوجية التي يهيمن عليها الرجال. وقالت الصحافية كارا سويشر من موقع «ريكوندنت» المتخصصة: «هذا هراء يصعب في التمييز الجنسي الموضب في خطاب حول الحماية غير المستحقة لحرية التعبير»، وردا على الوثيقة المسربة، قالت دانيال

نيويورك - أ ف ب: وجدت مجموعة غوغل نفسها في قفص الاتهام في إطار الجدل الدائر حول التمييز الجنسي في الأوساط التكنولوجية بعدما برر أحد الموظفين فيها العدد القليل جدا للنساء في هذا القطاع باختلافات «بيولوجية» مع الرجال.

وفي مذكرة داخلية من ثلاثة آلاف كلمة كتب مهندس معلوماتية لم يكشف عن اسمه «أقول فقط إن الخيارات والمؤهلات بين الرجال والنساء تختلف في جزء منها لأسباب بيولوجية وهذه الفروق قد تفسر ربما غياب تمثيل موز للنساء في مجال التكنولوجيا ومناصب السؤولية». وتابع المهندس في وثيقته يقول إن القدرات الطبيعية

صدمة في باكستان بعد اغتصاب فتاة بأمر المجلس المحلي

هذه البليدة الصغيرة البالغ عدد سكانها ثلاثة آلاف نسمة منذ الإغتصاب الزوجي.

وتوضع امتيازا مائلا (46 عاما) من ناحيتها «لا مدارس ولا مستشفيات في منطقنا، الفقر والجهل سيدا الموقف... هذا الحادث يحمل بصمة الجهل».

ويؤكد الرجل الستيني منصور حسين «هذه وصمة عار» على المجلس التقليدي الذي أصدر الحكم.

ومذاك، أودعت الفتاتان ضحيئا الإغتصاب في مركز مخصص للنساء افتتح هذه السنة بفضل تشريع تقدمي أقرته الولاية سنة 2016 ويضن حقوقا جديدة وحماية أفضل للنساء.

راجة رام (باكستان) - أ ف ب: أثارت قضية اغتصاب فتاة قاصر في منطقة باكستانية ثانية بأمر من مجلس «حكماء» محلي خطوة انتقامية على خلفية جريمة ارتكبتها شقيقها، صدمة لدى كثيرين عما دعت باكستان إلى التساؤل عن صلاحية القضاء التقليدي، فقد أمر مجلس «الحكماء» المعروف أيضا باسم بانشايات أو جيرغا، في منتصف الشهر الفائت رجالا باغتصاب هذه الفتاة البالغة من العمر 16 عاما كتمويض من الأذى اللاحق بشقيقتها ضحية الاغتصاب البالغة 12 عاما.

وتقول أمينة بيبي المقيمة في راجه رام بلفيراق بها لله، يا له من يوم غريب وظلم هائل، في صدى للاضطراب الذي تعيشه

مزاج الإنسان هو نظارته التي يرى بها العالم

ستيت كوليدج (بنسلفانيا) - د ب: أقال باحثان من أمريكا إن معظم الأطفال يعرضون في مرحلة ما من عمرهم عن الكثير من أنواع الأطعمة، وخاصة الأطفال ذوي الأمزجة كثيرة المتناضع إزاء الطعام الذي لم تالفه وذلك حسما بين الباحثان في دراستهما التي نشرت في مجلة «تشايلد ديفلوبيمنت» المتخصصة في أبحاث تطور النمو لدى الطفل.

وقال الباحثان في دراستهما إن مزاج إنسان ما يؤثر تقريبا على معظم جوانب حياته وإن هذا المزاج بمثابة نظارة يرى بها الإنسان العالم في زمن الطفولة.

وأوضح الباحثان كينيثا شيتيفر وكامرون مودينج من جامعة ولاية بنسلفانيا في مدينة ستايت كوليدج أن دراسات قليلة فقط هي التي ركزت على مدى تأثير انفتاح الطفل على الجديد على سلوكه الغذائي.

ودرسا ردود فعل الأطفال الصغار على الأطعمة والألعاب الجديدة.

ودعا الباحثان خلال الدراسة 136 طفلا وأماتهم للمشاركة في تجارب في المختبر. أجريت الدراسة على هؤلاء الأطفال عندما كانوا في سن ستة أشهر، وعندما بلغوا سن 12 شهرا، وعندما وصلوا لسن 18 شهرا.

حصل كل من الأطفال الرضع خلال أول زيارتين للمختبر على لعبة جديدة مثل دمية أخطبوط أو داف صغير بالإضافة إلى طعام غير معهود بالنسبة لهم مثل الحمض أو الجبن الريفي.

وسجل الباحثان رد فعل الأطفال على هذه الألعاب والأطعمة ثم قيماها فيما بعد.

وحصل الأطفال خلال زيارتهم الأخيرة للمختبر في سن 18 شهرا على إمكانية استكشاف غرفة بها أشياء مثل نطق وغوريلا وصدوق أسود، باعتبارهم وأسمائهم، وسجلت تصرفاتهم هذه المرة أيضا.

إطفائيون إيطاليون أفتعلوا حرائق للحصول على علاوات

روما - أ ف ب: أوقف 15 إطفائيا في ضلعية في جنوب إيطاليا للاشتباه في أنهم أفتعلوا حرائق من أجل الحصول على علاوات على ما أفادت الشرطة في هذه الجزيرة الإيطالية الـ12.

ويبدو أن الإطفائيين هؤلاء أجروا نداءات متتالية وهمية في إطار خطة للحصول على علاوة قدرها حوالي 10 يوروهات في الساعة تقدمها السلطات خلال العمل في حالات طوارئ.

ويشتبه في أن عددا من الإطفائيين الخمسة عشر الموقوفين متهمون بافتعال حرائق، وجميع الموقوفين من منطقة راغوسا في ضلعية.

اصطدام حوت بمركب صيد وإصابة أربعة

سيدني - أ ف ب: أغشى على رجل وأصيب ثلاثة آخرون بكسور في الوجه وفي الأضلع بعدما اصطدم حوت بمركب صيد قبالة شواطئ أستراليا الشمالية على ما قال قبطانه الـ12. وكان المركب البالغ طوله تسعة أمتار عائدا إلى المرفأ في ويتسنادايز في ولاية كوينزلاند وعلى متنه ثمانية ركاب عندما اصطدم به حوت أحيد وقذفه في الهواء. وقال القبطان أوليفر غالبا عن الحادث الذي حصل السبت «في غضون أقل من ثانية قذف المركب في الهواء ما أدى إلى سقوط الجميع».

تايلور سويفت في اوسكار كاليفورنيا

المغنية الأمريكية تايلور سويفت حضرت حفل «فايثيف فاير اوسكار» في كاليفورنيا